



# السلام عليك يا أبا الحسين



تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي / السنة العاشرة / لخمس / ٢٨ / ذي الحجة / ١٤٣٥ هـ الموافق ٢٣ / ١٠ / ٢٠١٤

سنة  
١٤٣٥

عاشوراء الحسين..  
دمعة حرى وأفئدة جمرا





## تصدر عن قسم الإعلام / شعبة النشر

Department of Media / Publishing Division

### سكرتير التحرير

علي الشاهر

### هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر

### المراسلون

احمد القاضي

اثير رعد

حسين نصر

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

### الخطاط

سرحان الخفاجي

### الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

### التصوير

عمار الخالدي

رسول العوادي

صلاح السباح

### الارشيف

محمد حمزة

ليث النصراوي

### التصميم

حسين الشالجي

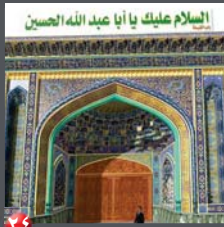
علي صالح المشرفاوي

حيدر عدنان

### الاخراج الفني

منتظر التميمي

## في هذا العدد...



### المشاركون في هذا العدد

عباس عبد الرزاق الصباغ

محمد احمد

الدكتور مصطفى جواد

سعد العبدلي

د. سلمان ال طعمة

د. فلاح الحسيني

حيدر النجم

عباس علي رضيو

عبد الرضا الساعدي

صادق مهدي حسن

خالد غانم الطائي

حبيب وهيلة

❖ رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

❖ للاستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة ٠٧٨١٥٨٧٥١٥١ / ٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

✉ إرسال مشاركاتكم عبر البريد الإلكتروني [ahrarweekly@yahoo.com](mailto:ahrarweekly@yahoo.com)  
وتحميل المجلة الإلكترونية (pdf) من موقع المجلة [ahrar.imamhussain.org](http://ahrar.imamhussain.org)  
Email: [ahrarweekly@yahoo.com](mailto:ahrarweekly@yahoo.com)  
web: [ahrar.imamhussain.org](http://ahrar.imamhussain.org)



## لَعْنَةُ

الموهن: المضعف

تولوا عنه: اعرضوا عنه

يحول: الحائل الحاجز

## سورة الأنفال

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿الأنفال/١٧﴾ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدِ الْكَافِرِينَ ﴿الأنفال/١٨﴾ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِي عَنْكُمْ فُتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿الأنفال/١٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عُنُقَهُ وَآتَمَّ تَسْمَعُونَ ﴿الأنفال/٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿الأنفال/٢١﴾ إِنْ شَرَّ الدَّوَابُّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿الأنفال/٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿الأنفال/٢٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿الأنفال/٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿الأنفال/٢٥﴾

## تفسير السورة

(١٩) أن تستفتحو أو ان تنتهوا وان تعودوا وفي لكم وعنكم وفتتكم ، كل أولاء للمشركين بقرينة السياق واستقامة المعنى. وروي ان المشركين حين خرجوا من مكة إلى بدر أخذوا بأستار الكعبة ، فاستنصروا الله ، وقالوا: اللهم انصر أعلى الجندين ، وأكرم الفتتين . فأجابهم الله بقوله : ان تستفتحو فقد جاءكم الفتح .. الخ. أي إن تستنصروا الأعلى والأهدى فقد استجاب الله ونصر. الأعلى والأهدى ، فان انتهيتم عن حرب المسلمين ومشاقة الله والرسول فالانتهاء خير لكم وأبقى بعد أن ذقتم من القتل والأسر والهزيمة ما ذقتم ، وان عدتم إلى الحرب والمشاقة يحل بكم ثانية ما حل بكم أولاً . أما الكثرة التي تعتزون بها فقد رأيتم انها لا تدفع عنكم القتل والأسر والهزيمة ، فان الله هو الناصر .

## حِكْمَةُ الْعَدْلِ

قال الإمام الحسين

الكذب ريبة

والصدق طمانينة

## في الحث على العمل الصالح

رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ حُكْمًا فَوَعَى وَدُعِيَ إِلَى رِشَادٍ فَدَنَا، وَأَخَذَ بِحُجْرَةِ هَادٍ فَنَجَا، رَاقِبٌ رَبِّهِ، وَخَافَ ذَنْبَهُ، قَدَّمَ خَالصًا، وَعَمَلَ صَالِحًا، اِكْتَسَبَ مَذْخُورًا ، وَاجْتَنَبَ مَحْذُورًا، رَمَى غَرَضًا، وَأَحْرَزَ عَوْضًا، كَابَرَ هَوَاهُ ، وَكَذَّبَ مُنَاهُ ، جَعَلَ الصَّبْرَ مَطِيَّةً نَجَاتِهِ، وَالتَّقْوَى عُدَّةً وَفَاتِهِ، رَكِبَ الطَّرِيقَةَ الْغَرَاءَ ، وَلَزِمَ الْمَحْجَةَ الْبَيْضَاءَ، اغْتَنَمَ الْمَهْلَ وَبَادَرَ الْأَجَلَ، وَتَزَوَّدَ مِنَ الْعَمَلِ .

١. الحكم - هنا - : الحكمة، ٢. وعى: حفظ وفهم المراد. ٣. دنا: قرب من الرشد الذي دعا إليه. ٤. الحجرة - بالضم - : معقد الإزار، والمراد الاقتداء والتمسك، يقال: أخذ فلان بحجرة فلان، إذا اعتصم به ولجأ إليه.
٥. اكتسب مذخوراً: كسب بالعمل الجليل ثواباً يذخره ويُعدّه لوقت حاجته.
٦. كابر هواه: غالبه، ويروى «كأثر» بالثلثة أي: غالبه بكثرة أفكاره الصائبة فغلبه.
٧. الغراء: النيرة الواضحة. ٨. المحجة: جادة الطريق ومُعظّمه.
٩. المهل هنا: مدة الحياة مع العافية

# محرم... نحن بامس الحاجة اليه

كلمة التحرير

محرمٌ يستذكر فينا واقعة الطف... واقعة الطف هي العبرة... هي الحرية... هي الإباء... هي الكرامة... هي الإسلام... وكل هذه المعاني يحاول أعداء الإسلام إغائها ومحاربة من يتمسك بها، العراق يتعرض الى هجمة شرسة محرمٌ يستذكر فينا واقعة الطف... واقعة الطف هي العبرة... هي الحرية... هي الإباء... هي الكرامة... هي الإسلام... وكل هذه المعاني يحاول أعداء الإسلام إغائها ومحاربة من يتمسك بها، العراق يتعرض الى هجمة شرسة محرمٌ يستذكر فينا واقعة الطف... واقعة الطف هي العبرة... هي الحرية... هي الإباء... هي الكرامة... هي الإسلام... وكل هذه المعاني يحاول أعداء الإسلام إغائها ومحاربة من يتمسك بها، العراق يتعرض الى هجمة شرسة

يرضى للعدو من ان ينال منه ؟ وهل يرضى ان يكون دم الحسين عليه السلام ارضى من دمه ؟ إذا أردنا ترجمة العبر والمعاني العظيمة لواقعة الطف فهائي الفرصة مواتية وأمامنا يزيد بعينه وابن زياد بعينه والشمر بعينه وابن سعد بعينه لعنهم

الله في الدنيا والآخرة ، فهل سنسمح لهم بالنيل منا ومن طفنا؟ أيام محرم هي أيام عظيمة فلنسطر بها لوحات بطولية لتشهد ان دم الحسين عليه السلام كان حاضرا في هذا المشهد البطولي .

## التفت

## إما ان تخدم او تعتذر

عندما توافق على انجاز خدمة لشخص ما طلبها منك وانت غير ملزم بالموافقة الا ان اخلاقك الكريمة هي التي دفعتك لتقديم هذه الخدمة فعليك انجازها بافضل وجه بحيث تُشعر الاخر بانك واجب عليه وليس تفضلا ، في بعض الاحيان هنالك من يستهين بكيفية انجاز الخدمة او لربما ياخذ الخجل فلا يستطيع ان يعتذر فيقبل بها وهنا تترتب عدة امور غير سليمة منها انه لاينجز الخدمة المطلوبة كما يجب فتشعر الاخر بعدم الرضا ولكنه لا يستطيع ان يعاتبه لانه بمثابة المتفضل عليه ، ومنها مثلا يؤخر انجاز الخدمة فلا يستطيع من طلبها منه ان يعاتبه لانه بمثابة المتفضل عليه ، وحتى لا تتأثر صورتك لمن يطلب مساعدتك تعلم ان تنجز العمل بافضل وجه ومن غير منة او اعتذار .

١- كم عدد اسماء الشهداء الذين ذكرت اسمائهم في زيارة الناحية

المقدسة والرجبية؟

سؤال الصغرى



# تاسوعاء الامام الحسين وعاشوراؤه



بقلم: عباس عبدالرزاق الصباغ

قوى الكفر والضلال والرذيلة واتفقت كلمتها على محو الرسالة الإسلامية التي أرسى قواعدها النبي محمد بقتل سبطه الممثل الشرعي والوحيد لصاحب الرسالة وانتهاك حرمة و إيادة البيت الهاشمي عن بكرة ابيه لكي لا يبقى من يمثل الإسلام الصحيح على وجه الأرض فكانت عاشوراء بدقائقها وساعاتها المحدودة الكفة الراجحة للإسلام لان الحسين عليه السلام بدمه حفظ دين جده ولولا شهادته وصداهها المدوي ودماءه المراقاة على رمضاء كربلاء لما بقي للإسلام سوى رسمه او اسمه الذي انتحله الطلقاء وأولاد اللعناء وأيتام السقيفة والموتورون وأصحاب الرايات الحمر . فتاسوعاء الحسين عليه السلام وعاشوراؤه بدقائقها تختصر مسيرة الأنبياء ورسالات السماء وجهود كل من بعثه وأرسله الله لهداية البشر وسعادتهم، والامتحان الذي خرج منه الامام الحسين فائزا ومنتصرا فبقى الاسلام فائزا ومنتصرا بالحسين عليه السلام . . .

شمس اليوم التالي ستحل الفاجعة الكبرى وتُدور أحداث لم يشهد لها التاريخ لها مثلا وهي دقائق مرت كأنها قرون ثقلا دقائق تنبئ ان وراءها يوما ثقيل داما وجرحا منكوا سيطل ينزف الى يوم القيامة . . . كانت ليلة تاسوعاء بساعاتها المحدودة ودقائقها اليسيرة الحد الفاصل مابين عودة الجاهلية واندثار الإسلام وضياع جهود النبي محمد (وعلي) في نشر الرسالة الخاتمة وكانت الدعوة الإسلامية على المحك بين ان تكون او لا تكون وكان يفصل مابين الايمان والكفر شعرة إما هذا وإما ذاك وكانت تاسوعاء امتحانا عسيرا لايجتازه الا المعصوم المؤهل والمعد لها الامتحان او من امتحن الله قلبه للإيمان فكان الامام الحسين ومعه الثلة الفاخرة من بني هاشم والنخبة الطيبة من الذين وفقهم الله لان يكونوا في خندق الحسين عليه السلام ويتشرفوا بالشهادة معه وبين يديه . اما عاشوراء فهو ذالك النهار الصاخب الدموي حين تكالبت

من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم )ويجمع الكثير من مفسرين الامامية على ان هذه الكلمات هي محمد وآل محمد (علي وفاطمة والحسن والحسين ) فيكون الامام الحسين إحدى تلك الكلمات التي تاب بها على آدم . . . ومرتكز دعوات وتوسل الأنبياء والرسول واستغاثتهم وتوجههم الى الله بالحسين عليه السلام . . . ولكن ماهي تاسوعاء وما ادراك ماتاسوعاء؟ كيف مرت تلك الدقائق العسيرة على ركب الرسالة الذي يحمل بين جنباته الثقل الأصغر الذي أوصى به النبي (صلى الله عليه وآله) المسلمين (إني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبدا ) ويشتمل هذا الركب على القربى الذين أمر الله بمودتهم وجعل مودتهم أجرا للرسالة (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى) . . . وكيف كانت الحالة النفسية لساء بني هاشم وهن يتوقعن ان ما ان تشرق

تاسوعاء هي ليلة بساعات محدودة من الزمن انتهت بصبيحة عاشوراء ، وعاشوراء هو نهار بساعات محدودة ايضا من الزمن انتهى بزوال ذلك اليوم أي بعد انتهاء معركة الطف بمقتل الحسين وإذا ماتم جمع هذه الساعات فيسكون الناتج ساعات محدودة قد لا تتعدى اربعا وعشرين ساعة قد تطول وقد تقصر والساعة ستون دقيقة وإذا ما افترضنا ان تاسوعاء الامام الحسين وعاشوراء هما (٢٤) ساعة فيكون الناتج بضربها بالدقائق الستين ( ١٤٤٠ دقيقة ) وهي دقائق معدودات ايضا من عمر الزمان قد لا يكون لها قيمة بالنسبة لعمر الدنيا ووجود الإنسان على الأرض منذ هبوط أينا آدم وأمنا حواء (عليهما السلام) الى هذه الأرض الى ان تقوم الساعة بعد ان تاب الله عليهما بكلمات بذنب اقترفاه ( وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين) لكن الله غفر لهما (فتلقى آدم





تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٢/ ذي الحجة/ ١٤٣٥هـ الموافق ٢٠١٤/١٠/١٧م، تناول أمرين أستهلها بما يلي:

#### الأمر الاول :

تستمر معركة العراقيين بمختلف طوائفهم وأعرافهم ضد عصابات داعش الاجرامية في مناطق مختلفة في العراق، وفي الفترة الاخيرة كان هناك تقدم في العديد من الجبهات.. كما حصل اخفاق في بعضها، ولا سيما في محافظة الانبار.. وعقب ذلك لوحظ ان بعض وسائل الاعلام اطلقت حملة حاولت من خلالها

الايحاء للرأي العام العراقي باحتمالية سقوط بعض مدن العراق المهمة بأيدي هذه العصابات، وتعرض العاصمة الحبيبة بغداد للخطر. وهنا نود أن نؤكد على المواطنين جميعاً بأن يكونوا على حذر ووعي تام من الاهداف الحقيقية التي تقف خلف هذه الحملة الاعلامية، وأهمها هو إدخال الخوف والرعب في النفوس، وإضعاف

معنويات القوات المسلحة العراقية والمتطوعين، وتوهين عزيمتهم و ارادتهم على القتال بعد الانتصارات الملموسة التي حققوها في عدة مناطق. ان بعض الجهات التي كانت تخطط لتحقيق اهداف معينة من وراء سيطرة المجاميع التكفيرية على بعض مدن العراق، قد اصيبت بالمفاجأة والصدمة بعد صدور نداء

المرجعية الدينية العليا للمواطنين بالتطوع للقتال دفاعاً عن العراق ومقدساته، والاستجابة الواسعة منهم لهذا النداء، واندفاعهم بعزيمة لا تلين، ونية خالصة للانخراط في القوات الامنية العراقية، حيث اثبتوا قدرتهم على صد هجمات العصابات التكفيرية، وتحرير بعض المناطق، وفك الحصار عن بعض المناطق الاخرى.



الشيخ الكربلائي يحذر العراقيين من حملة بعض وسائل الإعلام المغرضة لتوهين العزائم، ويدعو لتنظيم عملية التطوع وتطبيق آليات صارمة وتقديم الدعم المالي للمتطوعين





نقص في الدعم والاسناد مدعاة للتراجع والاحباط، فان الله تعالى قدر لعباده ان يتبليهم ويختبرهم في مدى صبرهم وتحملهم وصمودهم في مواجهة الاعداء، وهذه سنة الله تعالى جرت في الامم الماضية ممن ابتلوا..

فعلبيهم ان يتحلوا بالصبر والتحمل والصمود، والثقة بأن الله تعالى سيؤيدهم بنصره ويفرج عن هذا الشعب قريباً - ان شاء الله تعالى- وانه قد اعد لهم من الأجر والثواب ما يتمنون معه الثبات والصمود مهما طالت المعركة وعظمت مصاعبها.

ونهيّب بالمواطنين الذين منّ الله عليهم بالقدرة والمكنة ان ينفقوا مما آتاهم الله تعالى في سبيل حماية العراق ومقدساته من خلال دعم المتطوعين وفق الضوابط والآليات القانونية، لئلا يصيب هذا الزخم الشعبي أي فتور او تراجع فيصيب الجميع بالخسارة - لا سمح الله تعالى- .

وهنا نشدد على الجهات المعنية الحكومية بأمرين : اولاً : تنظيم عملية التطوع وتطبيق آليات صارمة في اختيار من يسمح لهم بالالتحاق بالقوات المسلحة والحضور في جبهات القتال، لاستبعاد القليل من العناصر غير المنضبطة التي تسيء

**ان واجب الحكومة ان تحقق مستلزمات صمود هؤلاء الابطال من المتطوعين ونصرهم في معركتهم مع الارهاب.. ولكن - في نفس الوقت- فإننا نهيب هؤلاء الاعزة ان لا يكون ما يعانونه من نقص في الدعم والاسناد مدعاة للتراجع والاحباط**

بتصرفاتها غير المسؤولة الى سمعة المتطوعين . ثانياً : تقديم الدعم المالي للمتطوعين - الذين لا يملك أكثرهم مصدراً ثابتاً لمعاشه - وتوفير ما يحتاجون اليه من السلاح والعتاد.

ان واجب الحكومة ان تحقق مستلزمات صمود هؤلاء الابطال ونصرهم في معركتهم مع الارهاب.. ولكن - في نفس الوقت- فإننا نهيب هؤلاء الاعزة ان لا يكون ما يعانونه من

هذه العصابات. ان التاريخ اثبت ان هذه العشائر كانت ضماناً اساسية لوحدة العراق وحماية شعبه ومقدساته . ومن الخطأ ان يتصور البعض ان الحل يكون في الاعتماد بصورة اساسية على الغير لحماية البلد، مما يتعرض له اليوم من المخاطر، وهذا لا

يعني عدم استثمار مواقف طيبة لدول شقيقة وصديقة لدعم العراق في محنته الراهنة، ولكن لا يكون الاعتماد بالدرجة الاساس الا على العراقيين انفسهم .

**الأمر الثاني:** سبق - ولمرات عديدة- ان أكدنا على أهمية ادامة الزخم الشعبي للمواطنين المتطوعين، والحفاظ على ما أبدوه من روح معنوية عالية واندفاع خالص للدفاع والمشاركة في القتال لدحر اعداء العراق..

اننا نؤكد على ان القوات المسلحة العراقية ومن التحق بهم من المتطوعين، وكذلك ابناء العشائر الكرام في المناطق الغربية ممن اخلصوا لبلدكم وشعبكم، قادرون - بإذن الله تعالى- على صد هجمات داعش وحماية مدنهم واراضيهم من شرورها وطغيانها، وهناك امثلة لمدن عراقية لم تكن تملك السلاح والعتاد الكافيين كأمرلي والضلوعية - صمدت لأشهر عديدة امام هؤلاء المدججين بأفضل الأسلحة، بفعل ارادة القتال والصمود والتوكل على الله تعالى، والثقة بالقدرات الوطنية للعراقيين، وبنصر الله تعالى لهم.

واننا نهيب بالعشائر العراقية الاصلية - وبالخصوص في المناطق الغربية من العراق التي تتعرض منذ اشهر الى حملة شرسة من عصابات داعش- ان تعقد العزم وتتوكل على الله تعالى، وتثق بقدراتها وقدرات الجيش العراقي في هزيمة





مستفظة من الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ الكربلائي في ٢٢/ذي الحجة/١٤٣٥هـ الموافق ١٧/١٠/٢٠١٤م

## في رحاب حواربي أمير المؤمنين (عليه السلام) .. ميثم التمار (رض) .. صاحب الولاء والعقيدة والروح الإنسانية العالية

من الأحداث الهامة التي تمر على الأمة الإسلامية هي ذكرى استشهاد احد حواربي الإمام علي (عليه السلام) ميثم بن يحيى التمار النهرواني الذي كان بائعاً للتمر في الكوفة وكان من خاصة الامام علي (عليه السلام) وحواربيه ومستودع اسراره ومغرس علومه، وقد كان امير المؤمنين (عليه السلام) يحب ميثماً حباً جماً، وكيف لا يحبه وهو تلميذه الصادق في ولاءه وايمانه في اعلى درجات الصدق والاخلاص - وكان مثالا له في مرتبة عالية في الصلاح وفاضل الاخلاق- وهو وبقية الخُص من اصحابه بقيت الشريعة الخالصة حيّة وسّما الدين وهو حامل علومه واسراره. والذي رفع مكانة ميثم عند الله تعالى وعند رسول الله (صلى الله عليه وآله) واهل البيت (عليهم السلام) هو مرتبته من العلم ووفرة علمه وغزارته في الدين والشريعة وعرفانه بالله تعالى وعمله بعلمه وما كان ذلك الا لنفاسه معدنه وصلاح التربية التي نبت فيها وخشيته لله تعالى وتقواه. في يوم ٢٢/ ذي الحجة/ سنة ٦٠ هجرية وقبل قدوم الحسين (عليه السلام) الى العراق او الى كربلاء بعشرة ايام أستشهد ميثم التمار (رضوان الله عليه) بالكوفة وقد أمر ابن زياد بصلبه فكان يحدث بفضائل اهل البيت (عليه السلام) فقال ابن زياد : فقال ابن زياد : أجموه، فلجم ، فكان اول خلق الله اُجم في الاسلام.. فلما كان في اليوم الثالث من صلبه طعن ميثم بالحربة ، فكبر ثم انبعث في آخر النهار أنفه وفمه دمًا. وكان امير المؤمنين (عليه السلام) قال له ذات يوم : «انك تؤخذ بعدي فتصلب وتطعن بحربة، فاذا كان اليوم الثالث ابتدر منخراك وفمك دمًا فتخضب لحيتك، فانتظر ذلك الخضاب». يعد ميثم التمار من الشخصيات العظيمة التي تربت على يد علي بن ابي طالب باب علم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وحازت على المكانة السامية والشرف

من الأحداث الهامة التي تمر على الأمة الإسلامية هي ذكرى استشهاد احد حواربي الإمام علي (عليه السلام) ميثم بن يحيى التمار النهرواني الذي كان بائعاً للتمر في الكوفة وكان من خاصة الامام علي (عليه السلام) وحواربيه ومستودع اسراره ومغرس علومه، وقد كان امير المؤمنين (عليه السلام) يحب ميثماً حباً جماً، وكيف لا يحبه وهو تلميذه الصادق في ولاءه وايمانه في اعلى درجات الصدق والاخلاص - وكان مثالا له في مرتبة عالية في الصلاح وفاضل الاخلاق- وهو وبقية الخُص من اصحابه بقيت الشريعة الخالصة حيّة وسّما الدين وهو حامل علومه







العظيم والوسام الالهي في الدنيا والاخرة، وفي الحديث الشريف: اذا جاء يوم القيامة نادى مناد اين حواريو علي بن ابي طالب فيتقدم ميثم التمار، ومحمد بن ابي بكر، وعمرو بن الحمق الخزاعي واويس القرني . وقال في حقه امير المؤمنين (عليه السلام): كيف انت اذا دعاك دعى بني امية الى البراءة مني، فقال يا أمير المؤمنين والله لا ابرأ منك، قال: اذن يقتلك ويصلبك، قال: اصبر فذاك في الله قليل، فقال (عليه السلام): يا ميثم اذن تكون معي في درجتي . وقال في حقه الامام الباقر (عليه السلام): « اني لأحبه حباً شديداً، والامام (عليه السلام) لا يحب احداً الا في الله، ولا يحبه هذا الحب الا وله المنزلة العليا عند الله، فهكذا كان ميثم حيث وطن نفسه على التقى والصلب من اجل ولاته لاهل البيت (عليهم السلام) ورفضه للبراءة من علي (عليه السلام) . وقالت ام سلمة زوجة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في حقه: (طالما سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يذكره في جوف الليل ويوصي به علياً (عليه السلام)، فهذه الشخصية العظيمة هي من مصاديق قوله تعالى: (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله). وقد خاطبه ابن زياد وطلب منه البراءة من علي (عليه السلام) بقوله: (لتبرأ من علي وتذكرن مساويه او لأقطعن يديك ورجليك واصلينك)، فاختر ميثم الرجل الصلب في عقيدته الصابر على البلاء والمحنة مرضاة الله تعالى وقدمها على سخط المخلوق، وهو الذي جسّد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى وهو في حال التعذيب

والتكيل من جلاوزة ابن زياد فكان وهو على خشبة الموت يهتف بالناس هلموا فاسمعوا مني الحديث المكنون . . هلموا فاسمعوا مني الحديث المكنون، فيحدثهم عن فضائل اهل البيت (عليهم السلام) ويبين لهم مخازي بني امية . وهو صاحب القلب الطاهر والروح الصافية في ايمانها - ما كان ايمانه الا الايمان الخالص الذي لا يشوبه ارتياب و يقينه المحض الذي لا يخالطه شك - واخلاصه حتى ان امير المؤمنين (عليه السلام) كان يأنس اليه بحيث كان يترك الامام (عليه السلام) قادة الكوفة ووجهاءها وشيوخها وعشائرها ويأتي الى ميثم ويجلس مستأنساً بروحه الصافية في ايمانها وولائها وقلبه الطاهر من الدنس والرذائل، وقد كان لأمير المؤمنين (عليه السلام) صفوة من الاصحاب يعدون مثالا

للفضيلة وكرم الاخلاق وقوة الايمان ومنحهم امير المؤمنين من علمه الشيء الكثير واستأمنهم على غامض اسراره مما لا يقوى على احتماله غيرهم، وقد جمع هؤلاء الى العلم سره وجهره، الفضائل النفسية والخلقية الذاتية والمكتسبة والعبادة الخالصة قولاً وعملاً وجارحة وجانحة . . وقد اكتسبها من ولائهم الصادق لامير المؤمنين (عليه السلام) وقربهم منه واخلاص له، ولا يُعرف محض الايمان ومرتبته الا عند الامتحان والبلاء والموت . وكان ميثم من غزارة علمه من التفسير والتأويل للقرآن يقول لابن عباس جبر الامة: (يا بن عباس سلني ما شئت من تفسير القرآن فقد تعلمت تنزيله من أمير المؤمنين وعلمي تأويله... )، فالسلام على الشهيد ميثم التمار ورحمة الله وبركاته .

# فقها



سَيِّدُ الرَّجْعِ الرَّجِيِّ أَيْمَنُ اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِ

**السؤال:** ما حكم استعمال عارض حضورها حقوق الزوجها أم لا يجوز؟  
**الجواب:** أما المتزوجة فلا يجوز لها الخروج من بيتها إلا بإذن زوجها وأما غير المتزوجة فإن كان خروجها موجبا لتأذي أبيها شفقة عليها من بعض المخاطر لم يجز لها الخروج أيضا.  
**السؤال:** هل يجب قطع التعزية (العزاء/الموكب) والمبادرة إلى الصلاة (الظهر مثلا) عندما يحين الوقت؟ أو إتمام مراسم التعزية؟ وأيها أولى؟  
**الجواب:** الأولى أداء الصلاة في أول وقتها، ومن المهم جداً تنظيم مراسم العزاء بنحو لا يزاحم ذلك.

**السؤال:** ما حكم استعمال الطبل والبوق ونحوهما من الآلات في مواكب العزاء؟  
**الجواب:** لا مانع من استخدامها في مواكب العزاء ونحوها على الطريقة المتعارفة مع كونها من الآلات المشتركة وليس من آلات اللهو المحرم.

**السؤال:** هل يجوز للمرأة أن تلطم وجهها وتثر شعرها في العزاء الحسيني؟  
**الجواب:** يجوز.

**السؤال:** ما تقولون في بكاء النساء بصوت عالٍ في مجالس العزاء في حين يكون المجلس مشتركاً من الرجال والنساء وطبعاً تُسمع أصوات النساء مما يلفت نظر الرجال وقد يميز بعض الرجال صوت من يبكي بحيث يعرف به من هي الباكية؟  
**الجواب:** إسماع المرأة صوت بكائها للرجل الأجنبي ليس محرماً في حد ذاته.

**السؤال:** هل يجوز للمرأة أن تلطم وجهها وتثر شعرها في العزاء الحسيني؟  
**الجواب:** يجوز.

**السؤال:** هل يجوز للرجال والنساء والمستحاضة أن تحضر في مجالس تعزية الحسين (عليه السلام) أو في مجالس ذكريات باقي المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين؟  
**السؤال:** هل يجوز للفتاة أو المرأة المتزوجة أن تذهب إلى المسجد لحضور صلاة الجماعة وسماع المحاضرات الدينية ومجالس العزاء الحسيني إذا لم يرض الأب أو الزوج بذلك، أو إذا

## سؤال العدد:

**السؤال:** هل يجوز الزواج في شهري محرم الحرام وصفر؟

**السؤال:** ما هي السورة التي ذكرت مستحقي الزكاة؟

**الجواب:** (سورة التوبة/ ٥٩): (وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ).



## الإصلاح الحسيني

## يرفض الرشوة



الكثير من الأحداث الهامة التي لا يسَّط الضوء عليها كثيراً، قد سبقت حادثة الطف العظيمة واستشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) يمكن أن تصبح دليلاً قاطعاً للرد على القائلين بحرمة خروج الإمام المعصوم (شهميد كربلاء) على يزيد بن معاوية الذي يعدونه أمير المؤمنين والخليفة واجب الطاعة!! ومن بينها رفضه (عليه السلام) لكل صور الرشوة والعطايا التي أراد معاوية تقديمها له مقابل شرعنة خلافة يزيد.

يقلم: محمد أحمد

يعلو ويتسع في العراق، وطلبوا منهم ضرورة القبض على مسلم بن عقيل، فكان لزعماء العشائر والقبائل دور سياسي بارز في تخذيل الناس عن مسلم بن عقيل وتفريقهم عنه؛ حيث أشاعوا بين الناس الخوف والرهبنة من الجيش الأموي القادم من الشام، وكانوا يرسلون الزوجة وراء زوجها والأخ وراء أخيه، ليطلب منه ترك مسلم بن عقيل، والانضمام إلى جيش عبيد الله بن زياد. إن أسلوب الرشوة السياسية، وشراء الضمائر بالمناصب والأموال التي مارسته السلطة الأموية قد تكون إنعكاساً لحالة فقدان المعايير واضطراب نسق القيم داخل السلطة الأموية، فلجأت إلى استخدام أساليب غير مشروعة تمثلت في سلوك الرشوة، وغيرها من الأساليب غير المشروعة لتحقيق أهدافها السياسية التي تمثلت في إقصاء آل البيت (عليهم السلام) عن الخلافة وحصرتها داخل البيت الأموي.

اليوم فالإصلاح الحسيني لم يكن من أجل اللحظة والفترة الزمنية التي عاش بها الإمام (سلام الله عليه) وإنما المراحل المستقبلية من عمر الأمة. ومن صور الرشوة السياسية لمعاوية هي تقديمه رشوة عاجلة إلى المغيرة بن شعبة، الذي كان ينوي أن يعزله من منصبه من ولاية الكوفة فأبقاه في منصبه مقابل حصول معاوية على تأييد و مساندة المغيرة بن شعبة لتولية يزيد الخلافة، وعمل أيضاً على رشوة زعماء القبائل، فاغدى عليهم الأموال الطائلة ووعدهم بالمزيد من العطايا والنفوذ لمحاصرة الثورة الحسينية والحد من زيادة أنصارها، وقد نجحت السلطة الأموية في ذلك حيث استقطبت العديد من زعماء القبائل والعشائر من خلال سلاح الرشوة حيث أخذت تغريهم بالإقطاعيات والأموال، وفي الوقت نفسه تهددهم بقطع العطايا إن لم يضعوا حداً لنفوذ مسلم بن عقيل، وأنصاره الذي بدأ

الأمر حتى وإن حصل على هذه المناصب السياسية والأموال تعني الخروج على الدين وانتهاك حرمة وهذا خلاف مبادئ الإمام (عليه السلام) وشعاره عند خروجه لكربلاء (إني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً، إنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي (صلى الله عليه وآله)، أريد أن أمر بالمعروف وأنهاى عن المنكر...). وبالتالي فإن هنالك مسؤولية تقع على عاتق هذا الإمام المعصوم المجتبي من الله (سبحانه وتعالى) بأن يصلح الاعوجاج في الأمة الإسلامية ويحافظ على ديمومة الإسلام المحمدي الأصيل الذي عمل معاوية وآله على تشويه صورته، وبالتالي فإن خروج الإمام الحسين على يزيد هو خروج الحق على الباطل وخروج شرعي ينزهه هدف الإصلاح وإعلاء كلمة الله (جل وعلا)، فهو (عليه السلام) لم يخرج لطلب السياسية كما يتصور البعض وإنما الإصلاح والهداية وهو الخروج الذي نقطف ثماره

وتنقل لنا كتب التاريخ رفض الإمام الحسين (عليه السلام) المستمر للرشوة السياسية التي قدمها له معاوية بن أبي سفيان والتي تقضي الاعتراف بولده يزيد خليفة على المسلمين مقابل منحه المال والمنصب السياسي الذي يختاره، فضلاً عن جعله المتصرف الفعلي لإدارة شؤون الدولة والحكم من جباية الأموال، وتوزيعها، وتعيين وعزل الولاة والأمراء بينما أخبره بأنه سيقبض على يزيد خليفة فقط بالوجهة!! فالمهم عنده إبقاء يزيد على رأس هرم السلطة حيث وجه أحد كتبه للإمام الحسين (عليه السلام) ولعبد الله بن الزبير قائلاً: (فيزيد أحوكم، و ابن عمكم، وأردت أن تقدموا يزيد باسم الخلافة، وتكونوا تتمتعون، وتجبون المال، وتقسّمونه)، وطبعاً ودون أدنى شك أبداً أن الإمام الحسين (عليه السلام) لم يرض أبداً ولم ترسخ نفسه لمثل هذه المؤامرات الدنيوية وقابل الأمر بالرفض القاطع لأن الموافقة على

## أصل السجود على التربة الحسينية

يستند الشيعة الإمامية إلى أصلين ثابتين في اتخاذهم تربة كربلاء الطاهرة مسجداً والسجود عليها في الصلاة، أولهما استحسان اتخاذ المصلي لتربة يتيقن من طهارتها للسجود عليها في أي مكان، وهو بذلك يحتاط من طهارة هذه التربة التي يسجد عليها والحذر كل الحذر من السجود على مكان نجس أو متسخ إضافة إلى طهارة أعضاء المصلي ولباسه وابتعاده عن عدة مواطن نهى الصلاة فيها ومن بينها المذبلة والمجزرة وقارعة الطريق والحمام، وكان أمر السجود على التربة قديماً جداً ومضى عليه المحبون والعلماء والتابعون الذين كانوا يحملون معهم (لبنة أو تربة) في الحل والترحال.

ولأن تربة كربلاء هي تربة الله التي اختارها لتكون موطناً لجسد سيد الشهداء (عليه السلام) الذي طهرها وزكاها بدمائه النبوية، فإنها بذلك أصبحت من أفضل الترب التي يتخذها المصلي للسجود عليها أثناء الصلاة وحتى التبرك بها، ونستطيع العودة تاريخياً إلى جذور اتخاذ تربة كربلاء والتبرك بها عندما بكى النبي الكريم (صلى الله عليه وآله) على سبطه الحسين الشهيد وأقام له المآتم وأخذ تربة من كربلاء يشمها ويقبلها كل حين بعدما علم بما سيحدث على ابن بنته يوم الطف، وكذا الحال حدث أيضاً مع الإمام علي (عليه السلام) الذي أخذ قبضة من تربة كربلاء لما حل بها فشتمها وبكى حتى بل الأرض بدموعه بحسب الروايات الواردة بهذا الحادث، وهو يقول: «يحشر من هذا الظهر سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب».

نعم هذه التربة الحسينية الطاهرة التي نتخذها شفاءً من كل داء وتنتقرب بحق الدماء التي امتزجت بها إلى الله زلفى؛ فلما لا نصلي عليها وعطرُ وبركاتُ الحسين (عليه السلام) يتخللها؟! أو ليست هي من جعلت رجلاً من بني أسد يشم تربة الحسين ويبكي، وفي هذه يقول هشام بن محمد: «لما اجري الماء على قبر الحسين نضب بعد أربعين يوماً وامتحن أثر القبر، فجاء أعرابي من بني أسد فجعل يأخذ قبضة من التراب ويشمه حتى وقع على الأرض وقال: بأبي وأمي ما كان أطيب حيا وأطيب تربتك ميتاً، ثم بكى وأنشأ يقول:

**أرادوا ليخفوا قبره عن عداوة\* وطيب تراب القبر دل على القبر**

وفي الختام، نقول للمشككين في شرعية السجود على تربة كربلاء، خذوا من فقيه السلف مسروق بن الأجدع مثلاً تبرهنون من خلاله على حلية السجود على التربة الحسينية المباركة، فقد كان نقل في الكتب والمصادر الموثوقة أنه كان يصلي على تربة من تراب المدينة المنورة ويتبرك بها كل حين، وتلك مدينة رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهذه كربلاء مدينة سبطه الحسين الشهيد (عليه السلام).

## ضوابط قراءة السور في الصلاة

مسألة ٦١٠: الأحوط استحباباً الإدغام إذا كان بعد النون الساكنة أو التنوين أحد حروف (يرملون)، ففي (لم يكن له) يدغم النون في اللام، وفي (صل على محمد وآله) يدغم التنوين في الواو، ويجوز ترك الإدغام في مثل ذلك مع الوقف وبدونه.

ولا يجوز الإدغام فيما إذا اجتمع الحرفان في كلمة واحدة وكان الإدغام مستلزماً للبس ك (صنوان) و (قنوان).

مسألة ٦١١: يجب إدغام لام التعريف إذا دخلت على التاء والتاء والذال والراء والزاء والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء واللام والنون ويجب إظهارها في بقية الحروف فتقول في: (الله) و(الرحمن) و(الرحيم) و(الصراط) و(الضالين) بالإدغام، وفي (الحمد) و(العالمين) و(المستقيم) بالإظهار.

## التأثر الشخصي بالمصاب

\*الشيخ حبيب الكاظمي

من الضروري أن نجعل تأثيرنا بمصائب أهل البيت (عليهم السلام) بمثابة تأثر على مصاب (شخصي) كالمفجوع بعزير لديه، كما يشير إليه التعبير في زيارة عاشوراء: «وعظم مصابي بك». . . فمن عظمت مصيبته بمن يحب، لا يتوقع (أجراً) مقابل ذلك التأثر، ولا يجعل ذلك (ذريعة) للحصول على عاجل الحطام، كما نلاحظ ذلك فيمن يتوسل بهم توصلاً إلى الحوائج الفانية. . . ولنعلم في هذا المجال أن التأثر بمصائبهم التي حلت بهم صلوات الله عليهم، كامن في أعماق النفوس المستعدة، فلا يحتاج إلى كثير إثارة من الغير، كما روي من «أن لقتل الحسين حرارة في قلوب المؤمنين لا تبرد أبداً». . . أضف إلى أن هذا التأثر العميق، مما يدعو العبد إلى الولاء العملي والمتابعة الصادقة، وهو المهم في المقام.



# طغاة يطالبون برفات طاغية

المرحوم الدكتور مصطفى جواد

ذكر الدكتور المرحوم حسين علي محفوظ، وأيضا ذكر الأستاذ سالم الألوسي، حكومة العراق في السبعينيات طالبت إيران باسترجاع رفات الخليفة هارون العباسي، كونه رمزا لبغداد في عصرها الذهبي حسب مزاعمهم وذلك بدعوة وحث من المرحوم عبد الجبار الجومرد الوزير السابق في عهد عبد الكريم قاسم، ولكن إيران امتنعت، وبالمقابل طلبت استرجاع رفات الشيخ عبد القادر الكيلاني، كونه من مواليد كيلان إيران، وعندها طلبت الحكومة من العلامة المرحوم مصطفى جواد، بيان الأمر، فأجاب مصطفى جواد: إن المصادر التي تذكر أن الشيخ عبد القادر من مواليد كيلان إيران، مصادر تعتمد رواية واحدة وتناقضها بدون دراسة وتحقيق، أما الأصوب فهو من مواليد قرية تسمى (جيل) قرب المدائن، ولا صحة

## معاوية يعتذر لاغتصاب حق آل البيت!

بقلم: سعد العبدلي

قد يتعجب القارئ الكريم كيف أن معاوية يقدم اعتذاراً أمام الناس ويعترف بأنه أخطأ باغتصاب الحق من آل بيت النبي الكريم (صلى الله عليه وآله) وإعلان نفسه خليفة على المسلمين ومن بعده ابنه يزيد الفاجر؛ إلا أن هذا الاعتذار لم يقدمه طبعاً معاوية بن أبي سفيان الذي انتهك الحرمات وأساء للإسلام المحمّدي الأصيل، بل ان من قدمه هو حفيده (معاوية بن يزيد) الذي اعترف بعد تولّيه الخلافة أنّ ما فعله جده وأبوه هو من المعيب والمحرمّ وقد انتقد في إحدى خطبه أفعالهما بعد أن بايعه أهل الشام بعد موت والده يزيد اللعين، حيث يقول في خطبته: «أيها الناس فإننا بلينا بكم، وبليتم بنا، فما نجهل كراحتكم لنا وطعنكم علينا، ألا وإن جدي معاوية بن أبي سفيان نازع الأمر من كان أولى به منه، في القرابة برسول الله، وأحقّ في الإسلام سابق المسلمين وأول المؤمنين وابن عم رسول رب العالمين، فركب منكم ما تعلمون وركبتم منه ما لا تنكرون حتى أتته منيته

وصار رهناً بعمله، ثم قلّد أبي وكان غير خليق للخير، فركب هواه، واستحسن خطأه وعظم رجاؤه، فأخلفه الأمل وقصّر عنه الأجل، فقلّت منعته وانقطعت مدته، وصار في حفرته رهناً بذنبه وأسيراً بجرمه»، ثم بكى وقال: «إن أعظم الأمور علينا علمنا بسوء مصرعه وقبح منقلبه وقد قتل عترة الرسول! وأباح الحرمة وحرّق الكعبة وما أنا المتقلّد أموركم ولا المتحمل تبعاتكم، فشأنكم أمركم، فو الله لئن كانت الدنيا مغنماً

لقد نلنا منها حظاً وإن تكن شراً فحسب آل أبي سفيان ما أصابوا منها». وبالطبع أن هذا الحديث لم يحرك ساكناً لدى أهل الشام الذين تربوا على الأحقاد والأضغان لآل البيت (عليهم السلام) حتّى يقال بأنهم لم يرضوا ببقاء (معاوية بن يزيد) خليفة عليهم لسياسته (المغايرة) والمختلفة عن سياسية جدّه وأبيه التي تربوا عليها حتّى دسّوا السمّ له ومات بعد تولّيه للخلافة بأربعين يوماً، ويقال بأنه انزوى وترك الخلافة ومات في بيته.

# تراث كربلاء

بقلم : الشيخ يوسف علي يوسف

## أعلام القرن الثالث الهجري في كربلاء

**بدأت الحركة العلمية في كربلاء بالظهور منذ القرن الثالث الهجري، وبرز في ساحاتها علماء أجلاء حملوا راية العلم والمعرفة، وانتشرت حلقات الدرس والبحث بشكل منتظم. ثم تقدّمت أشواطاً الى الامام، وكانت هذه الحلقات تُعقد في الحضرة الحسينية ومن ثمّ في المساجد.**

القرن الثالث الهجري نسبة الى الغاضرية احدى قرى كربلاء، فقيه جليل مشهور بالرواية والحديث ذكره النجاشي في رجاله. ٣- الشيخ محمد بن عباس الغاضري : المتوفى حدود سنة ٢٧٠هـ من علماء كربلاء فقيه معروف مشهور في الحديث والرواية ، ذكره النجاشي في رجاله والشيخ الطوسي في رجاله وذكره ابو علي الحائري في كتابه : نقد الرجال وكتابه منتهى المقال، وقد روى عن ابيه الشيخ عباس الغاضري وعده المامقاني من الثقات . . ٤- الشيخ عثمان بن عيسى : فقيه اصولي جليل من جملة محدّثين الذين ذكرهم النجاشي في رجاله، وفي القرن الرابع الهجري تقدّمت معالم المدينة الدينية وتفوقت في مركزها الديني وأبّنت العلوم والآداب فيها وازدهرت وتمصرت على عهد البويهيين، وأسهم العلماء بدور فاعل في رفع عجلة العلم والتدريس قدما الى الامام . يقول نور الدين الشاهرودي : وفي هذا الوقت بالذات لم تكن مدينة النجف قد نشأت بعد، ولم تكن قد رأت النور اذ لم يكن على ارضها المقدسة سوى قبر الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) ومبنى غير كبير مخصص لاستراحة زواره يقع على مقربة من القبر الشريف، وعلى ضوء ما تقدّم نتوصّل الى حقيقة انّ مدينة كربلاء كانت مؤهلة تماماً لأن تضم في رحابها اولى وأعرق حوزة علمية للشيعة .

ابو القاسم ، سكن سورا و انتقل الى نينوى قرية على العلقمي الى جانب الحائر على ساكنه السلام، كان ثقة واقفاً فيهم سمع الكتب وصنع وصنّف. واشهر آثاره هي : ١- الشرايع ٢- الخمس ٣- الدّعاء ٤- الرجال ٥- روى عن الامام الصادق . ٦- الفرائض ٧- الدلائل ٨- ذم من خالف الحق واهله ٩- فضل العلم والعلماء ١٠- الثلاث والاربع ١١- النوادر وهو كتاب كبير. كما روى المامقاني في رجاله سيرته المفضلة وعدد فيها مصنّفاته وتلامذته. ٢- الشيخ عباس الغاضري : من علماء كربلاء في اواسط

فقد ذكر لنا المؤرخون ان مدينة كربلاء اخذت تعجّ بالعلماء والفقهاء إبان القرن الثالث الهجري وآثروا السكنى بجوار مرقد الامام الحسين بن علي (عليه السلام). فهناك اسماء لامعة اضاءت آفاق العلم والفضيلة فيها امثال اولئك الذين اوجدوا لكربلاء بمعطياتهم العلمية السخية تراثاً زاخراً وغنياً يعتبر اليوم كنزاً من كنوز الثقافة الاسلامية العريقة . وكان ابرز شخصيّة علمية ظهرت في هذا القرن هي شخصية : ١- الشيخ حميد بن زياد النينوي : والنينوي نسبة الى نينوى قرية مجاورة للحائر على ساكنه السلام. قال النجاشي في رجاله ما هذا نصّه : حميد بن زياد بن حماد بن زياد الدهقان

١٤

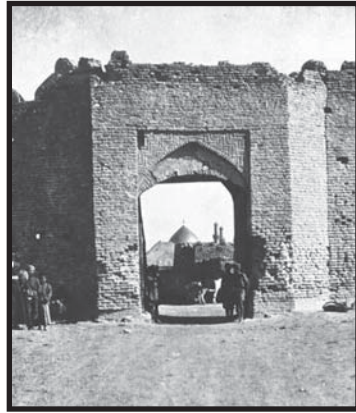


# أنباء وحوادث إسلامية

- صدر الى الاسواق كتاب جديد باسم (التشيع والشيعة) وهو من خيرة ما كتبه العلامة الجليل الشيخ محمد جواد مغنية ، مؤلف كتاب (الشيعة والحاكمون).
  - زار وفد من علماء كربلاء سماحة العلامة الشيخ محمد رضا الشيبلي وتذاكروا معه حول اصلاح القوانين العراقية .
  - عادت الحوزة العلمية في مدينة قم المقدسة الى نشاطها السابق في خدمة العلم والدين والجهاد .
  - صدر الى الاسواق كتاب (تراث كربلاء) للاستاذ السيد سلمان هادي آل طعمة وهو من منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات كربلاء ، يقع في ٣٢٠ صفحة ، نلفت إليه الأنظار .
  - (صدى الاعتماد) نشرة مدرسية أدبية ثقافية تصدرها مدرسة الاعتماد الابتدائية بإشراف الاستاذ محمد سعيد العزبة .
- (مجلة صوت شباب التوحيد / العدد الثامن / ٢٠ شوال ١٣٨٤هـ).

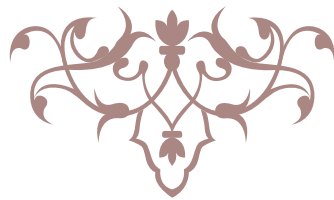
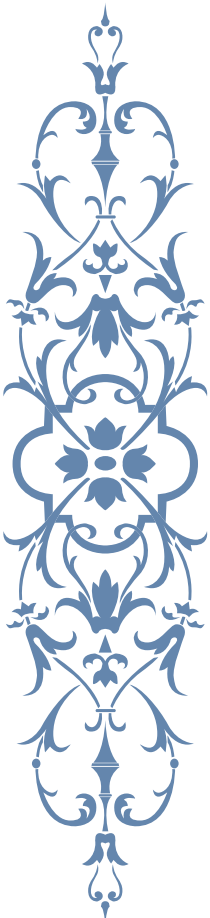
## رحالة زاروا كربلاء

### بيرزين



زار كربلاء المستشرق والرحالة الروسي إيليا نيكولا بيفيج بيرزين في منتصف ١٨٤٣م / ١٢٥٩هـ، وقال : كانت كربلاء قد أعلنت العصيان خلال حكم داود باشا وعلي باشا احتجاجا على ابتزاز الأتراك المستمرة لها بدفع المزيد من الضرائب وغير ذلك مما عاجله المؤرخون بالتفصيل، كان يقود المدينة السيد إبراهيم الزعفراني الذي قيل أنه حشد عشرة آلاف مقاتل، وأستطاع ثوار المدينة ضد الهجمات التي قام بها علي باشا ثم جرد محمد نجيب باشا جيشاً لجباً بقيادة كرد محمد باشا حاصر كربلاء ثلاثة وعشرين يوماً ضربها بالمدفعية واستباحها فترة من الوقت وقتل من أبناء المدينة الألوف يتراوح عددهم ما بين أربعة وعشرين ألفاً . . . .

مشاهد على الفرات : (بيرزين (دراسات حول كربلاء ودورها الحضاري (بيروت ١٩٩٦م / ١٤١٦هـ)



# التقية ما لها وما عليها



كسبغ آل جعفر الحسيني

مجتمع يخالفه ، يضطر الى استعمال التقية درأً لخطر الموت وربما الاعتقال ، لأن المجتمع الإسلامي لا يعلم الشيء الكثير عن الاختلافات التي لا تكاد ان تذكر وهي في مسألة الإمامة بعد الرسول ومسألة النداء والرجعة ومسائل اخرى كالتبرك بمقابر الأولياء والأنبياء والصالحين، ومسائل أخرى بسيطة موجودة في كل الفرق الإسلامية الأخرى فيما بينهم، ومسألة التقية في الفقه الإسلامي هي مبدأ إسلامي ثابت في الشريعة الإسلامية ، ويستطيع المسلم ممارستها ، أي أحد من المسلمين إن شعر بالتعرض للخطر في مكان في العالم حتى يمارس حياته بشكل طبيعي في بلاد الإسلام وغيرها ، إن التقية هي ممارسة طبيعية يمارسها الإنسان بشكل فطري وطبيعي لأنها تبعد عنه الخطر ، وليس للشيعنة فقط ولكنهم تميزوا بها لأنهم تعرضوا لأشد التنكيل والمطاردة ، نظرا لعقيدتهم في أمر الخلافة وهم قلة في العالم الإسلامي، قال تعالى ((وأكثرهم للحق كارهون)) فنجد العالم الإسلامي وصل تعداده إلى مليار وسبعمئة مليون مسلم ، الشيعنة منهم لا يتجاوزون أربعمئة مليون مسلم، لهذا إن هذه العقيدة عند الشيعنة كما عند المذاهب الأخرى، ولكن تطبيقها يعتمد على ظروفها الملائمة .

التقية هي في اللغة: هي دفع الشيء عن النفس والتقية اصطلاحاً الاتقاء من شيء تحذره والتقية هي عقيدة غالبية على المذهب الإمامي في كل العصور الإسلامية المختلفة نظراً لما تعرض له الموالون لآل محمد من تشريد وتقتيل واستباحة للنفس المحترمة، لذا تعرضوا لحرب شعواء ضد هذا المذهب وأهله الذي نشأ نتيجة مشايعة بعض الصحابة ومتابعة الإمام علي عليه السلام في أقواله وأفعاله، ومن قول الإمام الصادق (عليه السلام) التقية ديني ودين آبائي ، وفي حديث آخر من لا تقية له لا دين له، وقال تعالى ((واتقوا منهم تقاة٠٠٠٠)) من خلال متابعتنا للتاريخ الإسلامي نستطيع القول أن الشيعة تعرضوا إلى حملة فكرية وعقائدية ونتيجة هذه الحملات عليهم عبر التاريخ توجب على أئمتهم إن يخفوا عنهم الضغط والتقتيل والتشريد بأن أمرهم بالتقية كي يحافظوا على هذه الثلة المؤمنة من القتل أو أي شيء يخاف على شيعتهم من أي محذور من أعدائهم ومناوئهم ، وما زالت الشيعة تمارس هذه العقيدة حتى وان انفرجت عليهم الظروف لأن المجتمع الإسلامي المحيط بهم ما زال يتهمهم بالبدع بالدين، إننا إذ نريد تبياننا لقضية التقية وهي مسألة ليست الشيعة مارسوها في المجتمع الإسلامي فحسب بل كل الناس وكل من يعتقد بمبدأ في



## سلسلة شهداء الطف

كنا قد بدأنا السلسلة بالشهيد انس بن حارث الكاهلي ، وهذه السلسلة هي الأسماء التي وردت في زيارة الناحية المقدسة والرجبية وعليه تكون هذه السلسلة لا خلاف عليها بمشاركتها في واقعة الطف:

### (٢) بشر الحزرمي

بشر بقوله: لا والله لا أفعل ذلك، أكلتني السباع حياً إن فارقتك يا أبا عبد الله! فقال عليه السلام له: إذا أعط ابنك هذه الأثواب الخمسة ليعمل في فكاك أخيه. أو قال عليه السلام له: فأعط ابنك هذه الأثواب البرود يستعين بها في فداء أخيه. فأعطاه عليه السلام خمسة أثواب قيمتها ألف دينار .

ونقرأ في زيارة الإمام المهدي المنتظر صلوات الله عليه وعلى آبائه لشهداء الطف هذا المقطع الشريف،

حيث يتوجه عليه السلام إلى هذا الشهيد فيقول: السلام على بشر بن عمرو الحزرمي، شكر الله قولك للحسين . وقد أذن لك في الانصراف: أكلتني إذن السباع حياً إن فارقتك وأسأل عنك الركببان، وأخذك مع قلة الأعوان، لا يكون هذا أبداً!

هو بشر ( بعض المصادر ذكرته بشير) بن عمرو بن الأحدوث الحزرمي الكندي، من حضرموت وعداده في كندة ، كان تابعياً، وله أولاد معروفون بالمغازي .

كان بشر ممن جاء إلى الإمام الحسين عليه السلام أيام المهادنة، فالتحق بالركب الحسيني ليجاهد بين يدي سيد شباب أهل الجنة سلام الله عليه على ساحة كربلاء.

قيل لبشر بن عمرو الحزرمي: إن ابنك عمراً قد أسر بثغر الري. فقال: عند الله أحسبه ونفسي، ما كنت أحب أن يؤسر وأنا أبقى بعده. فسمع الإمام الحسين عليه السلام مقالته، فقال له: رحمك الله، أنت في حل من بيعتي، فاذهب واعمل على فكاك ولدك. فأجابه

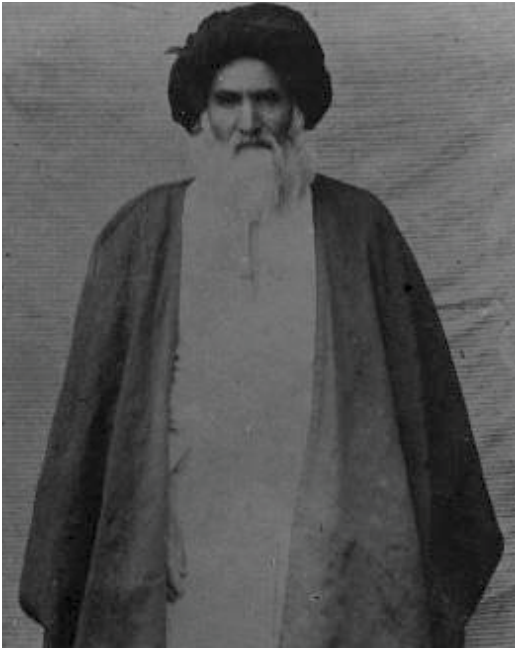


# رَضِيًّا الْعِلْمُ وَالْعِلْمَاءُ

## مكانة العلم والعلماء

عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال :  
( إذا كان يوم القيامة جمع الله عز وجل الناس في صعيد واحد ، ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء ) .  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ( معلم الخير تستغفر له دواب الأرض ، وحيتان البحر وكل صغيرة وكبيرة في أرض الله وسماؤه )

### هكذا صار السيد أبو الحسن مرجعاً كبيراً



نقل أحد مراجع الشيعة الكبار في زمانه وهو السيد عبد الهادي الشيرازي قدس سره، قصة عن المرحوم المرجع الكبير السيد أبي الحسن الأصفهاني قدس سره وهي: ذات مرة وبعد الانتهاء من أداء فريضتي المغرب والعشاء قدمت لسماحة السيد أبي الحسن الأصفهاني مجموعة من الاستفتاءات. وقررت أن أذهب إلى بيته عند السحر لاستلم أجوبتها، وصممت مع نفسي وأنا في الطريق إلى بيته على أن لا أطرق الباب إلا إذا كان مصباح غرفته موقداً، فكان كذلك، فطرقت الباب وبعد الاستئذان دخلت في غرفته، فوجدته منهمكاً بالإجابة على مجموعة كبيرة من الأسئلة الشرعية وقال لي: عندما رجعت إلى البيت ودخلت غرفتي أردت أن أتناول العشاء أولاً (وأشار إلى الصحن الذي كان فيه عشاؤه والذي كان في أحد جوانب الغرفة) وبعدها أنام ثم عند الصباح أقوم بالإجابة على الأسئلة ولكن في الوقت نفسه أحسست أن قلبي يقول لي: دع العشاء والراحة والنوم عليك بالإجابة على الأسئلة الشرعية أولاً، فهي أهم من العشاء والنوم... إن الذي جعل السيد أبا الحسن الأصفهاني قدس سره أن يكون مرجعاً كبيراً لأتباع أهل البيت صلوات الله عليهم هو ذلك الاهتمام القلبي بالاستجابة إلى العمل وفق ما يعتقده لا وفق ما يشتهي. فكل من يهتم بمعتقده ويفضله على ما يشتهي فسيكون مخلداً وتكون كل أعماله نافعة ومفيدة.

### موقف شجاع للسيد جمال الدين الافغاني امام الشاه الايراني



المصلح الكبير السيد جمال الدين الاسد آبادي المعروف بالافغاني سافر الى مصر واخذ يستنهض المسلمين ويدعوهم الى اليقظة والوحدة والاصلاحات السياسية في البلاد الاسلامية والوقوف بوجه الاستعمار والاستبداد الداخلي. وبالطبع فان هذا التحرك لم يكن يعجب الحكومة المصرية فقررت ابعاد السيد جمال الدين الافغاني عن مصر، فوصل الى ايران، وكانت عاصمتها انذاك مدينة اصفهان وبمناسبة قدومه عقد العلماء والوجهاء مجلساً كبيراً لاستقباله وكان الشاه القاجاري قد حضر المجلس للقاء به ايضاً كان السيد الافغاني في المجلس يلعب بسبخته، يرميها ثم يلقفها، يلفها باصبعه ثم يفتحها، وكان الشاه جالساً بجانبه، فقال له احد الحاضرين: «لا يليق بك هذا يا ايها السيد، ان اللعب بالسبحة خلاف الادب في الجلوس مع الشاه». فرد عليه السيد، والشاه يسمعه: عجيب امركم، تعترضون عليّ وأنا العب بسبختي التي هي ملكي الشخصي، ولا تعترضون على هذا الشاه الذي يلعب في بلاد الاسلام كما يشاء، ومن دون ان يرى مصلحة الامة ومصيرها؟!!



## من القاب العلماء

### كشفُ الغطاء عن مبهمات الشريعة الغراء

بصاحب الجواهر، والسيد صدر الدين محمد الموسوي العاملي، والشيخ محمد صالح البرغاني، والسيد جواد الحسيني العاملي، والشيخ عبد الحسين الأعسم، والشيخ محمد تقي الرازي، والشيخ أسد الله التستري، والسيد باقر القزويني، والشيخ أحمد النراقي صاحب (جامع السعادات)، وهو السفر الأخلاقي الضخم. تُوفّي الشيخ جعفر كاشف الغطاء (قدس سره) في الثاني والعشرين من رجب ١٢٢٧ هـ الموافق ١٨١٢م بالنجف الأشرف، ودُفن بمقبرته الخاصة.

الاجتماعي والسياسي حتى غدا مرجعاً للشيعة جميعهم في العالم. تلمذ الشيخ كاشف الغطاء على يد كبار علماء زمانه منهم الشيخ محمد باقر الأصفهاني المعروف بالوحيد البهبهاني والسيد محمد مهدي بحر العلوم، والشيخ محمد مهدي الفتوي العاملي، ووالده الشيخ خضر، والشيخ محمد تقي الدورقي. وقد تخرّج على يديه علماء تحولوا فيما بعد الى رموز كبيرة في تاريخ الحوزة العلمية في مقدمتهم الشيخ محمد حسن النجفي المعروف

(شيخ المشايخ). كان فقيهاً، أصولياً، متكلماً، محققاً، كاتباً، مرجعاً دينياً، أديباً، شاعراً. وُلد بالنجف الاشراف سنة ١١٥٦ هـ الموافق لسنة ١٧٤٣م، قرأ المقدمات على أبيه، ثم اجتاز المرحلة العليا من دراسته في الفقه والأصول متخرّجاً على يد علماء العراق المشهورين، فأصبح من المجتهدين الذائع صيتهم، صارت إليه القيادة الدينية لشيعة العراق وإيران وغيرهما من البلدان بعد وفاة السيد مهدي بحر العلوم، فازدادت شهرته ونفوذه

آل كاشف الغطاء، اسم علم في الأوساط العلمية والحوزوية بل وحتى الاجتماعية، من أين جاء هذا اللقب؟ هذا اللقب جاء من اسم كتاب قيم ألفه الشيخ جعفر الحلبي النجفي يحمل عنوان (كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغراء) ولأن هذا الكتاب قيم واخذ شهرة واسعة أصبح لقب الشيخ جعفر كاشف الغطاء من هو الشيخ جعفر؟ جعفر بن خضر بن يحيى الجناجبي الحلبي النجفي مؤسس أسرة (آل كاشف الغطاء) والمعروف بـ (جعفر الكبير) و



#### اساتذة وطلاب الدفعة الأولى بكلية الفقه في النجف الأشرف...

(١د)، ٣٤. الشيخ محمد علي الايرواني (١د)، ٣٥. الشيخ علي الفضلي (٢د)، ٣٦. السيد عبد الهادي الحكيم (٢د)، ٣٧. السيد نوري العليبي (٢د)، ٣٨. السيد طالب الرفاعي (١د)، ٣٩. السيد محمد تقي الطباطبائي (١د)، ٤٠. الشيخ مهدي السماوي (١د)، ٤١. السيد هاشم السيد سلمان (٢د)، ٤٢. عبد الرسول الكرمي (٢د)، ٤٣. الشيخ جابر الخاقاني (٢د)، ٤٤. الشيخ محمد العلي الهجري.

عدنان البكاء (١د)، ٢٢. السيد علي السيد ناصر السلطان (٢د)، ٢٣. الشيخ يونس المظفر (١د)، ٢٤. الشيخ محمد الايرواني (٢د)، ٢٥. الشيخ أحمد القيسي (٢د)، ٢٦. السيد محمد محمد صادق الصدر (٢د)، ٢٧. الشيخ عبد الصمد الكرمانلي (٢د)، ٢٨. الشيخ مجيد الضيمري (٢د)، ٢٩. السيد جعفر القزويني (٢د)، ٣٠. الشيخ جعفر هادي حسن (٢د)، ٣١. السيد حسين الخراسان (١د)، ٣٢. الشيخ محمد الدريندي (٢د)، ٣٣. الشيخ عبد العالي المظفر

تفاحة (١د)، ٨. الشيخ عباس الخاقاني (٢د)، ٩. السيد أحمد شوقي الأمين (١د)، ١٠. الشيخ محمد مهدي الأصفى (١د)، ١١. الشيخ عبد الحميد الحر (١د)، ١٢. السيد مصطفى جمال الدين (١د)، ١٣. الشيخ باقر المقدسي (٢د)، ١٤. الشيخ محمود المظفر (١د)، ١٥. السيد محمد بحر العلوم (١د)، ١٦. الشيخ نعمة الساعدي (١د)، ١٧. الشيخ عبد الهادي الفضلي (١د)، ١٨. الشيخ محمود الكوتراي (٢د)، ٢٠. الشيخ محمد الخاقاني (٢د)، ٢١. السيد

١. الشيخ محمد رضا المظفر عميد كلية الفقه وأستاذ الفلسفة وأصول الفقه، ٢. الشيخ محمد حسين الصغير سكرتير جمعية التحرير الثقافي طالب (١د)، الشيخ عبد المهدي مطر أستاذ النحو والصرف وعلم الحديث، ٤. الشيخ محمد كاظم شمشاد الهندي مدرس الفلسفة للصفوف المبتدئة، ٥. الشيخ أحمد الوائلي (١د)، ٦. الشيخ عارف البصري (٢د)، ٧. السيد أحمد زكي

## مرحى بالزين

### تحية كربلاء للأديب نزار الدين رئيس تحرير مجلة (العرفان) اللبنانية

الأديب نزار الدين نجل الشيخ أحمد عارف الزين، زار كربلاء وجاءت هذه الزيارة لإصلاح ما تسبب به والده من القطيعة مع كربلاء عندما قال لم أر في كربلاء علماء أو أدباء خلال زيارته في النصف من شعبان، وقد أشاد السيد سلمان آل طعمه بهذه الزيارة ونظم هذه القصيدة.

شوقاً بمقدمِ فخرِ العلمِ والأدبِ  
تتية كالحسن في أثوابها القشبِ  
يشعُّ منه سنَى (العرفان) عن كثبِ  
تجرُّ أذيالها تيهاً على الشهبِ  
وتزدهي بشذا الأزهار والخطبِ  
تنادمَ الفكرُ في منأى ومقترِبِ  
عرائسُ الوجدِ في جدِّ وفي لعبِ  
في هامة الفجرِ سجعُ الصادحِ الطربِ  
كيما تزيلَ همومَ المجهدِ التعبِ  
إليكَ أفكارها من سالفِ الحقبِ  
لا فرقَ بينهما في وحدةِ العربِ  
تترفُّ من خلجاتِ الشوقِ والحبِ

قلوبُ أهلِ الهوى في غايةِ الطربِ  
ورفرف النصر فالأيام ضاحكةُ  
ومشعلُ الفكرِ إذ يزدان مؤتلقاً  
مجلةً بجميلِ الذكرِ خالدةُ  
تحوي من الأدبِ العالي صحائفها  
تحكي الثريا إذا ما لاح مبسمها  
يا بلبلَ الأدبِ الغريد ما برحتُ  
غرَّدَ على فنِّ (العرفان) منتشياً  
عسال تنعش أرواحاً وأفئدةُ  
حللت في كربلاء أهلاً وقد شخصتُ  
فالرافدان ولبنان الأشمُّ معاً  
تحيةً ملؤها الإكبار عاطرةُ



من اليمين الشيخ محمد علي الأردبادي - الشيخ أحمد عارف الزين - الشيخ محمد جواد الجزائري - الشيخ أنبا بزرک الطهراني  
- الشيخ عبد الغني الحضري - الشيخ شريف آل كاشف الغطاء - الصورة في النجف الأشرف



# يومُ الحسين



بقلم : عباس محمود العقاد

مضى الحسين رحمه الله، يوم كربلاء، فخلف بكل نفس كريمة من بعده أثراً لا يمضي، ولا يزال باقياً ما بقي في التاريخ ذكر لذلك اليوم. أثراً هو مزيد من شعور الحب والوفاء والاعجاب والرحمة والتقدير، كأشرف ما تختلج به ضمائر الاحياء، يبذل الناس حقاً عليهم مطاعاً محبوباً لذكرى الشهيد العزيز.

ومن الشعور تتولد الحياة، فكم حياة تخلق من ذلك الشعور لو تمثل بشراً سويّاً يسعى على هذه الغبراء ؟ شعور لا يحصيه حساب حياة واحدة يجزيها الناس بعالم من الشعور الكريم لو خلقت منه أعمار حية لخلقت من الوفاء الاعمار. وصاحب تلك الحياة الواحدة مع هذا أكرم من الناس أجمعين، لأنه بذلك لهم ما عنده من الحياة، ولم يبذلوا له مما عندهم الا قليلاً من كثير. ذلك هو المعنى الذي يصبح به الشهيد وحده أكرم من الانسانية جمعاء... حتى حين تبذل له شعور الإكرام.

لأنه يعطي كل شيء. وهي تعطي شيئاً من أشياء وللحسين رحمه الله فضل في الشهادة يرجع بأفضال. فمن الشهداء من يتركون الدنيا لأنهم لم يصلحوا للبقاء فيها، ومن يخرجون من نعمائها وما دعتهم قط للدخول في تلك النعماء.. اما شهيد كربلاء فقد ترك الدنيا وهي في يديه، وتركها وهي مقبلة بنعمائها عليه، تركها لانه ارادها كما ينبغي ان يرضاها ولم يقبل ان تريده هي على شرط كما ترتضيه، فهو الشهيد ملء الشهادة من نبل وعظمة وإيثار.

وهو الشهيد الذي ارتفع بالشهادة الى ذروتها السماوية فوق مراتب الشهداء، لأنهم اعطوا حياة قد تعافها نفوس الاحياء، واعطي هو حياة يعافها مثله وتهافت على مثلها الوفاء والوف.

ان الشهداء من هذه الطبقة العلوية لشرف لبني الانسان أجمعين، خليفة آدمية ينبغي ان يفخر بها ابناء آدم على اختلاف العقائد والأوطان. ذلك هو الشرف الذي يردده في كل عام يوم عاشوراء.

جعله السفاكون يوم الدم.

وجعله الله يوم النور.

ولم يزل منذ عامه الأول ينبض بالدم، ويسطع بالنور.

• (مجلة الألواح - بيروت - العدد ٤ - السنة الاولى - ١٩٥٠/ص ٢)

٢- اذكر ثلاثة اسماء من اعداء الحسين عليه السلام ووطنوا جسده

الطاهر بخيولهم؟

سؤال لصفحة

# العطاء الحسن

نسبة الانجاز الفعلية ٢٦٪



مركز الامام الحسين (عليه السلام) لعلاج الامراض السرطانية  
سوف يتم تجميل المركز بأحدث الاجهزة الطبية ومن ارقى المناشئ العالمية

حوار / ضياء الاسدي / تصوير رسول العوادى

يُعد مشروع مركز الامام الحسين (عليه السلام) لعلاج الامراض السرطانية الذي تنفذه شركة HOSpitals (life) وبإشراف العتبة الحسينية المقدسة واحدا من اهم المشاريع الصحية الاولى على مستوى المنطقة العربية من حيث التقنيات العلاجية في علاج مرضى السرطان وفق اخر ما توصلت اليه تكنولوجيا الاجهزة والمعدات الطبية الحديثة ومن ارقى المناشئ العالمية، مجلة (الاحرار) التقت المشرف على المشروع من قبل العتبة الحسينية المقدسة الدكتور ليث قيس محمود للتعرف على ما تم انجازه من مراحل المشروع ودار معه الحوار التالي :-

ويحتوي على الاقسام التالية وهي (قسم العلاج بالاشعاع الموضوعي، وقسم العلاج الكيماوي، وقسم التشخيص بالاشعة والرنين، وقسم العمليات، وقسم الطوارئ، وصيدلية للمرضى المراجعين، ومختبر للتحليل والفحوصات، اضافة الى عيادات للتشخيص وغرف للاطباء وقسم لرقود المرضى يتالف من ٣٧ غرفة، ووردهات للعلاج وتصل نسبة الانجاز الفعلية الى (٢٦٪) .  
**الاحرار: ماهي المراحل التي مر بها المشروع؟**  
تم تقسيم المشروع الى ثلاث مراحل المرحلة الاولى وهي

مقسمة لثلاث مراحل المبنى الاول وهو (مبنى المستشفى



**الاحرار: في البداية تحدث لنا عن اهمية المشروع وتفاصيله كنسبة الانجاز ومساحة البناء؟**  
يعد هذا المشروع التي تنفذه شركة (( life HOSpitals )) واحدا من اهم المشاريع التي تديرها ادارة العتبة، ويتألف من ثلاثة مبان وعلى مساحة مقدارها (١٢) دونما





بناء المستشفى اما المرحلة الثانية والتي سنباشر بها قريبا هي مبنى الكادر الطبي والذي سيحتوي على سويتات لرقود الاطباء المقيمين في المستشفى والذي سيقام على مساحة مقدارها ٢١٤٥٠ م٢ وسيحتوي على ثلاثة طوابق الطابق الارضي سيحتوي على المطبخ المركزي,مطعم الكادر الطبي وصالتين للالعاب الرياضية وقسم اداري اضافة للمخازن وفي الطابق الثاني سيحتوي على (١٢) سويتا والطابق الثاني والثالث سيحتوي على ٦ سويتات كبيرة لكل طابق,اما البناية الثالثة والتي ستقام على مساحة مقدارها(٢١٤٥٠) ستتألف من طابقين الاول لغسل وكوي الملابس وغرف ادارية و٦ محلات لخدمة النزلاء».

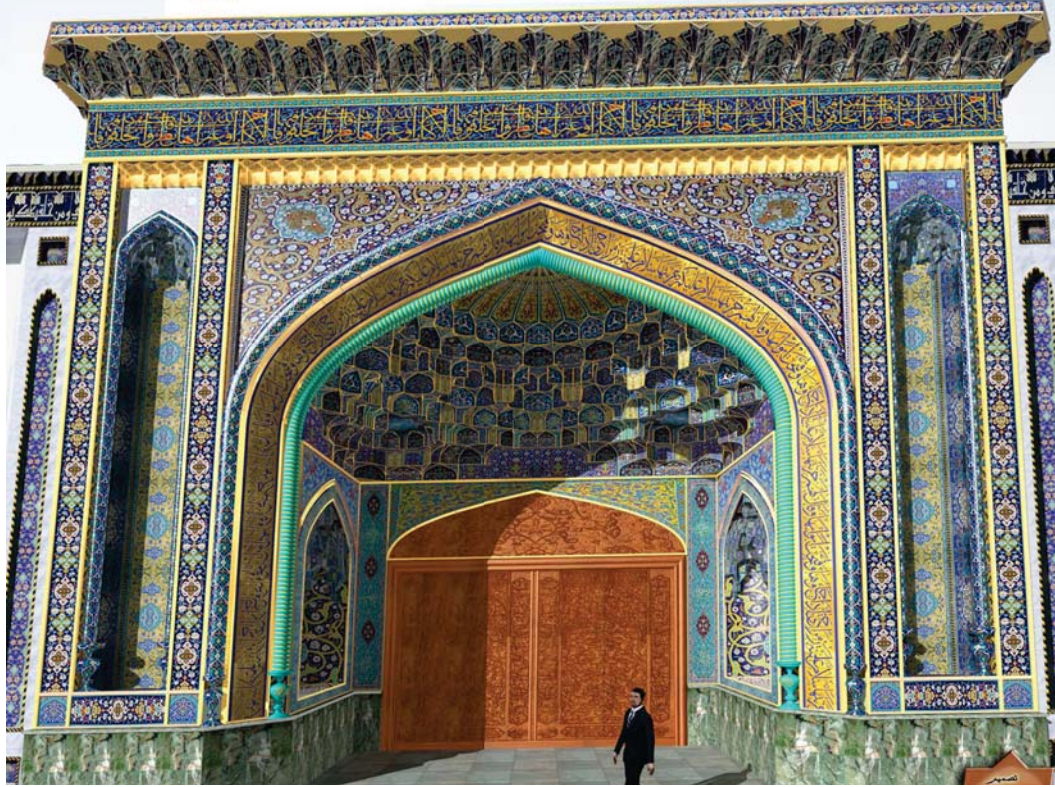
هذا المشروع واحدا من بين اهم المشاريع المكتملة لسلسلة المشاريع الطبية التي دأبت عليها العتبة الحسينية والتي تصب في خدمة الزائر الكريم. **الاحرار: هل هناك اضافات جديدة على المشروع؟** نعم,سيتم اضافة طابقين لمبنى المستشفى ليصبح المبنى مكونا من (٤)طوابق لكي يزداد عدد غرف الرقود فيها الى (٨٠) غرفة مع توسيع اقسام التشخيص والتصوير وقسم الطوارئ وغرف العمليات والمختبر ايضا واما بالنسبة لمبنى الكادر الطبي سيضاف اليه طابقان بواقع (١٢) شقة ليصبح العدد الكلي (٤٨ شقة) لكي يصبح المبنى ذي (٦) طوابق وفي المبنى ستكون الاضافات طابقين اضافيين من (١٢) شقة اعتيادية و(٦) شقق كبيرة ليصبح العدد الكلي (٥٤) شقة) مع الاخذ بنظر الاعتبار الشكل العام للمباني الثلاثة بعد الاضافات».

إن الكوادر الفنية والهندسية متواصلة في عمل نصب وتنفيذ المشروع بدوامين صباحي ومساءلي وان المشروع لم تعترضه اي من المعوقات المادية والفنية وسينجز قريبا. **الاحرار: ماهي الاهداف من اقامة مثل هكذا مشاريع؟** ان هذا المشروع هو انساني خدمي,وهو مكمل لباقي المشاريع التي انجزتها العتبة الحسينية المقدسة حيث يأتي





## السلام عليك يا أبا عبد الله الحسين باب القبلة



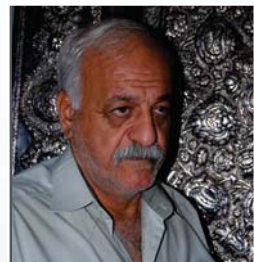
مكانتها الروحية وطرازها الإسلامي بقي محافظاً عليه..

### أبواب المرقد الحسيني الشريف تشهد عمليات توسعة لاستيعاب أعداد الزائرين

تقرير: احمد القاضي

تتألف العتبة المطهرة ضمن عمارتها الحديثة من صحن واسع تصل مساحته إلى (١٥٠٠٠ م٢) يتوسطه حرم تقدر مساحته (٢٨٥٠ م٢). يقع في داخله ضريح الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام) ومحاط برواق تصل مساحته إلى (٦٠٠ م٢). وتتقدمه طارمة أمامية.. ويضم الحرم المقدس ثمانية أبواب داخلية للأروقة وهي (باب القبلة، باب علي الأكبر، باب الكرامة، باب الناصري، باب السيد إبراهيم المجاب، باب رأس الحسين عليه السلام و باب حبيب بن مظاهر (رض). وعشرة أبواب مباركة خارجية لصحن الإمام الحسين (عليه السلام) قد تم تشييدها في مراحل متعددة منذ بناء المرقد الشريف إلى يومنا هذا وهي مصنوعة من الخشب الساج الذي يُعد من أفضل أنواع الخشب. وقد جاءت الفكرة من زيادة أعدادها لتخفيف حدة زخم الزائرين القادمين في مواسم الزيارات والمناسبات المليونية.

وعن أهمية هذه الأبواب وقيمتها التراثية التقت (الاحرار) المؤرخ الحاج سعيد زميزم ليحدثنا عنها قائلاً: إن «عمارة القبر المقدس الموجود حالياً قدمت في عهد السلطان «أويس الالرخاني الجلائري» ثم أتمّ بناءه بعده ولده السلطان حسين والسلطان أحمد واستغرق العمل فيه منذ سنة (٧٧٠- ٧٨٥ هـ)، وأصبح الصحن واسعاً حتى بُني سور لمدينة كربلاء المقدسة وضم هذا السور أحياء المدينة البسيطة والقريبة، واستمرت الأيدي الخيرة بالعمل حتى أصبحت للمرقد المقدس أربعة أبواب منها الباب المطل على سيدنا أبي الفضل العباس (عليه السلام) و باب السلام و باب الرأس الشريف و باب القبلة حيث تعد هذه الباب أقدم فتحة باب موجودة في المرقد الشريف» مضيفاً بأنه قد «تم تطوير الصحن الشريف في العهد العثماني ومنها تم







الباب في منتصف جهة الغرب ويكملُ حديثه بأن «إدامة من الصحن الشريف، وعُرف بهذا الاسم لأنه يقابل موضع رأس الحسين (عليه السلام)، و«باب الزينية» الذي يقع إلى الجنوب الغربي من الصحن، وقد سمي بهذا الاسم تيمناً بمقام تلّ الزينية المقابل له». ويقبل هذا الباب غرب الصحن الشريف، وعرف بهذا الاسم نسبة إلى مشيده وهو أحد السلاطين العثمانيين، و«باب الرأس الشريف» يقع هذا

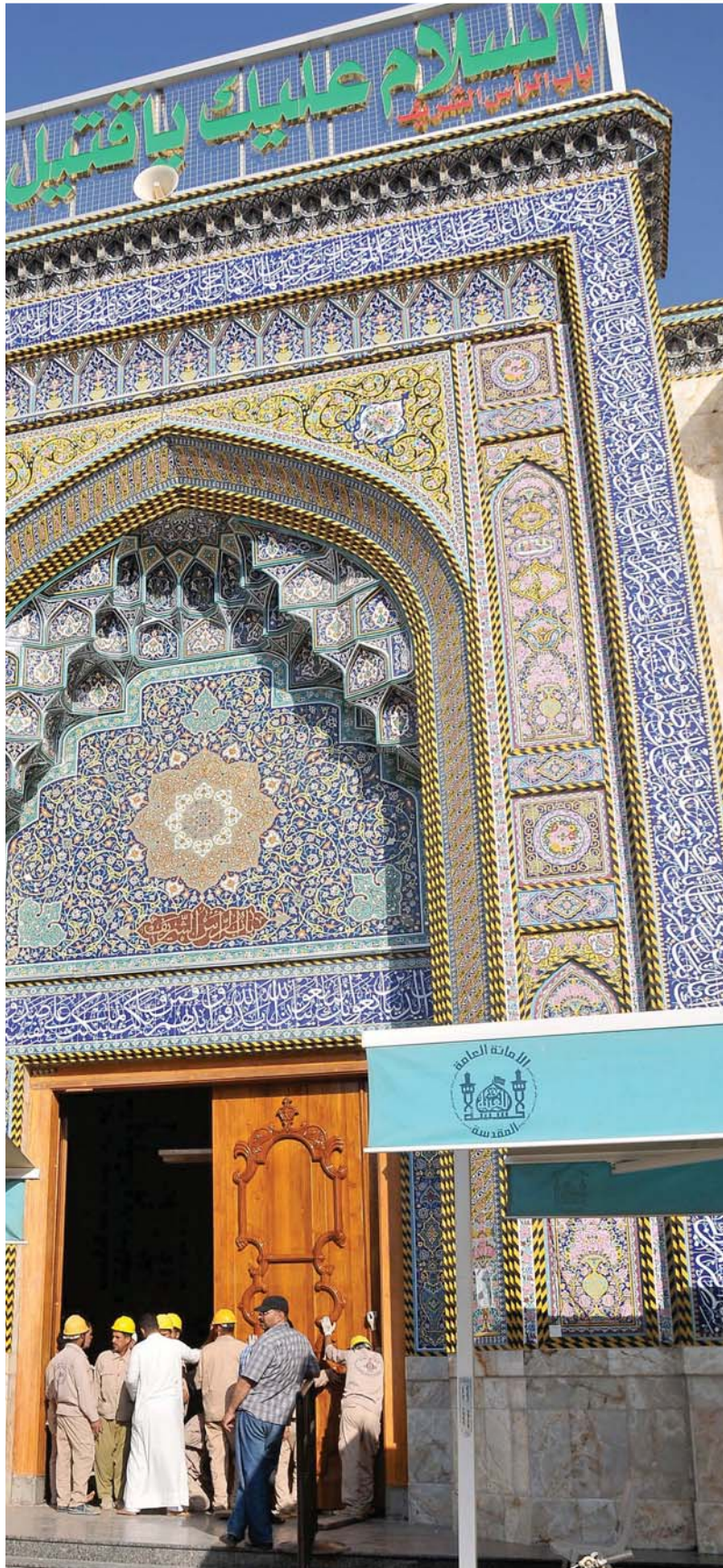
ويكملُ حديثه بأن «إدامة وصيانة الأبواب كانت عن طريق الأدوات اليدوية البسيطة، وأما أنواع النقش هي نقش إسلامي بشكل عام حيث تكتب بعض الآيات القرآنية بالكتابة الكوفية ويزخرف بالطرق على

تشيد باب السلطانية نسبة الى السلطان العثماني وباب الزينية الزينبي، وتم تشيد آخر باب «باب الرجاء» في الخمسينيات من القرن الماضي وتم تشيد الأبواب العشرة الموجودة حالياً واحدا تلو الآخر وبأزمان مختلفة». ويوضّح زميزم ان «الأبواب هي «باب القبلة» وهو من أقدم الأبواب، ويعد المدخل الرئيسي إلى الروضة الحسينية، وعُرف بهذا الاسم لوقوعه إلى جهة القبلة، و«باب الرجاء» الذي يقع بين باب القبلة وباب قاضي الحاجات، الذي يقع مقابل سوق التجار (العرب)، وقد عُرف بهذا الاسم نسبة إلى الإمام الحجة المهدي (عجل الله فرجه)، و«باب الشهداء» يقع هذا الباب في منتصف جهة الشرق حيث يتجه الزائر منه إلى مشهد سيدنا العباس (عليه السلام)، وعرف بهذا الاسم تيمناً بشهداء معركة

الطف، و«باب الكرامة» الذي يقع في أقصى الشمال الشرقي من الصحن، وهو مجاور لباب الشهداء، وعُرف بهذا الاسم كرامة للإمام الحسين (عليه السلام)» متابعاً حديثه، «وأما «باب السلام» فيقع في منتصف جهة الشمال، وعُرف بهذا الاسم لان الزوار كانوا يسلمون على الإمام (عليه السلام) باتجاه هذا الباب ويقابله زقاق السلام، و«باب السدرة» يقع هذا الباب في أقصى الشمال الغربي من الصحن، وعرف بهذا الاسم تيمناً بشجرة السدرة التي كان يستدل بها الزائرون في القرن الأول الهجري إلى موضع قبر الحسين (عليه السلام)، ويقابل هذا الباب شارع السدرة، و«باب السلطانية» يقع هذا الباب غرب الصحن الشريف، وعرف بهذا الاسم نسبة إلى مشيده وهو أحد السلاطين العثمانيين، و«باب الرأس الشريف» يقع هذا







أبواب مغلقة ومحكمة اندونيسية لصناعة أبواب ويحتوي أيضا على مصعد الحرم القديمة بطراز ونقش إسلامي حديث متفق عليه مسبقا للأبواب العشرة ومن عادي. تم الاتفاق مع شركة

الخشب او الحفر اليدوي بأشكال تشبه أوراق النبات (أوراق الأشجار أو الورد) وتسمى بالزخرفة النباتية. . وجميع الأبواب الخارجية المؤدية للصحن الشريف مصنوعة من الخشب الساج وكان يُجلب من الهند، وتختلف أحجامها وقياساتها بحسب البناء والتوسعة التي مر بها الضريح المقدس حيث يعد الطراز الموجود حاليا للحائر القريب من ضريح سيد الشهداء (عليه السلام) عائدا الى العهد العثماني».

**من جهته يقول الحاج المهندس محمد حسن كاظم رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية: «تم توسعة**



**فيما بين الحاج كريم الانباري رئيس قسم الصيانة في العتبة الحسينية المقدسة بأن «كل**

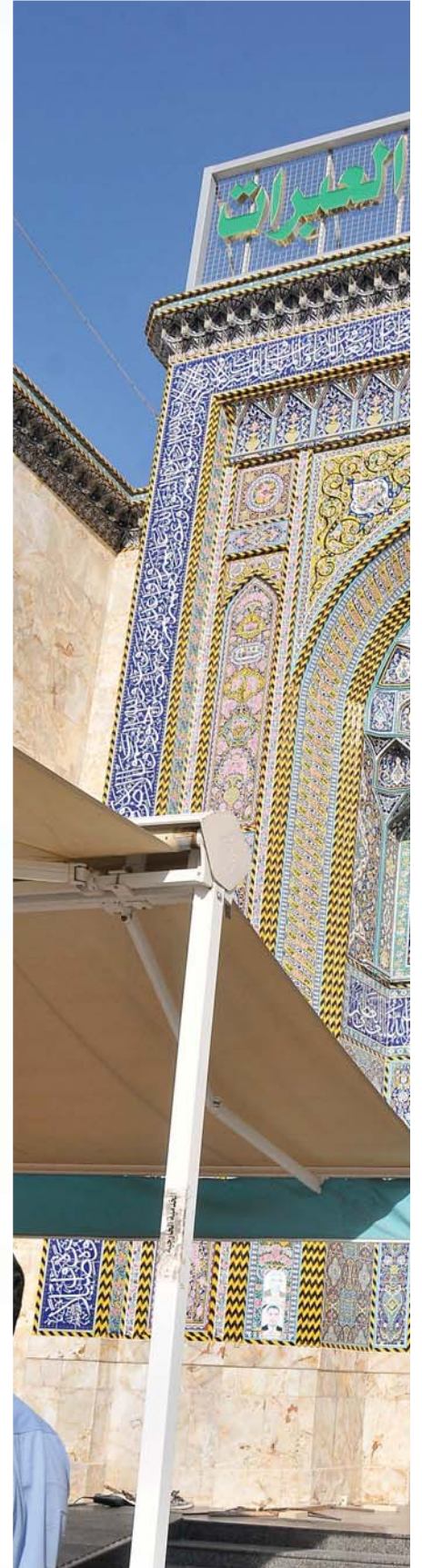


مدخل من أبواب التوسعة الجديدة يحتوي على أبواب تؤدي الى الطابقين الأول والثاني وكلها تحتوي على

أبواب الصحن الشريف حيث وصلت نسبة الانجاز لـ (٥٥٪)، ومازال العمل مستمرا بتوسعة باب القبلة حيث تم الانتهاء من مرحلة الهيكل، وأصبح عرضها الآن (٩ امتار) بعد أن كانت (٤ امتار)، حيث تم الانتهاء من الهيكل الداخلي والخارجي لباب الشهداء، فكان عرضه يبلغ قبل التوسعة (٣,٥م) أما بعد التوسعة فأصبح (٦م)،



السياينة في العتبة الحسينية المقدسة بعملية ترميم دورية و فقط في موسم الصيف وذلك للحفاظ عليها من التلف، وعملية إدامة الأبواب الساج لكل الحائر الشريف الصغيرة منها والكبيرة والفرعية تكون سنوية من صبغ وتنظيف وتداو للشقوق، ويتم خزن الأبواب القديمة في مخازن هور السيب وذلك بنصب هيكل حديدي كما كانت عليه منصوبة بالسابق في الحائر الحسيني وذلك للحفاظ عليها من الكسر والتشقق والحدوش وحتى تبقى محافظة على هيبتها من النقوش والزخارف الإسلامية التاريخية التراثية القديمة». وأما عن عمل هذه الأبواب وماتنتها وطرق تنصيبها فتحدث لنا المهندس المنفذ علي حسين محسن في شركة ارض القدس الهندسية؛ قائلاً: ان «الهدف من توسعة الأبواب هو استيعاب أعداد الزائرين الوافدة الى سيد الشهداء (عليه السلام) التي أخذت بالتزايد المستمر، وقد تم استخدام الأبواب الخشبية من مادة الخشب الساج ذي المنشأ البورمي لأبواب الصحن الجديد، ويكون على شكل ألواح بقياس (اربعة انج) توضع متراسة وتربط بـ (BEAN) حديد ويربط من جهتين وتكبس هذه الألواح حسب قياس الباب وحجمه». وإما «طريقة تثبيتها تقوم بوضع هيكل حديدي حول الباب مثبت بالأعمدة الكونكريتية ويربط الهيكل الخشبي (الإطار) على الهيكل الحديدي ويثبت مع المفاصل (النرميد) ذات المنشأ السوري إضافة الى ذلك مفاصل عراقية المنشأ بمواصفات عالية ويحتوي الباب الواحد على اثني عشر مفصلاً متحركاً من نوع «براص» وطول المفصل الحامل للباب (٣٠ سم) . . . حيث يبلغ وزن الباب الواحد ذي الفتحتين (واحد طن)، وقد تم تصنيع الأبواب بأيدي عراقية كربلائية ومن أهم هؤلاء النجارين هو الحاج ابراهيم خليل الأسود، بينما تقع عملية طلاء الباب على الحاج ليث المعموري، بينما كانت الجهة المشرفة على تصنيع الأبواب هي شركة ارض القدس وكانت مشرفة على عملية التصنيع وفحص الحديثة.



الساج البورمي من الدرجة الأولى بإشراف شركة ارض القدس». ويكمل حديثه، «يقوم قسم



## المستبصرُ حسن كوني لمجلة (الأحرار)

### نَسعى الى نشرِ فكرِ أهلِ البيت من خلال عقد الندوات والمجالس الدينية

حاوره: ضياء الاسدي

#### نحن مستمرّون في برنامجنا التبليغي هناك لنشر فكر أهل البيت (عليهم السلام)

على مجموعة من العلماء والمتخصصين وهي دعوة لجميع من يشكك في ذلك المذهب أقول له انطلاقاً من قول النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) في حق الإمام علي بن ابي طالب (من كنت مولاه فهذا علي مولاه) فكيف لكم أن تُبغضوا حبيب الله ورفيقه وابن عم الرسول وأهل بيته الكرام (عليهم أفضل الصلاة والسلام).

الأحرار: هل تقيمون برامج تبليغيه تهدف الى نشر فكر أهل البيت (عليهم السلام)؟

نحن مستمرّون في برنامجنا التبليغي هناك لنشر فكر أهل البيت (عليهم السلام) بصورة اوسع واشمل من خلال اقامة المحافل الدينية التوعوية وتبيان ما لأهل البيت من مظلومية كبيرة. \*الأحرار: كلمة اخيرة في نهاية اللقاء؟

شكري وتقديري الى مجلة الاحرار لإجرائها هذا اللقاء الصحفي مع دعائنا المستمر لظهور الامام الحجة في تعجيل فرجه الشريف ولكي يملأ الارض قسطاً وعدلاً بعد ان ملئت ظلماً وجوراً.

استبصاركم هناك وما هي ردود الأفعال؟

لا يوجد سواء مسلم او غير مسلم في أفريقيا يخالفوننا لأنهم ليس لديهم معلومات كثيرة عن المذهب الجعفري ولا يوجد لهم بغض لهذا المذهب وذلك لأنهم لم يعرفوه جيداً ولم يطلعوا عليه وحين دخولي الى مدينتي ومعرفة الناس بسبب انتقالي الى مذهب أهل البيت (عليهم السلام) عندها قاموا بتوجيه الدعوات المستمرة في مناسباتهم وفي جلساتهم فلم أجد منهم سوى الاحترام والتقدير.

الأحرار: ماذا وجدت في مذهب أهل البيت (عليهم السلام)؟

وجدتُ من خلال اعتناقي المذهب الجعفري ان الحق معهم ومن يسير على نهج أهل البيت (عليهم السلام) حتما سيوصلهم الى رضا الله سبحانه وتعالى.

الأحرار: هل تقيمون مناظرات فكرية وثقافية تخص مذهب أهل البيت (عليهم السلام)؟

نعم نقيمُ بين فترة وأخرى مناظرات دينية بين مختلف الأديان والطوائف ومنها المسيحية وذلك لتوضيح ما لفكر أهل البيت (عليهم السلام) بالاعتماد

دراستي الحوزوية هناك ومن ثم قمت بإرسال الاستمارات الخاصة بالقبول لكي أكمل دراستي فيها حينها رفض مدير المدرسة التي ادرس فيها وذلك بنعتهم بالكفار فأمر الكاتب بنقلي من مدرسة الى اخرى عندها التقيت الأستاذ عبد السلام (رحمه الله) حيث من خلال طرح الأسئلة المستمرة على الأستاذ عبد السلام ويجيبني بالكتب التي كنت اتبعها فوجدت ان كل ما كانوا يدرسوننا به في بلادي معلومات كاذبة وان الفكر والمذهب الجعفري هو ليس بمذهب ضال وانما هو مذهب الحق.

الأحرار: ما هو الدافع الذي جعلك تنتقل من المذهب الذي كنتم عليه الى المذهب الجعفري؟ - من خلال مطالعاتي وقراءتي الكثيرة في الكتب الخاصة في منهج أهل البيت (عليهم السلام) ومنها كتاب نهج البلاغة لأبي المؤمنين (عليه السلام) وكتاب (ثم اهتديت) للتيجاني ومؤلفات اخرى في التاريخ الشيعي والإسلامي حتى اعتنقت مذهب أهل البيت (عليهم السلام).

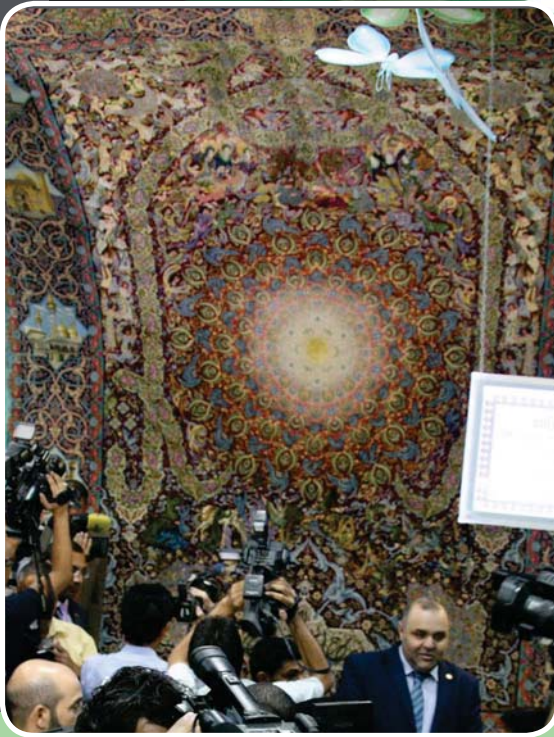
الأحرار: كيف استقبل الأهل والأصدقاء من بلدكم نبأ

من مواليدي مدينة «بواكي» في ساحل العاج؛ غرب إفريقيا، درس الفقه وأصوله في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتتلّمذ على يد عدد من الأساتذة والعلماء في معهد أهل البيت (عليهم السلام)، ومن ثم انتقل الى جامعة المصطفى لإكمال دراسته فيها، وهو الان احد أساتذتها في مادة علوم القرآن والفقه الإسلامي إنه المستبصر الشيخ حسن كوني الذي استضافته مجلة (الأحرار) للحديث عن حياته ورحلة استبصاره واعتناقه لمذهب أهل البيت (عليهم السلام) ودار معه الحوار التالي:

الأحرار: ماهي البداية لطريق الحق والهداية؟

بدأت الاستبصار ورحلتي من خلال الانتقال من المذهب المالكي السني الى المذهب الجعفري عن طريق مؤسسة البلاغ في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وفي مدينة طهران تحديدا وهي أول مؤسسة تلقت فيها العلوم وذلك عن طريق التواصل معهم للحصول على فرصة دراسية هناك ووفقت والحمد لله بالحصول على عنوانهم لكي يتسنى لي مراجعتهم وقتها حتى أكمل





## متحف الإمام الحسين يعرض «سجادة» نفيسة اشترك في صناعتها أمير المصممين

تقرير: ضياء الاسدي - أثير رعد

كما أنها تحتوي على رموز فلسفية وان كلمة (تأر الله) في وسط السجادة تشكل قبة يرمز فيها الفنان والمصمم الى ان القبة وما تحتها هي للحياة الدنيوية وما فوقها هو للحياة الآخرة».

وأكمل حديثه، ان «الفنان المصمم رمز أيضا الى الشهداء السعداء من أصحاب الإمام الحسين (عليه السلام) كما رمز لعاشوراء أيضا ولكل شيء يخص القضية الحسينية، كما ان هذه السجادة لها قياسات خاصة وكبيرة جدا ولا يمكن ان تُعرض في هكذا مساحة صغيرة وكما متعارف عليه في جميع متاحف العالم ان عرض السجاد يكون بطيها من الأعلى كون زواياها متشابهة ولكننا حريصون كل الحرص على ان نقوم بعرضها في الكامل».

ان هذه القطرة هي التي أنارت الى عالم الوجود بين القدس والملكوت، وهذا العالم الذي تعيش فيه هذه المبادئ القدسية ومن هنا نحن نتوجه الى الإخوة الذين قاموا بعمل هذه السجادة من ناحية التصميم والعمل وهذا العرض الجميل داخل المتحف المبارك نتوجه لهم بأسمى آيات الشكر والامتنان ونسأل الله تعالى لهم التوفيق والسداد».

جاء بعدها كلمة لمسؤول المتحف السيد علاء ضياء الدين بين فيها كيفية عمل السجادة والمدة التي استغرقت لانجازها وكيفية طريقة عرضها وتحدث قائلا: «ان هذه السجادة لها فلسفة خاصة في العمل وموضوعية عالية جدا كما ان لأصحاب الاختصاص من الفنانين رأيا في عمل السجادة وكيفية التدرج اللوني فيها والذي تعدى ألف تدرج لوني

جدا والتي تعد واحدة من اهم النفائس المهداة الى العتبة الحسينية المقدسة، والتي ستطلعون على تفاصيل تصميمها الان حقيقة انها من النفائس النادرة في العالم والتي استغرق تصميمها لمدة أربع سنوات من الدراسة والتحقيق اشترك في تصميمها عدد من امهر مصممي السجاد في العالم والتي صنعت في مدينة أصفهان الإيرانية ولمدة ثمانية أعوام، وكما تعلمون ان الإمام الحسين (عليه السلام) قد بلغ القمة في نفائس المبادئ والقيم فاستحقاقه ان يكون لمتحفه قمة النفائس في العالم».

وتابع حديثه، «هناك أفكار تشير الى مجموعة من عالم القدس والملكوت ومركز هذه السجادة الذي ينطلق الى هذا العالم وقطرة دم الإمام الحسين (عليه السلام) كون

وسط حضور رسمي وشعبي وتزامنا مع عيد الله الأكبر عيد الغدير الأغر نظم متحف العتبة الحسينية المقدسة احتفالا قام فيه بعرض السجادة المهداة الى العتبة المقدسة المصممة بأبعاد (5 × 65, 3) وقد استغرق العمل فيها لمدة ثمانية أعوام و تحكي قضية استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) وأنصاره الكرام.

وأفتتح الحفل بآيات من الذكر الحكيم تلاها القارئ بشار رسول المطيري ومن ثم كلمة للأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي قال فيها: «نحن نعيش في أجواء الفرح الا وهي عيد الله الأكبر عيد الغدير الأغر لأمر المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) ويسعدنا ان يكون ايضا في هذا اليوم افتتاح هذه السجادة المباركة النفيسة





## الشيخ الكربلائي يستقبل وفداً من أهالي ناحية آمرلي

ويعربُ عن مساندته لهم بإهداء خاتمه الشخصي لأحد أفراد الوفد الزائر

تقرير: حسين نصر

الكبير بأهالي آمرلي واستقبالهم استقبالا يليق بهم، قائلاً: ان «الإرهابيين لم يستطيعوا دخول مدينة آمرلي بعد ما وجدوه من صبر وعزيمة عراقية عالية لدى الأهالي الذين كبدوهم خسائر كبيرة»، مضيفاً بأن «على أتباع أهل البيت (عليهم السلام) أن يستمدوا العزيمة من الأئمة الذين جاهدوا من أجل إعلاء كلمة الله العليا رغم كفر الكافرين».

ولفت الحاج أبو نائر إلى أن «انتصار أهالي آمرلي لم يأت من فراغ وإنما بتسديد من الله (سبحانه وتعالى) وبركات أهل البيت (عليهم السلام)».

مرحبةً ومباركةً لما قدمه هذا الرجل العراقي وغيره من تضحيات ضد العصابات الإرهابية.

وفي صورة تنم عن المحبة والأخوة بين العراقيين أهدى الشيخ الكربلائي خاتمه الخاص الى العراقي البطل (أبي نائر الأمرلي) ممن صمدوا امام هجمة عصابات داعش المجرمة مخاطباً اياه

بالقول: «**طالما انت بطل فأننا أحب أن أهديك هذا الخاتم الثمين فانت تستحقه لأنك شجاع بكل ما تعني هذه الكلمة**».

من جهته تقدّم الحاج (أبو نائر) بالشكر والتقدير لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على اهتمامه

وبالوضع الذي عشتم فيه بما قدمتموه من قلة الناصر والسلاح، وهي طبعاً تذكرنا بطولات البدرين وأنصار الإمام الحسين في معركة الطف العظيمة، فضلاً عن مساندة الأخوة في طيران الجيش العراقي لكم وتحقيق النصر على الإرهاب».

ومن بين القصص البطولية التي أشار إليها سماحة الشيخ الكربلائي قصة الرجل الأمرلي (أبي نائر) الذي كان يتكلم بعزيمة وقوة عراقية أمام وسائل الإعلام متحدياً العصابات الإرهابية، ومن المصادفة اللطيفة أن أبا نائر كان أحد أعضاء الوفد وسمع كلمات الشيخ الكربلائي التي جاءت

أستقبل سماحة الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي عددا من المجاهدين وبعض شيوخ عشائر ناحية آمرلي الذين تباحثوا معه حول الانتصارات العراقية التي يحققها أبناء الجيش والحشد الشعبي، إضافة إلى الانتصارات البطولية التي حققوها ضد عصابات داعش الارهابية.

وقال سماحة الشيخ الكربلائي: إن «الإنسان يتمنى أحياناً ان يكون مع الإمام الحسين (عليه السلام) ليجاهد ويضحى وأحياناً يكون بفعله مع الإمام (عليه السلام)، فأنتم بأفعالكم وصمودكم خلال ثلاثة أشهر



## في رحاب العلوية الطاهرة شريفة بنت الحسن (عليهما السلام) العتبة الحسينية تقيم مهرجاناً ثقافياً بمناسبة عيد الغدير الأغر



تقرير: قاسم عبد الهادي

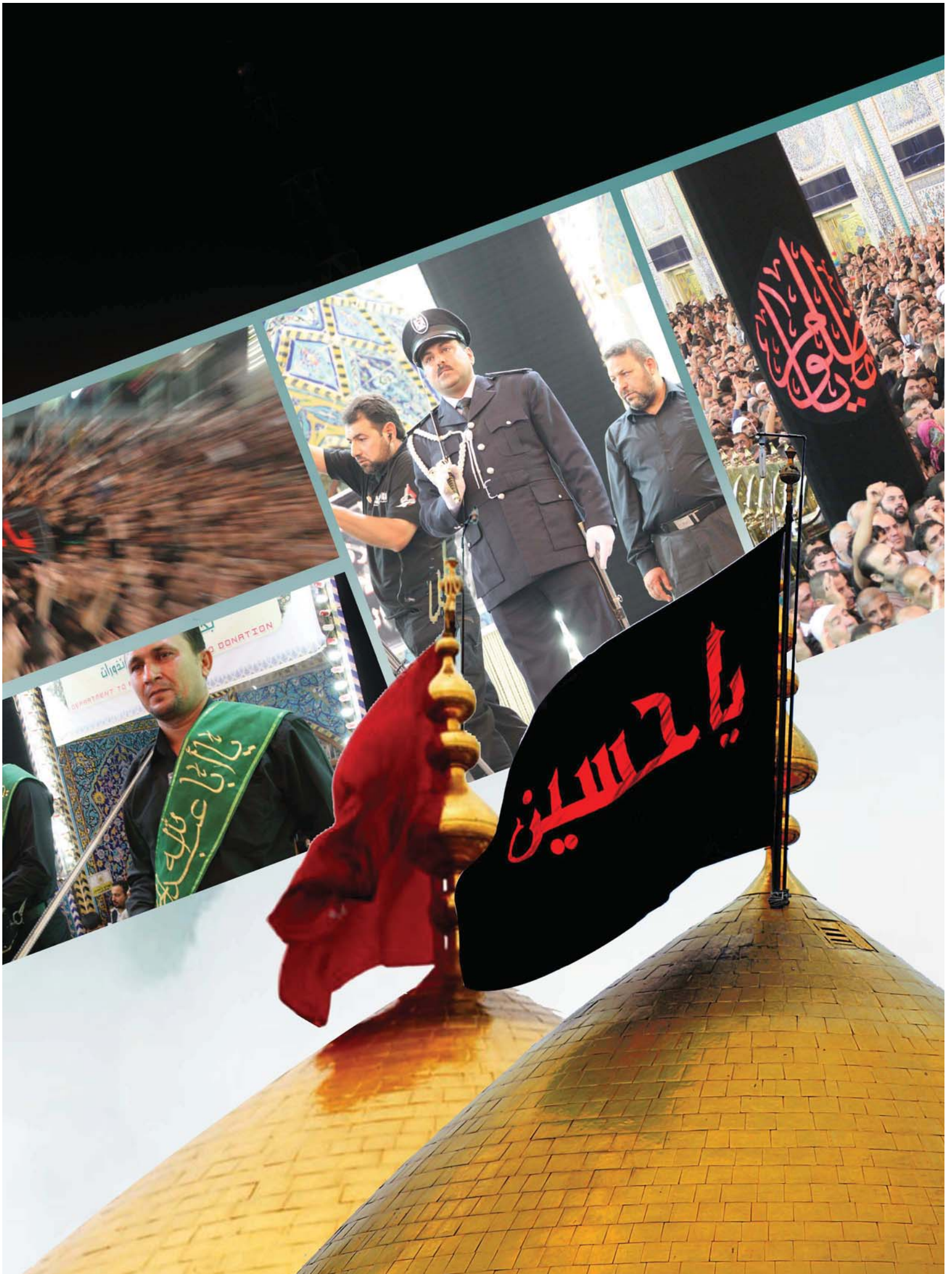
تواجدنا في الأيام السابقة». وأضاف ماميته بأن «هذا المهرجان يعد الأول من نوعه وقد شهد نجاحاً متميزاً ونسعى في المستقبل الى إقامة هكذا محافل لكي نحبي بها ذكر أهل البيت «عليهم السلام» حيث تم تنسيق ذلك مع الأمانة الخاصة لمزار العلوية على ذلك». وكان آخر المتحدثين الشاعر محمد الفاطمي من محافظة بابل الذي قال: «يعد هذا المهرجان محطة مضيئة لكل شاعر وخادم للإمام الحسين وأهل البيت «عليهم السلام» لأنه قد أقيم بمكان مقدس، وطموح كل شاعر هو التواجد في مثل هكذا محافل ومهرجانات تقام في العتبات المقدسة والقراءة في هذه الأماكن تختلف تماما عن القراءة في الأماكن الأخرى لإحساس الشاعر بشعور وهيبة صاحب المقام المقدس الذي يقرأ في حضرته».

هو عيد الله الأكبر لان الأعياد قسماً، قسم منها مرتبط بالفروع والقسم الآخر مرتبطة بالأصول، والأصل أهم من الفرع، فمثلاً أعياد الفطر والأضحى والأعياد الأخرى كأعياد يوم الجمعة فهي مرتبطة بالفروع، أما عيد الغدير فهو مرتبط بالإمامة التي تعد إحدى أهم أصول الإسلام الحنيف». ومن جهة أخرى تحدث السيد علي ماجد ماميته مسؤول معرض العتبة الحسينية المقدسة قائلاً: «قمنا بتنظيم هذا المهرجان ومعرض الكتاب بالتعاون مع أمانة مزار العلوية شريفة بنت الحسن «عليها السلام» تخليداً وعرفانا بهذه المناسبة العظيمة وهي تتويج الإمام علي «عليه السلام» خليفة بأمر الله تعالى وقد حضره مجموعة متميزة من المؤمنين الوافدين لزيارة العلوية التي تتميز بقضاء الحوائج للناس وهذا ما شاهدناه من خلال

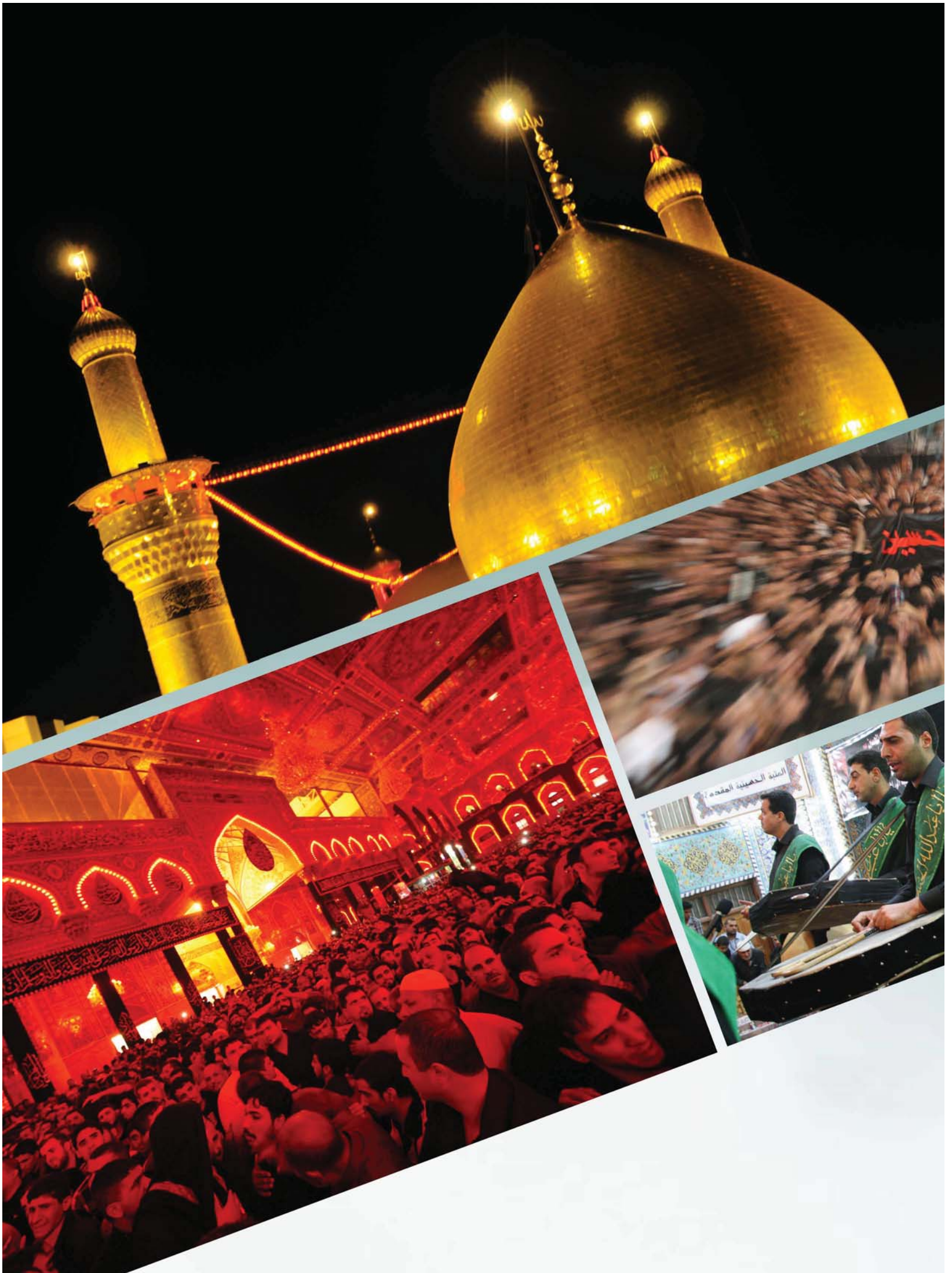
ذكر أهل البيت «عليهم السلام». وأضاف ايضاً: «كان الحضور مميّزاً من قبل أصحاب العلم والفضيلة والشعراء والرواديد المنشدين إضافة الى بعض الإخوة من العتبة الحسينية المقدسة وقد شهد المهرجان نجاحاً متميزاً بوجودهم». وبين محمد أنه «من خلال هذا المهرجان نسعى لإقامة احتفالات أخرى وعلى مدى واسع في صحن العلوية شريفة بنت الحسن «عليها السلام» من خلال التنظيم والوفود المشاركة، وهذا المهرجان هو الأول من نوعه مع العتبة الحسينية المقدسة لكن هناك عدة مهرجانات ومحافل قرآنية سابقة أقمتها بالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة». فيما تحدث السيد عماد الطالقاني ممثل العتبة الحسينية المقدسة قائلاً: «يعد عيد الغدير

ابتهاجاً بعيد الغدير الأغر في ١٨ من ذي الحجة، أقامت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع مزار السيدة شريفة بنت الحسن «عليها السلام» وفي مقامها المطهر معرض شاملاً للكتاب ومهرجاناً ثقافياً احتفاءً بهذه المناسبة الجليلة حيث أحياء نخبة من مقرئي القرآن الكريم التابعين للعتبة الحسينية المطهرة وكوكبة من الخطباء والشعراء الحسينيين البارزين ومجموعة من المؤمنين وفي هذا السياق تحدث الحاج احمد حسن محمد؛ الأمين الخاص لمزار العلوية شريفة بنت الحسن «عليهما السلام» قائلاً: «لنا شرف كبير بالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بإقامة هذا المهرجان الثقافي المبسط الذي يعد بادرة خير للمحافل والمهرجانات الأخرى التي ستقام مستقبلاً ونسعى من خلالها الى إحياء









# اجوبة مسابقة مجلة الاحرار

عدد ٤٦٠

- .....ج ١
- .....ج ٢
- .....ج ٣
- .....ج ٤
- .....ج ٥
- .....ج ٦
- .....ج ٧
- .....ج ٨
- .....ج ٩
- .....ج ١٠

..... الاسم ..... رقم الهوية.....

..... المحافظة..... رقم الهاتف.....



# التعليمات

- \* لا يجوز شرعا الاشتراك باكثر من مشاركة.
- \* لا يجوز مشاركة من عمره دون سن ١٢ سنة.
- \* اخر يوم لاستلام الاجابات الاول من ربيع الاول ١٤٣٦.
- \* تمنح جوائز لخمسة عشر فائزاً.
- \* اي خطأ بالاسم او في رقم الهوية تهمل الاجابة.
- \* بعد مرور شهر من اعلان النتائج يسقط حق المطالبة بالجائزة.
- \* اي سؤال له عدة اجابات يذكر مصدر الاجابة التي يعتمدها المشارك.
- \* الاجابة على ظهر هذه الورقة ويتم قصها من المجلة .
- \* اسئلة المسابقة اسفل بعض صفحات المجلة

## ذاكرة الإسلام وحياء الرسول في متحف تجسدي بكربلاء



شهدت مدينة كربلاء المقدسة، افتتاح متحف (ذاكرة الإسلام) الذي يجسد جانباً من جوانب حياة الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام).

وأقيم المتحف في منطقة باب بغداد بمركز المدينة على مساحة تقدر بـ (٢٠٠ م٢)، ويضم لوحات فنية وشخصيات تجسدية متعددة.

وقالت مديرة المتحف، هدى عبد الهادي الذكري في تصريح لـمجلة (الأحرار): «جاءت فكرة إنشاء هذا المتحف لأهمية أساليب العرض والتجسيد للشخصيات والأماكن في عرض جوانب من التاريخ

الإسلامي وخاصة ما يتعلق بحياة الرسول الكريم وأهل بيته (عليهم السلام)»، مضيفة بان «العمل بالمتحف قد بدئ نهاية عام ٢٠١١ بعدما تطوّر فريق من الشباب من دول عربية وإسلامية فضلاً عن العراق على إنشاء هذا المتحف».

وبينت الذكري ان «هذا المتحف هو الأول من نوعه عالمياً، وأردنا من خلاله الحفاظ على حضارة الإسلام عبر استخدام الفن التجسدي وإيصال رسالتنا وتعريف الآخرين بسيرة الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام) عبر وسائل فنية متطورة»، مشيرة إلى أن «المتحف مفتوح يومياً لاستقبال الزائرين الكرام».

## الهولنديُّ كوريان فان ليون :

### لم أجد أشرف من مرقد الإمام علي عليه السلام ويوم الغدير لأعلن فيه إسلامي وموالياتي



أبى الهولنديُّ كوريان فان لوين (علي حيدر) إلا أن يعلن إسلامه واستبصاره في المرقد العلوي الطاهر وفي يوم الغدير الأغر عيد الله الأكبر برفقة عدد من الموالين المغتربين في هولندا .

وفي حديثه عن تشرف الزائر الهولندي بالحضور في جوار أمير المؤمنين علي عليه السلام ، أكد السيد علي الشرع مسؤول وحدة قارة استراليا في شعبة التواصل الخارجي التابعة لقسم الشؤون الدينية في تصريح للمركز الإعلامي للعتبة العلوية المقدسة ، إن « زيارة السيد كوريان (علي حيدر) تمت بالتنسيق بيننا وبين السيد محمد العوادي وشقيقه وهما من الإخوة المغتربين الموالين في هولندا » .

الإسلام الحقيقي إلا عن طريق آل البيت الأطهار » . وأكد (علي حيدر) إن الإسلام الحقيقي تجسد من خلال البيعة الحقيقية لأمر المؤمنين (عليه السلام) في هذا اليوم وهو عيد الغدير الأغر .

واضاف الشرع « وبعد الحوار معه في هولندا وتبيننا له مبادئ وفكر وأخلاق آل البيت الأطهار الإسلامية الحقيقية ومع علمه وإطلاعه على بقية المذاهب الإسلامية لكنه أبى أن يدخل الى

٣- من قائل هذا البيت بعد ان تكمله؟

اقسم لو يفسح لي عن بصري

سؤال لصفحة



## تحت شعار: [ البنات حسنات ، الأرض تقلها ، والسماء تظلمها ]

### الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تُقيم حفلاً لتتويج المكلفات من العوائل النازحة

أقامت شعبة التبليغ الديني النسوي التابعة للعتبة الحسينية حفلاً كبيراً لتكريم الفتيات المكلفات البالغات سن التكليف الشرعي من العوائل النازحة التي تشرفت بضيافة الإمام الحسين (عليه السلام).

الأحرار: قاسم عبد الهادي

ووصل عددهن الى (١٠٣٥) الوصل بين الشعبة والعوائل مكلفة، والغاية منها توجيه تلك الفتيات الى الأحكام الشرعية التي خوطبت بها من قبل الله تبارك وتعالى والالتزام بها عملياً للفوز والنجاة في الدنيا والآخرة، لا سيما الدور الكبير والفعال للمبلغات في إنجاح هذا الحفل من خلال تعاونهن المستمر حيث كنّ حلقة

بصوت القارئ السيد محسن الحكيم، إضافة الى كلمة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة التي ألقاها بالنيابة عنه الشيخ (رائد الحيدري) رئيس قسم الشؤون الدينية، وكلمة العوائل النازحة التي ألقاها ممثلاً عنهم (حسين علي مجيد)، بالإضافة الى كلمة مديرة التربية العامة في محافظة كربلاء ألقاها الأستاذ

مهدي الجبوري) مدير التربية وكالة، ومجموعة من الأبيات الشعرية بصوت الشاعر (ابو محمد المياحي)، بالإضافة الى فقرات أخرى، وفي نهاية الحفل تم تقديم الهدايا للفتيات المكلفات والتي كانت عبارة عن ( كتاب مفاتيح الجنان - جادر صلاة - سجادة صلاة - جبة).

## السمعة الطيبة لرياض الأطفال التابعة للعتبة الحسينية تجعلها الأولى في التنافس على التسجيل فيها



شهدت رياض الأطفال التابعة للعتبة الحسينية المقدسة والتي يشرف عليها قسم التنمية البشرية، إقبالاً منقطع النظير هذا العام بعدما أعلنت عن افتتاح أبوابها أمام الأطفال في محافظة كربلاء المقدسة.

ويأتي مثل هذا الإقبال الفريد لما تتمتع به مشاريع العتبة المقدسة التربوية والثقافية من سمعة طيبة لما تمتلكه من إمكانيات وخبرات رائدة والتي تتكفل ببركات الإمام الحسين (عليه السلام)؛ مما جعلتها تكون الأولى بين رياض الأطفال في المحافظة، حيث استوعبت العدد الكامل والمطلوب من الأطفال في غضون ساعات قليلة من بدء إعلاء التسجيل فيها.

مسؤول شعبة رياض الأطفال، فتحي أحمد صكبان أوضح أن «عدد الرياض وصل إلى (١٦) روضة مع حضانتين، وقد شهدت هذا العام تسجيل (١٧٠٠) طفل، وهو العدد المطلوب فيها وكان في غضون ساعات من بدأ إعلان التسجيل بتاريخ (٢٥ / ٨ / ٢٠١٤)، وهذا دليل واضح على تميز الرياض وسيرها على الطريق الصحيح والمنهج التربوي الذي اخذته العتبة الحسينية المقدسة لخدمة المجتمع».

# لُعْطَاءُ وَأَدَبٌ

## رثاء الطبيب

د. فلاح رسول الحسيني

رثاء الامام الحسين الحبيب  
طبيب لكل عيوب الوري  
وكل دواء يقول مُصِيب  
يموت ويرجو بهذا المجيب  
طبيبي إمام فقيه عجيب  
بحكم يزيد بنقص غريب  
بوجه الطغاة بنهج لبيب  
ليبقى قويا رصينا مهيب  
لتلبس دينك ثوبا قشيب  
ليرضى عزيز كريم رقيب  
تهدى الممات بصدر رحيب  
تخاف تريد معيننا قريب  
ويحلوا اجتماع جوار حبيب  
وتبعد عنهم يوما عصيب  
ونجّم حنانك يا أبى المغيب

عليلاً أريد رثاء الطبيب  
طبيب لكل عيوب الوري  
يُشخص كل مريض يرى  
وينقذ مرضاه حتى ولو  
وعالج ديننا جريحا هوى  
فدين حبيب الرسول غدا  
فقرر من فوره ان يقف  
نهيت عن اللهوف في ديننا  
ثيابك يا سيدي سُلبت  
تحمّلت كل صنوف الأذى  
قوي الجنان شجاع أبي  
وليس ببحثك عن ناصر  
ولكن لتدخلهم جنّة  
وتسعف كل الذين أبوا  
لأنك رحمة ربّي لنا





# وقفه مع الحسين عليه السلام

حيدر النجم / مملكة البحرين



جئتُ أبكي ولا تلمُ ضحكك وجهي  
 إنني لإحتشادِ حُزني أضحكُ  
 جئتُ أبكي وغادرتُ عُشبَ روحي  
 لُغتي إنها ستحصدُ فرحكُ  
 قبل أن يبتدي الكلامُ انتهينا  
 قرُحها الناسُ ليسَ يشبهُ قرحكُ  
 شفتاي المحمرتانِ . . . حُسينُ  
 وإنتحايي يا أنتَ يعشقُ نوحكُ  
 يا رسولَ البقاءِ علّمَ جِراحي  
 تتهجّي . . عليّ أصفحُ رُمحكُ  
 ها وإنْ جاعَ جُرحكُ المتدلي  
 ما الذي يا -أنا - ستطعمُ جُرحكُ  
 هل سمعتَ الأنينَ يمتدُّ في الأفقِ  
 دماءً حتى يوشحَ صرْحكُ  
 أ لإنَّ العراقَ دمَعكُ يجري  
 قرّروا للنضوبِ - يا سبُطُ - منْحكُ  
 أ لإنَّ العراقَ صارَ رِماحاً  
 لكِ راموا بغيرِ كُنْهكُ فضحكُ  
 خِسُوا . . أنتَ - يامتدادكُ سيفُ  
 تتحدّى رُغمَ المريدينَ قدْحكُ  
 أحرُفي كُلُّها أمامكُ - خجلى  
 فهي جوفاءُ ليسَ تبلُغُ شرْحكُ  
 كانَ مدحي إنني ذكرتكُ حيّاً  
 إنما أنتَ كانَ موتكُ مدْحكُ

خبّاً الليلُ في ثناياهُ صدحكُ  
 فتنفست - ساعة الموت - صُبْحكُ  
 حملتكِ السماءُ ديمةً خيرٍ  
 لعيونٍ - إن جِعنَ - يقطفنَ لَمْحكُ  
 لفنّا الجدبُ فالمسافاتُ شوْكُ  
 مرّاً مرّاً وهي تندبُ قَمْحكُ  
 مرّاً ليلٌ من العويلِ طويلٌ  
 باتَ وسنان وهو يرقبُ فَتْحكُ  
 جبلاً أنتَ كتلتكُ سمانا  
 بانحناءاتها ولمْ تعدُ سَفْحكُ  
 قِمةً أنتَ والجميعُ حُضيضُ  
 ولهذا حفرتَ بالرأسِ رُمْحكُ  
 جئتُ مني إليكُ أحملُ قلباً  
 بلبلًا تائهاً وأبصرَ دوْحكُ  
 أتلوّى ماءً لتشربَ مني  
 علّها أن تمسَّ روحي روْحكُ  
 عطشٌ أنتَ كلُّ جسمكُ ملحُ  
 وأنا الآنَ جئتُ أحصدُ مِلْحكُ  
 لا تبُجْ بالظما لأنكُ ماءً  
 أنا أخشى ان تُسمعَ الكونَ بوْحكُ  
 وحْدكُ الآنَ لا صديقٌ مُعينُ  
 لا عدوٌّ ناج فيطلبُ صُلْحكُ  
 وحْدكُ الآنَ أنتَ للكونِ قُطْبُ  
 دارَ - ويحاً - وأنتَ قد قلتَ ويْحكُ  
 جئتُ وحدي ولكنَّ أوجاعي  
 ذنوبٌ وتلكَ تنظرُ صَفْحكُ

## رِحالٌ

وجيداً اقبع في ظلمة  
جيبه، فأنا كل ما تبقى  
من مصروفه لهذا  
اليوم.. بعد أن ابتاع ما  
بخس ثمنه وزاد حملة،  
شاقاً طريقه نحو افواه  
فاغرة.. تنتظر قدومه  
بفارغ الصبر لا ارى  
شيئاً، ولكني اسمع  
ضجيج الاسواق ونفير  
ابواق المركبات..

ف(كريم) عائد الان الى بيته،  
وبالتأكيد لا يخلو طريق  
العودة من محطات يقف  
عندها، فاشعر بين الفينة  
والاخرى بيده مقبلة نحوي  
تَهْمُ على سحبي خارجاً،  
ولكن سرعان ما تراجع  
مؤجلاً انفاقي الى اجل  
غير مسمى، فتارة يستوقفه  
صخب الصبيان وضحكاتهم  
التي تعج بها صالات البليارد،  
فيعمد دخولها واللهم قليلا  
في محاولة منه كسر نطاق  
الحرمات الخانق، والبحث  
عن حلاوة الصبا المفقودة  
بين انقاض الشيخوخة المبكرة  
جداً، ولكن من جديد يمر  
اليوم كباقي ايامه المنصرمة



العلوية ميعاد كاظم اللاوندي

تحقيقه لذلك اجهشت بالبكاء  
المري، هنا وفي هذه اللحظة  
المؤثرة احسست بتلك الكف  
التي انهكتها ساعات العمل  
المضنية تمتد لسحبي خارجاً  
لأبصر النور، واقع اخيراً  
بين يدي تلك اليتيمة المتلهفة  
في اللحاق بعربة البائع  
المتجول، اسرعت نحوها  
بعد ان امتنعت خجلاً من  
ان تقبل بي لكن مع إصرار  
كريم وكلماته الحانية مسح  
على رأسها فانطلقت مسرعة  
كالبرق، ولا زال في عينيها  
بقايا دموع ساخنة، وصلنا  
معاً الى العربة وكأن صندوقاً  
للعجائب فتح امامنا فوسط  
ذهول الاطفال وتراشق  
نظراتهم التي ابهرتها تلك  
الصور الكارتونية والالعب  
والهدايا الجميلة لم يُطل  
الوقت حتى انتقلت مودعاً  
كف اليتيمة الى كف البائع  
لانضم مجدداً الى نظرائي  
من العملات النقدية المختلفة.  
عندها فقط حصلت الطفلة

على مبتغاها وعادت تعلق  
شفتها ابتسامة الرضا  
وصوت خلخلة الاساور  
المرصعة بألوان الامل الزهرية  
يحاكي خيالها الوردية وكأنها  
ملكوت الدنيا فتربعت عرش  
عالمها الصغير.. وأحمد الله  
اني امسيت فرحة تغمر قلب  
يتيمة، ولم أمس ذنباً يثقل  
كاهل كريم..

اليوم انتهت مغامرتي بسلام،  
ولكن لا زالت رحلتي  
مستمرة تتلقفني ايادي المنفقين  
وتحتضني خزائنتهم، وإن  
كنت لا ادري فما كان اليوم  
مفرحاً ربما لا يكون كذلك  
غداً.. وكما كانت امنيتي  
دوماً ان ينفقني الناس في  
وجوه الخير لأكون مصداقاً  
لقوله تعالى: (مثل الذين  
ينفقون اموالهم في سبيل الله  
كمثل حبة انبتت سبع سنابل  
في كل سنبله مئة حبة والله  
يضاعف لمن يشاء...).



# « الحرفُ ودمي »

طالب عباس الظاهر

أغمسُ حرفي في جِيعِ دمي ..  
وأنبته على أديمِ الورق،  
فيطلعُ كما الورد.. أحمرَ قانيا .. لونه يسرُّ الناظرين ؛  
فيصرخُ الناسُ ويقولون في أنفسهم :  
ما أجملهُ من منظرٍ ..  
ما أروعَ حمرة الغامقة كما الجمر ..  
فأهمسُ لهم في نفسي :  
يا ناسُ .. إنه لونُ دمي.  
ويتشممونَ عطره الفواح .. ويقولونَ في أنفسهم :  
ما أعبقهُ من أريجٍ ..  
يدغدغُ مكامنَ خفيةً في الروح،  
ويسافرُ في الوجدانِ لمناطقٍ لا ندرِها ..  
فأقولُ :  
نعم .. إنها رائحةُ دمي.  
ويتذوقونَ طعمه ويقولونَ في أنفسهم :  
ما أذهُ من شرابٍ ..  
لم نتذوقُ طعاماً كطعمه من قبلٍ ..  
سنستزيدُ منه صحواً ..  
وأقولُ لهم :  
نعم .. نعم إنه طعمُ دمي.  
يتألمُ الحارُّ من ذرةِ رملٍ جرحَ أحشاءه،  
وخلصاً مخاتلاً من ألمه: يفرزُ عليها مادته ليتكونَ اللؤلؤُ  
ويحنُّ البلبلُ الغريدُ الى وصالِ رفيقه قلبه ..  
فيطلقُ أشواقه غناءً عذباً .. شجياً بسحرِ التغريدِ .. يخلبُ الأفتدة.  
وتنجرُ مكامنُ خفيةً في روحِ الإنسانِ .. الإنسانِ؛ فينزفُ وجعه أداً.

# راية الحق

شعر: حسين صادق

رايئةُ الحُـقِّ المِـبِينِ  
رَمَزُ كُلِّ الثَّائِرِينَ  
صِرْخَةُ عِبَرِ السِّنِينَ  
يَا لَثَارَاتِ الحُسَيْنِ  
رايئةُ الحُـزْنِ تُعَظِّمُ  
كُلَّ مَا هَلَّ مَحْرَمُ  
وَبِحُبِّ السَّبْطِ تُخْتَمُ  
رَغْمَ كَيْدِ الظَّالِمِينَ  
رايئةُ تَحْكَى الفَجِيعَةَ  
لِرُمُوزِ فِي الشَّرِيعَةَ  
إِنَّهُمْ خَيْرٌ وَدِيعَةَ  
لِشَفِيحِ المِؤْمِنِينَ  
رايئةُ لِلحَقِّ قَامَتْ  
وَبِهَا الدُّنْيَا اسْتَقَامَتْ  
بِشُمُوحٍ قَدْ تَسَامَتْ  
بِاسْمِ طِهِّ الحُسَيْنِ  
رايئةُ لِلنَّهْجِ تَبْقَى  
بِأَبِي الأَحْرَارِ تَرْقَى  
مَنْ دِمَاءِ الطِّفْلِ تُسْقَى  
فَهِيَ تَهْدِي السَّائِرِينَ  
رايئةُ فِيهَا النُّجَاةُ  
مَنْ جَحِيمٍ وَطِفَاةُ  
وَهِيَ رَمَزُ لالأَبَاةِ  
حِينَ لَلظُّلْمِ تَصَدَّتْ  
رايئةُ الإِصْلَاحِ رَفَّتْ  
وَزَهَّتْ فِي العَالَمِينَ  
رايئةُ لَا تُسْتَبَاحُ  
رَسَمَتْ دَرْبَ الكِفَاخِ  
صَدَحَتْ رَغْمَ الجِرَاحِ  
يَا لَثَارَاتِ الحُسَيْنِ





# رايةُ الحزنِ العاشورائي..

كتابة: كزار فلاح داود

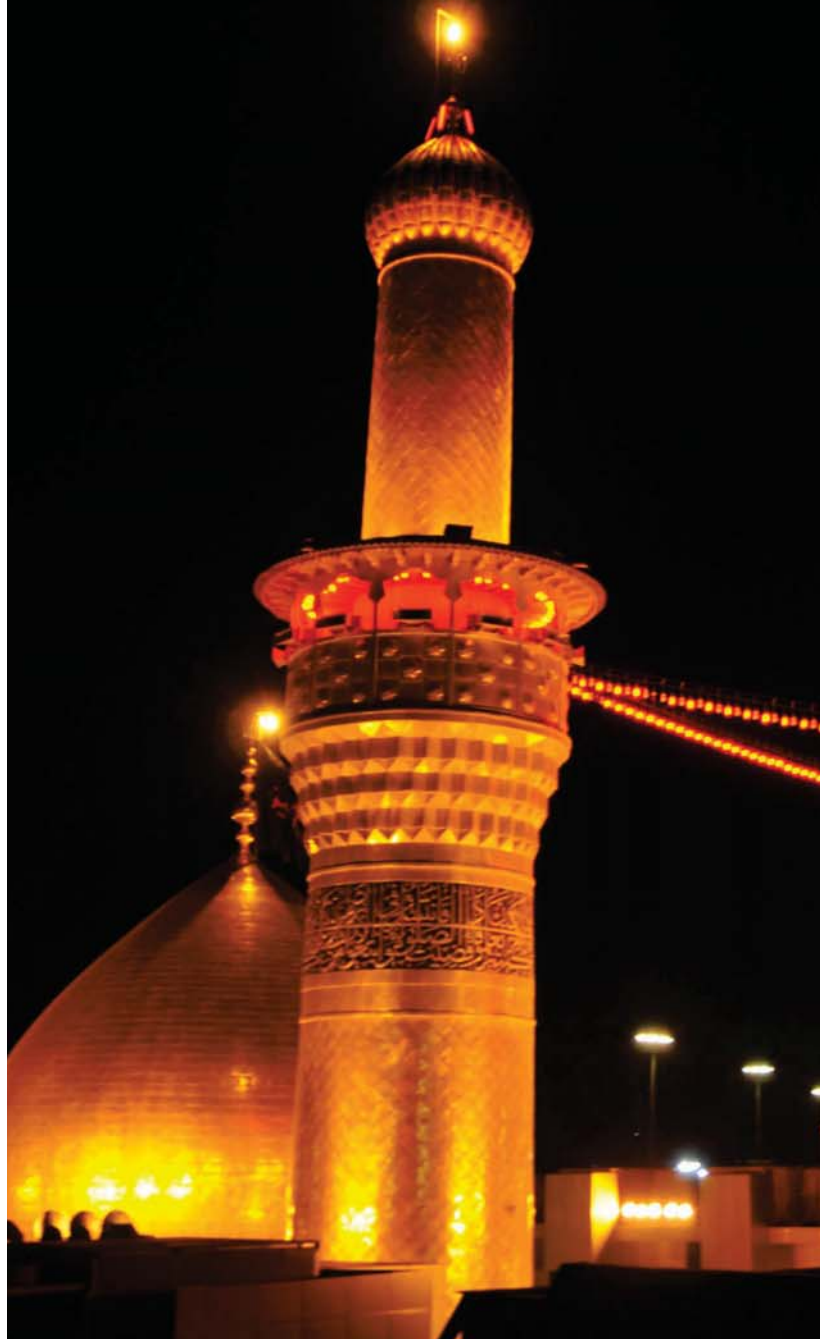
قدّم محرّم.. وأطلّ هلالُ حزنه العاشورائي على الدنيا..  
لم يكن الحسين عليه السلام.. غائباً أبداً عن وجدان وعقول  
وقلوب الحسينيين.. إنما في هذا الشهر.. يتجدد الحزن..  
وتذرف الدموع بلا إرادة.. وتعلو أصوات البكاء.. وتلطمُ  
الصدور.. ويصيح المنادي.. ألا هبوا لنصرة الحسين..  
وليتجدد ذلك النداء.. ألا من ناصر ينصرنا أهل البيت..  
وإذا بالملايين تزحفُ إلى قبره الشريف وتلبّي نداءه الأزلي..  
(لييك يا حسين.. لبيك يا حسين.. لبيك يا حسين)..

وها هي كربلاء تتوشحُ بالسواد مع قدوم شهر الحزن والمصاب..  
تلبسُ ثوبها وتعلن حدادها على المظلوم الشهيد.. وها هم  
خدّامُ أهل البيت (عليهم السلام).. أعدوا العدة وهياؤوا  
الأموار لاستقبال الزائرين الزاحفين صوب المدينة المقدسة..  
الجميع يحمل نفس المبدأ.. ونفس العقيدة.. ونفس الروح  
الحسينية وبنداء واحد.. لبيك يا حسين لبيك يا حسين لبيك  
يا حسين..

نعم.. لبيك يا سبط محمد المصطفى وبن علي المرتضى..  
وبن فاطمة الزهراء سيدة النساء.. لبيك يا مظلوم.. لبيك يا  
شهيد.. لبيك يا ذبيح الله.. (لييك يا حسين لبيك يا حسين  
لييك يا حسين)..

لقد جاء محرّم الحرام.. وها هي راية قبته الحمراء تستبدلُ  
بأخرى سوداء إيداناً بمجيء شهر الحزن والعزاء.. وتجديد  
ذكرى الشهيد.. المظلوم.. الذي قدّم روحه الطاهرة قرباناً  
إلى الله تعالى.. من أجل إصلاح أمة رسول الله (صلى الله  
عليه وآله)..

وتمثّل هذه المراسيم التي تقام سنوياً من قبل الأمانة العامة للعتبة  
الحسينية المقدسة إيداناً بدخول موسم الحزن والأسى واستذكار  
فاجعة الطفّ الأليمة التي استشهد فيها الإمام الحسين (عليه  
السلام) مع نفر من أهل بيته وأصحابه في العاشر من شهر  
محرّم سنة ٦١ هجرية، والتي تتضمن مراسيم وطقوساً اعتاد  
عليها المحبون، تتبعها قراءة الموشحات والقصائد الحسينية التي  
يرافقها اللطم على الصدور وذرف الدموع الحسينية الخالصة.



# الاستطلاع

## بعض النسب تثير القلق منها نسبة الامراض بسبب الماء الغالبية العظمى لا تستخدم ماء الاسالة للشرب بنسبة ٨١٪

(وجعلنا من الماء كل شيء حي) ، لايمكن لأحد ان يستغني عن الماء ، فانه يدخل في كثير من استخدمات البشرية وأهمها هو شرب الماء فانه ضروري للجسم ، بعد أن كان الإنسان يشرب الماء مباشرة من البئر او العين او النهر ، باتت تتطور عملية تنقية الماء وتبريده حسب ما يكتشفه الإنسان من أساليب ووسائل .

يستخدمون مضخة الماء ( الماطور) لملء خزانات الماء هي ٧٨٪  
ويُعد استبيان السؤال التاسع مؤشرا خطيرا بخصوص من أصيب بمرض بسبب الماء فالنسبة تشير الى ان الذين أصيبوا بمرض هم او احد معارفهم هي ٤٧٪ اي قرابة النصف ، ومن المؤكد هنالك من ستظهر عليه مستقبلا سلبيات الماء غير النقي .  
وأما الذين أوصلوا الماء الى بيوتهم

هذه النسب المثوية جاءت عن ١٢٦٠ ورقة استطلاع ، البعض من الإجابات تستحق وقفة مثلا ما يخص مضخة الماء او فلتر تصفية الماء فان هنالك نسبة كبيرة من المواطنين يمتلكون هذين الجهازين فأين دور الحكومة في معالجة هاتين المشكلتين ؟  
نسبة من لا يستخدم ماء الإسالة للشرب هي ٨١٪ ، والذين يستخدمون ماء الإسالة للشرب اغلبيهم من الأحياء الفقيرة في البصرة وبابل .

والذين يشترون الماء من الأسواق ظهرت نسبة الذين يتأثر دخلهم بسبب الماء هي ٨٠٪ .  
ونسبة الذين

حتى بداية القرن الواحد والعشرين كان الإنسان يستخدم ماء الإسالة لكل شيء الشرب والطبخ وغير ذلك ولكن في السنين الماضية ظهرت تجارة الماء المعقم ( ار او) ويبيعه في الأسواق بل ويبيع فلاتر لتنقيته وأصبح ماء الإسالة للتنظيف فقط بالنسبة لطبقة معينة من الناس .  
وكل ما يتعلق بالماء أجرت مجلة (الاحرار) - وحدة الاستطلاع - استطلاعا موسعا فيما يخص الماء من حيث توفره ونقاوته ومتعلقاته .  
شمل الاستطلاع محافظات كربلاء وبغداد والنجف الاشرف وبابل والديوانية والبصرة وتضمنت ورقة الاستطلاع عشرة أسئلة ، بعض الإجابات كانت متوقعة ولكن نسبتها لم تكن متوقعة ، البعض كتبوا اقتراحاتهم ومعاناتهم ونحن بدورنا سنطرح المهم فيها .





فكل من يستخدم الماء فليتذكر عطش الحسين عليه السلام لأنه يشرب الماء بأموال الحسين عليه السلام وبجهود خدام الحسين الخيرة .

البعض من الذين يستخدمون مياه العتبة يقولون إنهم يستخدمونه للثقة المطلقة بنقاوته حيث ان الجهات الصحية ضبطت بعض المصانع الأهلية غير المستوفية للشروط الصحية بل وتقوم بالغش . ستكون لمجلة (الاحرار) لقاءات مع المسؤولين أصحاب العلاقة للوصول الى الحلول السليمة لهذه الظاهرة

قيمة العبوة البلاستيكية التي تملأ النفايات وتذهب هدرًا، فكم هي الأموال التي يهدرها المواطن بسبب الحكومة؟ ، وهل الحكومة عاجزة عن جعل ماء الإسالة ماء ( ار او ) ؟

في كربلاء المقدسة وخارج كربلاء قامت العتبة الحسينية المقدسة بتأسيس مناهل للماء النقي أكثر من ٢٥ مناهل في عموم محافظات الجنوب وفي المناطق النائية وحتى في البصرة وتجهز المواطنين مجانًا وعلى مدار اليوم ، وهذا من روائع مشاريع العتبة الحسينية المقدسة

بجهود شخصية غير حكومية وربما البعض منها تجاوز فسبتهم ٤١٪ وهذه النسبة كبيرة جدًا . وهذا جدول بالنسبة المثوية للمستطلعين وعددهم (١٢٦٠) مستطلعا .

ولو قمنا بمعادلة حسابية بسيطة وهي سعر لتر ماء نقي ( ار او ) ٥٠٠ دينار سعر المفرد ، وقنينة سعة ٢٠ لترا سعرها ٧٥٠ دينارًا وهذا يعني ان سعر عشرين عبوة سعة لتر واحد ١٠ الاف دينار يطرح منها سعر الماء ٧٥٠ دينارًا الباقي وهو تسعة آلاف دينار هي تالفة عن



### نتائج الاستبيان رقم (٢) الخاص بماء الإسالة والشرب

ملاحظة :

- ١- هل تستخدم ماء الإسالة للشرب ؟  ١٩٪ نعم  ٨١٪ كلا
- ٢- هل تعتمد على شراء الماء النقي من الاسواق ؟  ٧٧٪ نعم  ٢٣٪ كلا
- ٣- هل حال شرائك الماء من الاسواق هل يؤثر على دخلك الشهري ؟  ٨٠٪ نعم  ٢٠٪ كلا
- ٤- هل لديك في البيت آلة لتصفية الماء ؟  ٣٨٪ نعم  ٦٢٪ كلا
- ٥- هل تتناسب جهود الدولة مع الكثافة السكانية في توفير الماء ؟  ٢٨٪ نعم  ٣٥٪ كلا  ٣٧٪ احياناً
- ٦- هل تستخدم مضخة (ماتور) الماء لسحبه وخرزته في خزان السطح ؟  ٧٨٪ نعم  ٢٢٪ كلا
- ٧- هل ترى ان المواطن حريص على عدم تبذير الماء ؟  ٢٦٪ نعم  ٣٦٪ كلا  ٣٨٪ بين ما بين
- ٨- هل أصيب احد من ذويك او اصداقك بمرض بسببه الماء ؟  ٤٧٪ نعم  ٥٣٪ كلا
- ٩- إيصال الماء من الاسالة الى بيتك تمت ب..... ؟  ٤١٪ جهودك الخاصة  ٥٩٪ جهود حكومية
- ١٠- بيوت التجاوز او البستنة (الزراعية) هل أثرت على خدمات الماء ؟  ٧٧٪ نعم  ٢٣٪ كلا

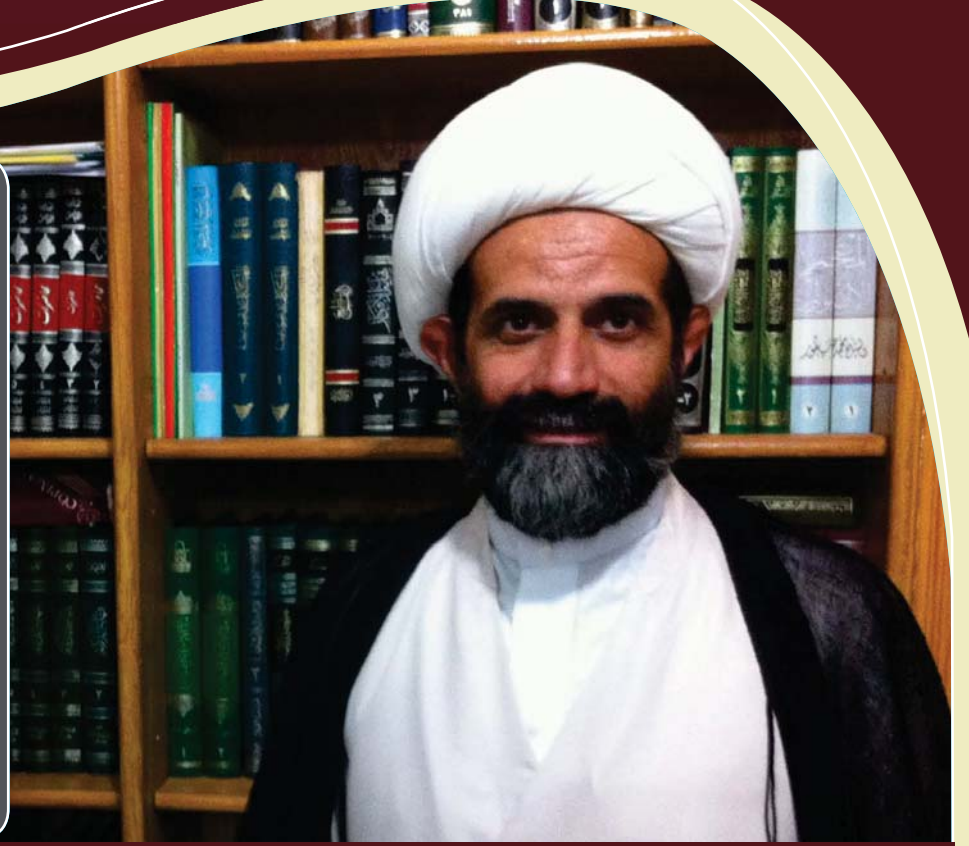
٤- مؤلف كتاب (الحسين امام الشاهدين) يقول: حرائر من تسبى؟ اطفال من تسبى؟ اولاد من تسبى؟ اولاد محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله)، من هو المؤلف؟

سؤال لصفحة

# لِقَاءَات



قمنا بتحقيق زبدة الاصول في ١٦  
مجلدا للسيد محمد صادق الروحاني  
وفقه الامام الصادق ايضا للروحاني  
حققناه في ٤١ مجلدا



## جبلُ عامل جبل العلماء

### الشيخ قاسم المصري جمع بين العلوم الفقهية والتاريخية والاجتماعية

منطقة جبل عامل منطقة تحمل القلم والسلاح فاستت تاريخا علميا جهاديا مشرفا وبرز منها رجالات عظماء ، وهذا التاريخ هو الركيزة الاساسية لرجال المستقبل ولازالت تبعد في هذا المجال ، ومن بين رجالاتها العلمية الجهادية الشيخ قاسم محمد العاملي المصري الذي له باع غني بالجهاد والمعرفة في لبنان التقيناه في داره في منطقة جبل عامل جنوب لبنان .



**الشيخ قاسم كيف كانت البداية ؟**

الرغبة في ولوج المجال العلمي كانت حاضرة منذ نعومة اظافرنا وكنا نتحين الفرصة لذلك لاسيما كانت لبنان تعيش حربا مع العدو الصهيوني وقد اسرت سنة ١٩٨٤ من قبل الاحتلال ونقلت الى سجونهم في فلسطين المغتصبة وقضيت سنة وشهرين في سجونهم وبعدما اطلق سراحني سنة ١٩٨٥ بدأت ادرس السطوح والمقدمات في بلدة الدوير بداية عند الوالد ومن ثم عند السيد نسيم عطوي عالم جليل وصاحب خلق رفيع ، مهندس كهربائي كان يعمل في المطار وتأثر كثيرا بالظلم الذي لحق بالشيعه مما جعله يترك المهنة ويتوجه للدراسة في النجف الاشرف وعاد الى لبنان ليبدأ التدريس في مسجد البلدة ومن ثم اشترى مبنى وجعله حوزة باسم الشهيد الثاني ( العاملي )

**بعد المقدمات والسطوح اكملت دراستك عند من؟**

عند الشيخ المجتهد محمد تقي الفقيه وهو من طلاب السيد محسن الحكيم قدس سره وكان استاذا للسيد صاحب الحكيم عاش في

النجف اكثر من نصف قرن وكان والده الشيخ يوسف الفقيه اول قاض في لبنان بعد الاستقلال، هذا الدرس في البحث الخارج استمر سبع سنوات (١٩٩٠-١٩٩٧)، بقيت انا والشيخ اكرم مع الشيخ الفقيه في ترتيب اموره ومراجعة دروسه وما يحتاجه من كتابة وهذه الفترة كانت مهمة لنا في التزود من كثير من العلوم والمعارف، سنة ١٩٩٧ غادرت الى ايران بعد سنة توفي الشيخ الفقيه .

**في ايران عند من درست؟**  
درست البحث الخارج عند الشيخ الوحيد الخراساني ولمدة ١١ سنة وعدت الى لبنان سنة ٢٠٠٨ على امل الرجوع الى قم الا انني بقيت حيث التدريس .

**٢٠٠٨ بدأت تدرس المقدمات ؟**

كلا بل كنت ادرس منذ سنة ١٩٨٥ كنت ادرس وادرس .

**اين بدأت التدريس؟**

بطلب من الشيخ عبد الحسين صادق امام النبطية حيث طلب مني التدريس في حوزة النبطية وهي تابعة وممولة من قبل السيد السيستاني (دام ظله) ، اضافة الى القاء درس واحد في حوزة البشير .

الدراسة والتدريس كفيلة بان تتراكم لديكم معلومات **تسمح لكم بالتأليف ، فما هي مؤلفاتكم ؟**

لدينا بحث فقهي بعنوان التعرب بعد الهجرة وهو اول بحث فقهي في المكتبة الشيعية الفقهية تتناول هذا الجانب حيث ان الفقهاء كانوا يتعرضون له كمسالة فقهية ، وقد بحثت عن كل ما له علاقة بالتعرب لانه من الكبائر وضمنت البحث ٣٥ مسالة فقهية ، هذا البحث حاز على ثلاث جوائز من وزارة الارشاد الايرانية ومركز الدراسات العالمية ومؤتمر الشيخ الطوسي في هذا المؤتمر فاز بالجائزة بالرغم من انه خارج المطلوب .

**في مجال التحقيق هل كانت لكم تحقيقات ؟**

نعم حيث قمنا بتحقيق زبدة الاصول في ١٦ مجلدا للسيد محمد صادق الروحاني وفقه الامام الصادق ايضا للروحاني حققناه في ٤١ مجلدا

**كتب مخطوطة تحت اليد؟**  
كتاب بعنوان نظام الستر والحجاب ، يتضمن توضيح مئة مسالة فقهية بهذا الخصوص .

## السيرة الذاتية

**قاسم محمد العاملي المصري**

**مواليد ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م**

### اساتذته

**والده الشيخ محمد**

**العاملي ، السيد نسيم**

**عطوي، الشيخ محمد**

**تقي الفقيه، الشيخ الوحيد**

**الخراساني**

### تدريسه

**حوزة النبطية ، حوزة**

**البشير**

### مؤلفاته

**التعرب بعد الهجرة ،**

**علم الاجتماع والزوجية**

**مشاكل وحلول، الغدير**

**رحلة التاريخ والمستقبل**

**بالاشتراك مع عمه،**

**تحقيق زبدة الاصول ١٦**

**مجلدا، رسالة التعارض**

**والترجيح، الرزق**

**والتجارة اداب واحكام ،**

**وغيرها من المؤلفات.**

**وهو الان يعمل**

**بالتدريس وامامة**

**الجماعة في جبل عامل**

# دراسات وخجوت

## تنمية المناهج الدراسية في العراق... كيف ولماذا؟

الباحث عباس علي رضيو

في العراق، ولمراحل التعليم المختلفة (ابتدائية، متوسطة وإعدادية) لأهمية وخطورة هذه المراحل من الناحية العمرية والعلمية في صناعة وبناء مستقبل الأجيال التعليمية، إذ أكد البحث وبعد إجراء لقاءات ميدانية واتصالات هاتفية مع عينة عشوائية من الأساتذة الجامعيين ومدراء ومدرسي ومعلمي المدارس بمختلف التخصصات حول رأيهم بموضوع البحث، جاء **بالإتفاق على عدم كفاءة المناهج الدراسية الحالية وعدم قدرتها على الإيفاء بحاجات الطالب المادية والمعنوية الجديدة، وإنها استنفدت أغراضها وأهدافها التي كتبت لأجلها، وإن التغييرات الأخيرة التي حصلت في المناهج مع أهميتها لم تكن كافية لاستيعاب وهضم التحولات والتطورات الحاصلة اليوم، مما أضعف مخرجات التعليم من حيث ضعف مستوى خريجي**

والمستويات المعرفية، نجد تراجع البنية الأساسية للتعليم في العراق وتخلفها وانقطاعها عن مواكبة التطورات الفكرية والعلمية الحاصلة في العالم اليوم، بالرغم من ضخامة الموارد البشرية والمادية التي يزخر بها، فالترهل والرتابة والجمود في الصيغ والقوالب والطرق والأساليب التقليدية للمناهج الدراسية وموادها التعليمية التي كتبت ووضعت لفترات ومراحل زمنية استنفدت أغراضها وأهدافها، نراها اليوم تواجه أسباباً وتحديات وإشكاليات جديدة أكثر تعقيداً وخطورةً على منظومة الفكر والقيم والهوية الدينية والوطنية للفرد والمجتمع العراقي الأمر الذي يعكس حجم تردي المؤسسة التعليمية عن الإيفاء بالحاجات المادية والمعنوية الجديدة.

وقد عملنا في بحث موجز على تناول مشكلة تأخر وتخلف المناهج الدراسية **يعد المنهج الدراسي الوسيلة لتحقيق أهداف التربية والتعليم، ولما كان المنهج يتأثر بعدة عوامل هي: طبيعة الطالب وخصائصه، طبيعة البيئة، طبيعة وخصائص المجتمع وحاجاته ومشكلاته الاجتماعية والاقتصادية، والثقافة والتطورات العلمية والتربوية والتكنولوجية، وحيث أن كل عامل من هذه العوامل قابل للتغيير والتطور ويتأثر بالتغيرات الداخلية والخارجية، فإن عملية تطوير المنهج من وقت إلى آخر تصبح أمراً ضرورياً ويجب بذل الجهود لتطويره على أفضل وجه، وينبغي أن يتم التطور على أساس دراسة الواقع بجميع أبعاده وجوانبه، تحديد إمكاناته ومشكلاته ومتطلباته.**

وفي زمن ارتقى فيه مفهوم الأمية وتعددت مستويات وأبعادا تعليمية متقدمة من بينها أمية اللغات والمعلومات



والعمرية، وذلك بجعل المادة العلمية (المناهج الدراسية) مادة حية ومرنة تتضمن أبعاداً تنموية تصب في بناء القدرات والطاقات والمهارات والقابليات الذاتية والفكرية، والتي تعد فيما بعد كأدوات وآليات ضابطة ومطورة للفعل الإنساني والسلوك الاجتماعي للطلبة، أي أن تعمل المادة العلمية في توجهاتها على اتجاهين متوازيين، اتجاه يعمل على بناء وتطوير القدرات الذهنية والعقلية والفكرية وهذا ما تقوم به مواد ومناهج (الرياضيات، العلوم الطبيعية، الفيزياء، الكيمياء، علم الأحياء)، أما الاتجاه الآخر فهو يعمل على بناء وتطوير التوجهات النفسية والوجدانية والأخلاقية والعاطفية من مهارات وأنماط سلوك مختلفة تعينه وترشده على فهم خيارته وتعددتها في التفاعل والممارسة اليومية، وهو ما تقوم به مناهج ومواد العلوم الاجتماعية والإنسانية من (إسلامية، لغة عربية، تاريخ، جغرافيا، وطنية، اقتصاد، لغة انكليزية وفنية) مع مراعاة التدرج الفكري والعلمي لهذه الفئات والخصوصية الثقافية والوطنية لطبيعة المجتمع، فالحاجة اليوم إلى تطوير المناهج وتحديثها لا تقتصر على الجانب العلمي والمادي والتقني فحسب، بقدر ما يعمل على إيجاد

ومراعاة التوازن ما بين الاتجاهين وذلك لبناء الوعي الفردي والاجتماعي عن طلبة المدارس وإعدادهم وتأهيلهم للدخول إلى عالم المسؤولية وبناء الحياة الاجتماعية، وهو بعينه ما عملت وتعمل عليه أكثر المناهج التعليمية في المجتمعات المتقدمة بعد أن حصل التعليم فيها على الدعم والاهتمام الكامل من مؤسساتها الحكومية والمجتمعية من تخطيط وتمويل وتشريع ومراقبة ومتابعة لتحسين جودة أدائه وضمان تحقيق نتائجه. **ومما يؤاخذ على المناهج الدراسية في العراق أنها تلقينية أكثر منها تحفيزية، تشاركية وتفاعلية وليس للطلاب فيها أي دور أو تأثير،** كما أنها لا تهتم ببناء وتطوير ثقافة الطالب ومهاراته، وقدراته، وطاقاته الذهنية والفكرية والفردية والاجتماعية، وتجعل من دور الطالب في (قاعدة الدرس) سلبياً، كونه يتلقى المعلومات والأفكار تلقياً تراكمياً عمودياً يخلق تأثيراً وقتياً محدداً، لا تلقياً مفاهيمياً يحمل طابعاً تطبيقياً وعملياً، إضافة إلى أنها تجعل العلاقة سلبية بين الطالب ومدرس المادة بسبب طبيعة المنهج وطريقة تدريسه المتبعة، فهي طبيعة قسرية وقهرية لا تعتمد على الحوار البناء والمثمر، ناهيك (أي المناهج) بعيدة كل البعد عن حاجات

الطالب المادية والمعنوية، مما يجعل الطالب يعيش حالة من الانعزال التام عن المادة التي يتلقاها بل يكون شديد العداء تجاهها.

### ومن سلبياتها أيضاً:

١. إنها تعمل على حبس وكبت الطاقات الطبيعية والذاتية للطلاب.  
٢. ان مادتها وطريقتها تبرر للطالب تغيبه وعدم حضوره للدرس وهروبه من المدرسة والتمرد عليها كونها لا تتلاءم مع ميوله وحاجاته النفسية والذهنية.

٣. لا تنمي لدى الطلبة الاعتماد على ذواتهم في حل مشاكلهم، وكذلك لا تنمي لديهم الاهتمام بالقضايا السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية لمجتمعاتهم. توصيات الدراسة:

**وتوصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أثر تطوير المناهج الدراسية العراقية، في تنمية القدرات والقابليات عند طلبة المدارس ومن خلال الاطلاع على أزمة الواقع التعليمي في العراق وأسبابها، والنماذج والمشروعات العربية المقارنة، وتوصل إلى جملة من النتائج والمعالجات التي يمكن من خلالها معالجة الواقع التعليمي وهي:**

١. إضفاء مادتي التنمية (تنمية موارد بشرية، تنمية مجتمع المعرفة) على المناهج الدراسية ومادتها العلمية من

تدريب وتطوير وتأهيل قدرات وطاقات طلبة المدارس الذاتية والفكرية إضافة إلى المادة العلمية الأساسية لتهيئتهم ثقافياً واجتماعياً.

٢. استخدام التقانة الجديدة (الحاسوب، الانترنت، السممر والأقراص الليزرية) ضمن المناهج الدراسية المقررة كمادة أساسية وطريقة جديدة في التعليم.

٣. تدريب وتطوير وتأهيل (الملاك التعليمي) مهنيّاً ومهارياً على التقانة الجديدة وطريقتها التدريسية.

٤. إدخال مفاهيم ومعارف تقنية جديدة في المناهج الدراسية، فضلاً عن إدخال مفاهيم ثقافية وإنسانية جديدة في المناهج الدراسية لبناء وتحسين الطالب.

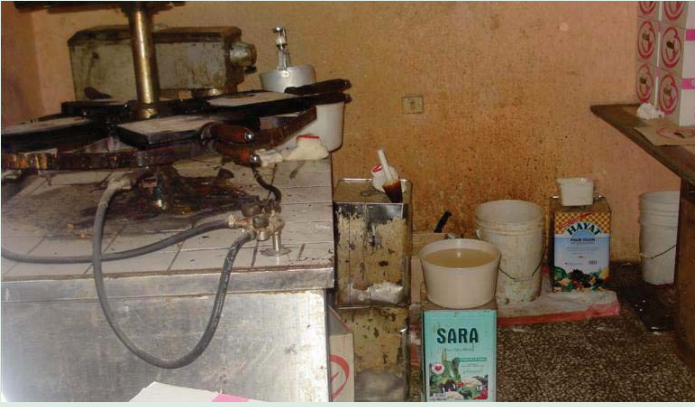
٥. التركيز على القرى والأرياف في برامج التنمية والتأهيل، والتدريب لرفع المستوى العلمي والثقافي والاجتماعي كونهم الأكثر حاجة إلى ذلك.

٦. تفعيل دور المرشد التربوي (النفسي، الاجتماعي) في المدارس ولمراحل التعليم المختلفة.

٧. إقامة الورش والندوات والمؤتمرات العملية المستمرة لأولياء أمور الطلبة لإشراكهم في مسؤولية متابعة ومراقبة المستوى العلمي والأخلاقي والتربوية للطلبة.

# ظواهر اجتماعية

## الحلويات



لا دور للضمير ولا دور للرقابة ، ولا دور للمواطن لاستئصال هذه الظاهرة السلبية والمريضة.

المعارض التي تباع الحلويات بأنواعها تعرضها بشكل يجذب الناظرين وتتلذذ النفوس فتشتهيها والبعض من هذه الحلويات أسعارها تجاوزت عشرة آلاف دينار للكيلو الواحد ، واعتقد لو أراد الناظر ان يحد من شهوته للحلويات فما عليه الا ان يتابع العربات او سيارات الحمل التي يُحمل بها اطباق الحلويات واذا حالفه الحظ ووصل الى معامل تصنيع الحلويات فانه سيرى مناظر مقززة للبعض منها ، معمل الحلويات مليء بالدهون والذباب وذرات الطحين والسكر التي تغطي الأرضية بل وحتى موجودات المعمل إضافة الى سواد ملابس العمال بمخلفات نار الأفران ، وحتى حمل الأطباق في العربات إما ان يكون في العراء ومعرضا للتلوث او مغطى بقطع نايلون مليئة بالدهون المتسخة .

## انقاص اعمال الترميم والبناء



ووضع الطابوق جانبا قدر الإمكان يُسمح للناس بالمرور ، وكذلك يحددون تل الحصى بالطابوق كي لا يتطاير.

أمرٌ طبيعي ان يقدم المواطن على بناء دار له او ترميم داره بسبب بعض التصدعات في الدار ، وبعيدا اذا كانت هذه العملية وفق الإجراءات الأصولية للبلدية ام لا الا ان اللافت للنظر للبعض منهم هو استخدام الشارع في طرح مواد البناء عليه بحيث انه يقطع الطريق امام المارة لاسيما اصحاب السيارات فكأن الشارع ملك لصاحب الدار ، وفي الوقت ذاته لا توجد دوريات للبلدية لمحاسبة المخالف وهذا يؤدي الى ان تصبح ظاهرة ترك مواد البناء في الشارع امراً مألوفاً. والمترتب على ذلك في بعض الأحيان ترك أنقاض البناء أمام البيت او على الرصيف مما يؤدي الى بعثتها وتشويه الشارع هذا ناهيك عن الأخطار التي تنجم عن تطاير الحصى او الحجر عند مرور السيارات .

هنالك البعض من المواطنين يتصرفون تصرفاً سليماً عندما يقومون بأعمال البناء مثلاً يقومون بتغطية الرمل او الجص

**الثقافة ليست بالقانون بل  
بتهديب النفس**



## اسواق بيع الخضروات

يدخل عامل النظافة لهذه الاسواق في اغلب الاحيان فترى النفايات تتجمع بشكل تلال حتى تاتي سيارة التنظيف لترفعها .

**هل اموال العراق قليلة حتى لا يمكن بناء اسواق حضارية ؟**

الى الان لم نر اسواقا نظامية ونظيفة خاصة ببيع الخضروات والفواكه ليس على نطاق كربلاء بل بقية المحافظات ، واغلب هذه الاسواق للاسف الشديد يتم بناء محلاتها بمواد بناء رخيصة او استخدام لوحات خشبية ومعدنية لتسقيف المحل ، وفي نفس الوقت لا



## في الطرق الخارجية



كثيرا ما يلاحظ المسافر بين المحافظات في الطرق الخارجية محلات لبيع المشروبات والسكريات والمياه ، واغلب هذه المحلات يكون اثاثها مجمدات عاطلة ( بدي او قشر) ويوضع نصف قالب ثلج فيه للتبريد ، واما شكل المحل ككل هو عبارة عن صندوق ناقص ضلع متصدئ وكراسي في طريقها للانقراض وكلها على بعضها تشكل صورة للعصر الحجري او ما بعد الحجري وقبل الجاهلية ، طبعا وصاحب المحل بيده موبايل كلاكسي يستخدم الوستاب او الفاير والانترنت . مظاهر المتناقضات

**لو اقدمت البلدية على صناعة اكشاك صغيرة وبشكل عصري وتقوم ببيعها او استئجارها للمواطنين على الطرق الخارجية او الارصفة داخل المدينة التي تسمح بذلك يكون شكل البلد اجمل**



٥- على يد من خرجت زيارة الناحية المقدسة؟

سؤال بصفتي

# الحكوماتُ المحليةُ...إنها فرصة



ظاهرةٌ متابعةٌ مباريات كرة القدم أصبحت مألوفة لدى اغلب الشباب وغيرهم ولشدة الولوج بها عرفت بعض الشركات العالمية كيفية استثمار هذا الولوج تجارياً فبدأت بحجز عرض مباريات كرة القدم وبقية الألعاب الشعبية التي يتابعها الجمهور ، وبعد ما كان المواطن يشتري كارتا شهريا او سنويا لمتابعة المباريات بدأت هذه الشركات لاسيما الجزيرة الرياضية المالكة لنقل اغلب البطولات بعرض جهازها الخاص بالمباريات المشفرة وبسعر باهظ ، وللرغبة الشديدة لدى الشباب فأنهم يقومون بشراء هذا الجهاز .

هنا فرصة الحكومات المحلية ، حيث أنها تستطيع افتتاح محطة محلية تلفزيونية وهذه المحطة

مسموح لها عرض المباريات الكروية لأنها ليست فضائية ، ومستلزمات هذه المحطة بسيطة جدا حيث لا تحتاج الى مذييعين او ممثلين او كوادر هندسية عملاقة بل مجرد كادر بسيط للدعايات ، وكما هو معلوم تعد فترة عرض المباريات الفترة الذهبية للإعلانات .

من خلال المباريات تقوم الحكومة المحلية بعرض إعلانات ترويجية من حيث تقديم نصائح خلال المباريات ، وتوقف البث عند الأذان ، وحتى الإعلانات المهمة للمحافظة ، وفي نفس الوقت توفر أموالا بالملايين للشباب ليمتنعوا عن شراء الجهاز ويستعينوا بالمحطة المحلية ، وكذلك يمكن عرض بعض الإعلانات التجارية للمساهمة في مصاريف المحطة ، التي تعد لاشيء أمام الأموال التي تهدرها الحكومة ، على اقل تقدير، هذه المحطة تأتي بنتيجة . !!

## التنازل عزة وسماحة

**الخلافات** التي تحدث في المجتمع بين طرفين غالبا ما تنتهي الى خاتمة سيئة يتحمل بسببها الطرفان اثما ونقدا من قبل المجتمع وقد تكون الخسائر بشرية نتيجة قلة ادراك التعنت في الخلافات وعدم التسامح ، وهذا ما تسوله النفس للبعض عندما تكون له خصومة مع اخر بل ان المجتمع او ذويه قد يكون لهم الدور في هذه السيئة من خلال نقد من يريد التنازل خشية من العواقب وتنازله لا يضر به

بالقدر الذي قد يتسبب اذا اصر على الخصومة، وكم من مختصمين انقلبوا الى متحابين نتيجة تسامح احد الاطراف فأثر بالآخر واصبحوا احباء ، ولله درك مولاي ابا عبد الله الصادق عليه السلام عندما قال له رجل : انه وقع بيني وبين قوم منازعة في امر واني اريد ان اتركه فيقال لي ان تركك له ذل فقال الامام عليه السلام ان الذليل هو الظالم .

٦- من نعى الحسين عليه السلام لأهل المدينة مع ذكر البيتين؟

سؤال الصغرى



# الى آباء الشباب احذروا من براءة الرسول (صلى الله عليه وآله)



قد يفسر البعض حديث التربية الخاص بالابناء بانهم خلقوا لزمان غير زماننا فعليه نجد بعض الاباء يتهاونون في تربية اولادهم وهذا التهاون يؤدي الى الافراط وتتراكم بسببه الموبقات على الاباء والابناء. ومن المؤسف نرى بعض الشباب من خلال تصرفه او ملبسه او وضعه في الدراسة ما لايسر رسول الله صلى الله عليه وآله ، وهذا بطبيعة الحال يتحمل وزرها الاب والابن ، والسبب بالدرجة الاولى هو الاب، هذه الظاهرة الخطيرة تحدث عنها رسول الله بل ان حديثه جاء تحذيرا قويا للمؤمنين وليس للمشركين بل وحتى المسلمين ، وهو يقرأ ايامنا هذه فكم من شاب للأسف الشديد نرى منه ما لايتفق وخلق اهله وللأسف الشديد لا رادع له ، بل البعض من الاباء يكتفي ببعض التصرفات السليمة للابن معتقدا بان هذا ما يقدر عليه وهذا بالنتيجة يتبرأ منهم رسول الله صلى الله عليه وآله وفي هذه الرواية التي لها مداليل عميقة فقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نظر الى بعض الاطفال فقال ويل لاولاد اخر الزمان من آباءهم فقيل يا رسول الله من آباءهم المشركين؟ فقال: لا، من آباءهم المؤمنين لا يعلمونهم شيئا من الفرائض واذا علموا اولادهم منعوهم ورضوا عنهم بعرض يسير من الدنيا فانا منهم بريء وهم مني براء.

# مقالات ومشاركات

## استخدامات النار

### فضيلة الصبر

- يبعث الحياة في القلوب الميتة  
بدري الغزالي الحلي

- يطهر النفوس من الدنس والكدورات

- يفك اغلال الغفلة

- ينقي القلوب عن المعاصي والذنوب

- يحث على فعل الطاعات واجتناب الخطيئات

- يُعين صاحبه على طريق سلوك التوبة

قال النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) : الصبر

كنز من كنوز الجنة. (مسكن الفؤاد / ٤٧، بحار الانوار

١٣٩ / ٧٩).

لقد امتدح الله سبحانه وتعالى عبده ايوب (عليه السلام)

بالصبر حيث قال : (انا وجدناه صابراً نعم العبد إنه اواب)،

(سورة ص ٤٤).

ومن الصابرين من الانبياء والرسول ابراهيم (عليه السلام)

وابنه اسماعيل (عليه السلام) وخرج ابراهيم (عليه السلام)

وولده (عليه السلام) بأعظم النتائج من هذه التجربة المبررة

وهي ذبح ابنه اسماعيل فقال له : (ستجدني ان شاء الله من

الصابرين) فقلدهما الله تعالى وسام الصابرين وكتبَ لهما

الأجر على البلاء المبين وجعلهما ذكراً يُتلى الى يوم القيامة.

منذ ان خلق الله الانسان كان لابد له من الحصول على مصدر للطاقة وكان احتكاك حجر بحجر يؤدي الى اشتعال النار، وبدأت فكرة الحصول على هذه النار تتطور، والله عز وجل جعل النار مأوى للكافرين والمشركين والمنافقين، وهذا اول استخدام لها على الانسان ان يتجنب ما يؤدي به اليها، والشيطان فاضل نفسه على ادم مستدلاً بالنار «خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ»، وكذلك استخدم نمود النار عندما جمع الحطب ليحرق النبي ابراهيم (عليه السلام) لانه هدم اصنامهم، فجاء الامر للنار بان تكون بردا وسلاما، «قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ اِبْرَاهِيمَ»، اما موسى (عليه السلام) فانه تأمل من النار خيرا فقال لاهله « اَمْكُثُوا اِنِّي اَنْسَتْ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ اَوْ اَجْدُ عَلَى النَّارِ مَدْيًا»، وآنسه بالنار لان هنالك من يستخدمها للاضاءة «مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا اُضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللّٰهُ بِنُورِهِمْ»، واستخدمت في الصناعة مثلا «اَتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ اِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا حَتَّىٰ اِذَا جَعَلَهُ نَارًا»، وبدأت استخدامات النار تتطور لدرجة ان هنالك من جعلها المعبود ويسمونهم بالمجوس عبدة النار، وكذلك استخدمت النار لحرق بيت فاطمة (عليها السلام) لان فيها من يرفض البيعة، أما في واقعة الطف استخدم الحسين (عليه السلام) النار خلف الخيام لتمنع جيش يزيد من الهجوم من الخلف، واستخدم جيش يزيد النار لحرق خيام عيال الحسين (عليه السلام) وترويعهم، فالذي يسرق كل شيء من معسكر الحسين (عليه السلام) هل من المنطق حرق الخيام؟ كلا ولكن الذي دعاهم لحرق الخيام حتى تحترق الرسائل التي تفضح وتدين الذين كاتبوا الحسين (عليه السلام)!!!.





# الإمام عليّ أمير الإنسانية وقدوة المتقين

حسين ال جعفر الحسيني

الله عليهم ، والآية القرآنية ((فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين)) من خلال الآية المتقدمة التي نزلت في ٢٤ ذي الحجة من السنة العاشرة للهجرة وكانت بين الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته وبين علماء النصارى في نجران في اليمن وانتهت بغلبة النبي على النصارى وفرض الجزية عليهم ، الأهم من ذلك بيان فضل آل محمد أمام الملأ ومنزلتهم عند الله ، من خلال قول كبير النصارى ((إني أرى وجوها لو اقساموا على الله لابر قسمهم ، لا تباهلوههم ، والله إن باهلتموهم لا يبقى نصراني على وجه الأرض)) بتصرف عن الوسائل للحر العاملي . كل هذه الآيات تريد ان تخبرنا إن الإمام عليا رجل الله الذي اختارته السماء وأظهرها الإمام علي بامتياز منقطع النظير في كل خلق من أخلاقه التي نهلها من العصمة النبوية .

وتطبق الإرادة الإلهية في الخلق والمشروع الذي أعده الله لهذا الإنسان على الأرض وتبين ذلك من خلال قوله تعالى ((وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ)) هذه الإرادة العليا يجب ان تطبق على - ارض الواقع ، يجب أن تتوفر الشروط اللازمة والظروف الملائمة لتنفيذ هذه الإرادة ، ومن خلال معرفة النبي لهذه الإرادة من خلال الوحي أراد أن يبلغ قومه بهذا الأمر وهو تنصيب أمير المؤمنين علي أماما للأمة من بعده ولكنه كان متخوفاً من ردة فعل قومه ، فقال تعالى لطمأنته ((والله يعصمك من الناس)) ونرى الآيات التالية أنها تدل عن الإرادة الإلهية في تثبيت دعائم الإمامة والاختيار الإلهي قال تعالى ((إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا)) وهذه إشارة قوية لعصمة وطهارة محمد وال محمد، صلوات

او نسب لأنه كما هو معروف ابن عمه وصهره وأبو سبطيه عليهم السلام ، أو لعشيرة أو اتجاه فكري او شيء آخر ، وعلي أمير المؤمنين هو أنموذج إنساني جل نظيره في العالم ، فنجده يوصي عامله مالك الاشتر على مصر في عهده له بان الخلق صنفان : إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق ، فتجده في دولته تستبشر الأرض بوجوده عليها يقيم كلمة الله ويحيي عدله ولا يظلم في عهده ليس الإنسان فحسب بل حتى الحيوانات بكل أشكالها وأصنافها ، فكان يوصي أصحاب الغلة والطعام بأن يثروا البر(الحنطة) الزائدة على قمم الجبال وسفوح الجبال ليطعموا الطيور الجائعة، والحيوانات البرية ، ماذا نعبّر عن هذه السياسة الرحيمة للإمام علي حتى الحيوانات والأشجار لم يقع عليهم الحيف والظلم ، من هذه القاعدة نستطيع القول ان سياسة السماء باختيار الإمام علي لم تأت اعتبارا بل من نهج معد في عالم الغيب مسبقا، لكي تكتمل حلقات المسلسل الإلهي

إن الإنسانية في حاجة ملحة إلى مصلح يعيد إليها كرامتها وعزتها التي فطرها الله عليها ، بعد أن أنهكتهم الصراعات المذهبية والطائفية والسياسية الضيقة وحب السلطة ولو تصفحنا التاريخ نجد ان شخصية الإمام علي (عليه السلام) كانت بارزة بروز الشمس في واضحة النهار على جميع المجالات ففي الجانب الأساسي كان للإمام علي في الدعوة الإسلامية الدور الأكبر في إرساء قواعد الشريعة المقدسة وجعلها تقف صلبة البنيان ومكتملة الأركان قوية الجانب مهية في عيون الأعداء هذه الدولة الفتية التي استطاع الإمام علي بتضحياته العظيمة إن يجبر التاريخ على أن يركع ويخضع أمام طود عظمته ويقف إجلالا طويلا لهذه الشخصية التي لم يجد التاريخ بمثله إلا الأنبياء وعلى قمتهم الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه واله) الذي كان يقول كثيرا وفي مناسبات متعددة بأن الإمام عليا هو مني وانا منه ، وهو نفسي ، فعلي اذن هو نفس النبي الأكرم لماذا قال الرسول ذلك؟ هل هو تعصب لعرق

٧- كم مرة وردت كلمة «ابن» في خطبة السجاد عليه السلام في

مسجد دمشق؟

سؤال

# نحنُ والألوان!

الألوان لا تكلفنا شيئاً سوى أن نبدأ بالتغيير ونزيح هذه السواتر والحواجز والجدران الرملية المحبطة لنا جميعاً . . من حقنا أن نعيش في أجواء ملونة ، بهيجة ، متفائلة ، إنها دعوة للجميع بأن يبدؤوا برسم الألوان بطريقة تليق بإبداعنا وخيالنا وتاريخنا الحضاري . إنها حدائق مجانية يملكها كل منا ، وبوسعنا أن ننشرها في الأجواء ونتنفس بعمق ونشوة كسلاح ضد الموت اليومي الذي يمارسه أهل الظلام والقبح والتخلف .

**مشاركة: عبد الرضا الساعدي**

نعم بإمكاننا ، وبإمكانات محدودة جداً ، أن نجعل من الألوان عنوان حياة لمدينتنا التي أكلها جفاف الموت والعزلة واليأس . . **الألوان** من شأنها أن تمنحنا الأمل . . **الألوان** تغير من طباعنا اليومية والنفسية . **الألوان** مصدر للتنوع الطبيعي والبشري والجمالي . . **الألوان** ثقافة ومدنية وذائقة راقية . **الألوان** شمس جديدة . . **الألوان** أطفال يتسمون برغم القبح المستشري في الشوارع والمحلات والساحات . **الألوان** ورود وأزهار تطلقها أصابعنا وفرشاتنا وحدائق حبنا للحياة .

أدهشني فعلاً ما فعلته إحدى الدول الفقيرة — كجزء من اهتمامها السياحي ووفقاً لإمكاناتها المادية المحدودة على ما يبدو — بأن قامت بتزيين جدران البيوت القديمة بطلاء ملون ، حتى بدت هذه المناطق وكأنها عبارة عن لوحة فنية بديعة وغير مكلفة ! . . هذا الموضوع دفعني للتساؤل ، ونحن أهل الخيال والفن والإبداع ، لماذا لا نبادر بتغيير ألوان جدراننا الكثيرة والحزينة ، كجزء من ردنا الحضاري على ما يحصل من بؤس وظلام وكآبة؟! ولماذا ننفق المليارات المهدورة على مشاريع بائسة لا تمنحنا بهجة ولا لمسة جمالية!؟

## أمراض نفسية سببها الإعلام

شخص عزيز ، وكيف حال من بترت ساقه او أي جزء من جسده ؟ كم امرأة تزلت ، كم طفلاً تيمت؟ كل هذه الأمور أصبحت خارج قاموس الإحساس والتعاطف مع المظلومين انه مرض نفسي خطير .

الفريق العراقي، صدور كتاب جديد هذه الأعمال الإجرامية أصبحت جزءاً من حياتنا ، بحيث ان المواطن العراقي شل تفكيره في كيف سيكون حال البلد ، وشل إحساسه في مشاركة الناس آلامها، فلا يفكر كيف هو حال من قتل له

وقطع الرؤوس يمر عليه مرور الكرام وكأنه أمر معتاد عليه ، وحتى الإعلام عندما يسرد الأخبار يذكرها هكذا : تفجير سيارة مفخخة ، قطع رأس صحفي ، افتتاح معرض فني ، اختلاس مليار دولار، صرف مكافأة لأعضاء البرلمان، فاز

قد لا يشعر المصاب بمرض نفسي اسمه التطبيع ، هذا المرض جاء بأسوأ صورة عندما تتناقل وسائل الإعلام أخبار القتل والتفجيرات بشكل وحشي والبعض منها مبالغ فيه بحيث أصبح المتلقي عندما يقرأ خبر التفجير

٨. هنالك شهيد استشهد بعد الحسين عليه السلام في العاشر من محرم؟

سؤال الـ ٢٠



## مِنَ الْمُصَلِّينَ الذَّاكِرِينَ..

كَانَ صَلِيلَ السِّيُوفِ يَأْخُذُ بِمَجَاجِعِ الثَّلَابِ، وَسِهَامِ الْبُغَاةِ النَّكَثِينَ تَنْهَؤِي بِغَزَاةِ الْمَطَرِ، وَالْأَجْسَادُ الطَّوَاهِرُ الزَّوَاكِي مُتَنَائِرَةٌ فِي أَرْجَاءِ الصَّحَرَاءِ تَسْقِي الْأَرْضَ الْمُجْدِبَةَ بِدِمَاءِ الْحَرِيَّةِ وَالْكَرَاهَةِ، وَقَدْ أَخَذَ الْحَزُّ مِنْ أَوْلِيكَ الصَّفْوَةِ مَأْخِذَهُ فَيَصْبِرُ الثُّبَالُ، وَيَصْرُخُ الْأَطْفَالُ: الْعَطَشُ.. الْعَطَشُ!! فَلِلَّهِ صَبْرُكَ سَيِّدِي يَا أَمْثَلَةَ الصَّبْرِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.



صادق مهدي حسن

العظيم في كتابه الكريم (إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً) (النساء: ١٠٣)، ولا تنسوا هذا الدرس من إمامكم الشهيد.. فلنتوقف عن المشي وإقامة العزاء في أوقات الصلاة كما توقف الحسين وأهل بيته وصحبه (سلام الله عليهم أجمعين) عن القتال في ذلك اليوم المشهود، ولكن من المصلين الذاكِرِينَ (والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة) (الشورى: ٣٨).. ونقدس وقت الصلاة كما قدسه سيد الشهداء وهو في أحلك الظروف وأصعبها.. ففي أداء الصلاة في وقتها أعظم نصرة للحسين الذي وهب كل وأعز ما لديه من أجل الصلاة، وأعلموا أن صوت الأذان هو بمثابة نداء الحرية.. والتسليم الذي يهب الحياة لروح الاستقلال والمجد، ويثير الرعب والخوف في نفوس الأعداء الحاقدين، ويعد رمزاً من رموز بقاء الإسلام.

رسول الله وأهل بيته (صلوات الله عليهم أجمعين).. ولا شك أن الصلاة هي أعظم شعيرة فرضها الله تعالى على عباده.. وقد ورد عن الإمام الباقر: ((إن أول ما يحاسب به العبد الصلاة فإن قبلت قبل ما سواها، وإن الصلاة إذا ارتفعت في وقتها رجعت إلى صاحبها وهي بيضاء مشرقة تقول: حفظتني حفظك الله، وإذا ارتفعت في غير وقتها غير حدودها رجعت إلى صاحبها وهي سوداء مظلمة تقول: ضيعتني ضيعك الله)). ويقول الإمام الصادق: (امتحنوا شيعتنا عند مواقيت الصلاة كيف محافظتهم عليها)، وقال في حديث آخر: (فضل الوقت الأول على الوقت الأخير كفضل الآخرة على الدنيا).. فلنسمع ونعظ!

فيا أيها الزاحفون كالسبل إلى ثرى الحسين: سدّد الله خطاكم إلى كل خير وبركة ورحمة.. صنعوا نصب أعينكم قول الله

لتلك الحرب.. وكانت آخر صلاة للكواكب العطشى بإمامة شمس الثائرين!!

انطلاقاً من هذا الموقف الكريم، ونحن نعيش ذكرى الحسين وأهل بيته (سلام الله عليهم أجمعين) في شهري محرم وصفر حيث زيارة عاشوراء والزيارة الأربعينية -زادهما الله شرفاً ورفعة- لايد لنا من كلمة مع محبي الحسين عموماً وزائريه الكرام على وجه الخصوص (وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين) (الذاريات: ٥٥).

يقول تعالى: (ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب) (الحج: ٣٢).. نعم أيها الأحبة في الله إن زيارة الحسين هي من شعائر الله العظيمة، فهي زيارة لرسول الله بل هي زيارة لله في عرشه كما ورد في جملة من الروايات.. ولأجل أن نكون زواراً مقبولين ومرضىين عند الله وعند أوليائه فلا بد أن نأتمر بما أمرنا به

إنها ظهيرة العاشر من محرم والشمس على وشك الزوال.. وهنا يلتفت (أبو ثمامة الصائدي) للإمام الحسين ويقول: (يا أبا عبد الله، نفسي لك الفداء، إنني أرى هؤلاء قد اقتربوا منك، ولا والله لا تقتل حتى أقتل دونك إن شاء الله، وأحب أن ألقى ربي وقد صليت هذه الصلاة التي دنا وقتها) فرفع الحسين رأسه ثم قال: (ذكرت الصلاة، جعلك الله من المصلين الذاكِرِينَ، نعم هذا أول وقتها..)، كان الخطر محدقاً بالجميع ولكنهم أدوا الصلاة مع كل ما يجري حولهم من خطوب وأرزاء.. إنه درس عظيم من دروس مدرسة عاشوراء الشهادة والفداء.. لم يجب الحسين ذلك الرجل بالقول (وهل هذا وقت صلاة فنحن نحوض غمار حرب طاحنة دامية!؟) بل دعا الله له أن يجعله (من المصلين الذاكِرِينَ)، ويأدر إلى الصلاة فهي الهدف الأسمى



## لماذا تمّ استبعاد من هم أحقّ بخلافة المسلمين بعد النبي؟ الأطماع الشخصية والأحقادُ تسببت بأكبر أزمة في حياة الأمة الإسلامية!!

قد يتساءل بعض القراء عن جدوى الخوض في أزمت وقتن عفا عليها الزمان، كأزمة الخلافة والإمامة بمنظورها التاريخي، في الوقت الذي ينبغي فيه أن يوجه الاهتمام أولاً إلى الأزمت الكثيرة التي تعانيها الأمة في هذا العصر، ومع ما لهذا الرأي من وزن واعتبار، إلا أن هذا النوع من البحوث لا ينبغي النظر إليه على أنه مناف لبحوث قضايا العصر ومشكلاته، بل إنه وباستقراءنا لإلتباس فهم المسلمين لهذه المسألة في واقعها التشريعي، والتخبط بتطبيقاتها في واقعها التاريخي نجد أن لذلك الإلتباس ولهذا التخبط آثاراً وترسبات عانت الأمة الإسلامية على مر تاريخها ولا زالت من شروورها، مما يجعل من قضية الخلافة والإمامة أهم قضايا العصور كلها.

وآله وسلم (بالحجران) اي صلى الله عليه وآله وسلم انه يهجر وذلك عندما أمرهم بالتهيؤ حتى يكتب لهم لا يضلوا بعده أبداً، وقد كان من رد فعل النبي لذلك الوصف أن طردهم من مجلسه وهو غاضب عليهم. وبعد ذلك كان يوم الفراق الحزين وحيث كان الجسد الطاهر لا يزال ينتظر أن يوضع لراحته الأخيرة ظهر

المعاصرة) بأن لهذه الأزمة (آثارها وترسباتها) وفي اللحظات التي كان يفترض أن يتم فيها انتقال الرسالة الإسلامية من مرحلة النبوة إلى مرحلة الخلافة بطريقة تتناسب وعظمة هذه المناسبة، وبكل ما ينبغي أن يعني وداع الأمة لنيها وقد اشتد به المرض في أيامه الأخيرة، فقد وجدنا بعضاً من كبار الصحابة يصفون النبي صلى الله عليه

ويجدُ الكاتب (أسعد وحيد القاسم) بأن كون هذه الأزمة هي خلافاً حول حقيقة التشريع الإسلامي فيما يخص قيادة المسلمين في كل عصر من العصور قبل أن يكون خلافاً حول حوادثه وأشخاصه، فإن البحث حولها سيوضع في دائرة البحوث الدينية ذات الأهمية القصوى لعصرنا هذا. وبيّن القاسم في كتابه (أزمة الخلافة والإمامة وآثارها

**أن الخروج على النص الإلهي وعدم الأخذ بوصية النبي (التي ينكرونها دائماً) تعود إلى جذور قديمة تشير بقوة إلى زعزعة في الروح وضعف في الإيمان...**





عندما قال: (اللهم اني أبرأ إليك مما صنع خالد)، إضافة إلى حقد أبي سفيان ورعونة معاوية وابنه يزيد ومن خلفهم من بني أمية (لعنهم الله)، فهذه الأمثلة وغيرها هي التي جعلت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحذر أصحابه قائلاً: (لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض) وهي كافية لإثبات عدم تغلغل الوعي الإيماني في نفوس الصحابة للدرجة التي تؤهلهم للصدور أمام الامتحانات والفتن التالية، والتي لا بد وأن تكون أكثر شدة وحرارة بعد مفارقتهم لرسول الله صلى الله عليه وآله. وقد نشأ اعتراض الكثيرين على هذا المنطق من افتراضهم أن الاعتراف بنقائص الصحابة ومخالفاتهم يعد اعترافاً بفشل النبي (حاشاه) ونقصاً في رسالة الإسلام، والدليل الحاسم على الخطأ الفادح الذي وقع فيه أصحاب هذا الافتراض هو أن الله سبحانه وتعالى قد حدد نجاح مهمة النبي صلى الله عليه وآله

جذور قديمة تشير بقوة إلى زعزعة في الروح وضعف في الإيمان، وهنالك صور عديدة من بينها (ثقلهم في الخروج إلى بدر) وتفضيلهم بدلاً من ذلك أسر قافلة أبي سفيان وأخذ ما تحمله العير من بضائع، مخالفة غالبية الصحابة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم في موقعة أحد حيث أمرهم بعدم مغادرة مواقعهم (الإستراتيجية) التي عينهم فيها مهما تغير الحال إلا أنهم تسرعوا بترك تلك المواقع طمعاً وحرصاً على جمع الغنائم مما أدى إلى هزيمة المسلمين، وأيضاً فزعهم يوم الخندق وخوفهم من مبارزة عمرو وكان موقفهم هذا من أخطر المواقف التي امتحن بها جموع الصحابة في ذلك اليوم عندما خرج لهم أقوى صناديد قريش عمرو بن ود العامري وتحداهم للمبارزة، وراح يصول ويجول ويتوعد المسلمين ويتفاخر عليهم ببطولته، فلم يجرؤ للخروج إليه سوى علي (عليه السلام)، إضافة إلى فرارهم يوم (حنين) أخزى وأمر، وقد نزل القرآن يؤنبهم، وكذلك تبرؤ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من فعل خالد بن الوليد عندما أرسله في إحدى البعثات وتسرع بقتل العديد من الأبرياء، من أن بعض مرافقيه قد نبهوه للشبهة التي قتلهم بسببها، وقد حدا قتله لهم لغضب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتبرئه من فعله منهم ذلك التجاوز المأساوي للنصوص الصريحة باستخلاف علي، وتنازعا بدلاً من ذلك غالبية المهاجرين والأنصار على أسس قبلية، وبكل ما أوتوا من أساليب معلنين بذلك البداية الرسمية لأزمة مريرة حول خلافة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وإمامة الأمة. ويشير القاسم إلى إن الفترة القصيرة - نسيباً - التي قضاها النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع الصحابة لم تكن كافية لإعدادهم الإعداد الكامل الذي يؤهلهم لحمل الرسالة بأصالتها ونقاوتها إلى الأجيال اللاحقة، وخصوصاً إذا كان الأمر متعلقاً بإعداد أمة ترسخت فيها القيم الجاهلية، فضلاً عن أن غالبية الناس قد أعلنوا إسلامهم في أواخر حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يكن الإسلام ليتمكن في قلوبهم، بل إن أكثرهم تلفظ بالشهادتين استسلاماً لأمر أصبح واقعاً، إن لم يكن خوفاً وطمعاً وربما نفاقاً، وفي الحقيقة إن تلك المخالفات التي ودّع بها الصحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والتي تعد تنويجاً للعديد من المواقف الأخرى التي خالفوه بها قبل ذلك، إن دلت على شيء فإنما تدل على عدم تغلغل الوعي الإيماني والرسالي. ويضيف القاسم أن الخروج على النص الإلهي وعدم الأخذ بوصية النبي (التي ينكرونها دائماً) تعود إلى



# عِلْمُ الْقُرْآنِ

## وضع آية قرآنية

### على أحد جدران كلية القانون بجامعة «هارفارد» الأميركية

يذكر أنه قد ذكرت الصفحة الأولى للمعرض الافتراضي عن رئيس الكلية «مارتا مينو»، وأستاذ كلية القانون «جرميا سميت» قولهما: «العبارات المكتوبة على هذه الجدران تعبر عن قوة وحثمية مفهوم العدالة، وتدل على أمل الإنسان منذ القديم في الحصول على العدالة والكرامة من خلال القانون».

وَلَوْ عَلَيَّ أَنْفُسِكُمْ أَوْ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَآلَهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَّوْا أَوْ تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا).  
هذا بالإضافة إلى أنه قد بادر مسؤولو كلية القانون بجامعة «هارفارد» الأمريكية إلى إطلاق معرض «كلام العدالة» الافتراضي الذي يقدم الأقوال والعبارات الواردة في العدالة.

أن مسؤولي الكلية قد بادروا منذ بضع سنوات إلى وضع الأقوال المعروفة للكبار حول العدالة على جدران الكلية.  
حسب التقرير، قد تم على مدخل قاعة «واسرشتاين» في الكلية وضع الترجمة الإنجليزية للآية الـ ١٣٥ من سورة النساء المباركة: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ

واشنتن - إكنا: قد تم على مدخل قاعة «واسرشتاين» في كلية القانون بجامعة «هارفارد» الأميركية، وضع الترجمة الإنجليزية للآية الـ ١٣٥ من سورة «النساء» المباركة، التي تؤكد على الالتزام بالعدالة مع التوكل على الله.  
نقلاً عن الموقع الإعلامي الإلكتروني لكلية القانون بجامعة «هارفارد» الأميركية

## القرآن يفصح عن معجزة لأمواج البحر

الأمواج على سطح الماء وفوق هذا الموج سحاب كثيف يحجب ضوء الشمس، فهو يعيش في ظلمات بعضها فوق بعض. في هذه الآية العظيمة حقيقة علمية لم تنكشف يقيناً للعلماء إلا في نهاية عام ٢٠٠٧ وذلك من خلال اكتشافهم لأمواج عميقة في المحيط لأول مرة تختلف عن الأمواج السطحية على سطح الماء، أي أن هناك موج عميق وموج سطحي، وهو ما عبرت عنه الآية بقوله: (مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ). وقد تفاجأ العلماء بهذه الأمواج التي أكدوا أنهم لم يكونوا يتوقعون وجودها، وسبحان الله! لو أنهم اطلعوا على قرآنا لعلموا بها وأدركوا أن هذا القرآن هو الحق.

آية عظيمة كلما ذكرت نذكر عظمة الخالق سبحانه وتعالى يقول فيها: (أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ) [النور: ٤٠]. يشبه الله أعمال الكفار برجل يعيش في أعماق المحيط حيث تتغشاها الأمواج العميقة من فوقه ثم هناك طبقة ثانية من

سؤال للصفحة ٢

٩. ثلاثة كتبوا للحسين عليه السلام ومن ثم تخلفوا ووقفوا مع

جيش يزيد من هم؟



## إثبات إمامة المهدي المنتظر من القرآن

هنالك آراءٌ عديدة لأهل البيت (عليهم السلام) في تأويل عدد من الآيات القرآنية المباركة التي يشيرون فيها إلى الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وهي نماذج من التأويل القرآني التي وردت في حقه (عليه السلام) مثلما وردت غيرها من الآيات في الأئمة المعصومين (عليهم السلام).

ومن بين هذه الآيات الشريفة قوله تعالى في (سورة الملك/ ٣٠): (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ)، وعن الإمام الكاظم (عليه السلام) قال: إذا غاب عنكم إمامكم فمن يأتيكم بإمام جديد، ويقول تعالى (سورة الشعراء/ ٢١): (فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا) فعن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا قام القائم (عليه السلام) تلا هذه الآية، وقوله أيضاً (عز وجل) في سورة (الأنعام/ ١٥٨): (هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا) فعن الإمام أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: يعني خروج القائم المنتظر منّا. كما أنّ من بين الآيات الدالة على إمامة المهدي وخروجه لهدي الناس وإقامة دولة الحق، في قوله تعالى: (وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ) فعن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: إذا قام القائم ذهبت دولة الباطل، ثم يأتي قوله تعالى في سورة (التوبة/ ٣٣): (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ) عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: والله ما نزل تأويلها ولا ينزل تأويلها حتى يخرج القائم فإذا خرج لم يبقَ كافر ولا مشرك إلا كره خروجه، وأيضاً هنالك الآية المباركة من (سورة الحج/ ٣٩) التي تشير إلى خروج الإمام المهدي في آخر الزمان والقتال في أصحابه في سبيل الله تعالى، حيث يقول (سبحانه): (أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ)، وعن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: هي في القائم وأصحابه.

## (وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ)



حدثنا أحمد بن محمد النوفلي، عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن محمد بن خالد البرقي، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه سليمان قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ما معنى قوله عز وجل: (وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ)؟ قال: «الذين همزوا آل محمد حقهم ولمزوه، وجلسوا مجلساً كان آل محمد أحقَّ به منهم» (تأويل الآيات الظاهرة: ٨١٩).

## الأم في القرآن

خالد غانم الطائي

وردت كلمة (أم) في القرآن الكريم بمعان متعددة وهي:

- ١- الأم بمعنى الأصل كما في قوله تعالى (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ) - سورة آل عمران - الآية ٧ - .
- وقوله تبارك وتعالى (وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا . .) - سورة الأنعام الآية ٩٢ - .
- ٢- الأم بمعنى المصير : قال عز وجل (وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ (٨) فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ (٩) ) - سورة القارعة - .
- ٣- الأم بمعنى حرمة الزواج من نساء النبي مطلقاً قال تعالى : (النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ) - سورة الأحزاب الآية ٦ - .
- ٤- الأم (النسبية) بمعنى الوالدة وكما جاء في قوله عز من قائل : (وأوحينا إلى أم موسى ان ارضعيه . . .) - سورة القصص الآية ٧ - ، وقوله سبحانه (وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناها إلى ربوة . .) - سورة المؤمنون الآية ٥ .

# الأسرة النموذجية

## علامات وأعراض التوحد

### عند الأطفال الأكبر سناً

وسيجيب على أي سؤال موجه له بتكراره وليس بالإجابة عنه . وعادة ما يستخدم الطفل المصاب بالتوحد اللغة بطريقة فيها خطأ من الناحية النحوية بالإضافة إلى أنه يواجه صعوبة في التعبير عن رغباته . سابقا اعتقد العلماء ان أسباب إصابة الطفل بالتوحد هي أسباب وراثية فقط ، ولكن بعض الأبحاث أثبتت أن العوامل قد تكون أيضا بيئية .

هناك بعض العوامل الخاصة بالأم قبل الولادة وأثناء الحمل والتي قد تساهم في إصابة الطفل أو الجنين بالتوحد مثل تعاطي الأم لأدوية ضد الاكتئاب أثناء الحمل وخاصة خلال الأشهر الثلاثة الأولى منه أو التعرض لمصادر تلوث كيميائية . كما أن الجنين قد يكون أكثر عرضة للإصابة بالتوحد إذا كانت الأم خلال الحمل تعاني من نقص في عناصر غذائية معينة .

كَلَّمَا تقدم الطفل في العمر فإن أعراض التوحد عنده تتنوع وتختلف ولكنها في الأساس تدور كلها حول المهارات الاجتماعية ومهارات الكلام وعدم القدرة على التواصل مع الآخرين . هناك بعض العلامات والأعراض التي قد تظهر على الطفل المصاب بالتوحد:-

- 1- أنه يحب دائما أن يعيش في عالم خاص به بعيدا عن الآخرين .
- 2- أنه لا يبدي أي اهتمام بالناس أو بما يجري حوله .
- 3- لا يعرف كيف يتواصل مع الآخرين ولا كيف يكون الأصدقاء ،
- 4- أنه يفضل ألا يلتمسه أحد .

والنتيجة سيواجه صعوبة في التحدث عن المشاعر أو فهمها هناك أيضا أعراض خاصة بصعوبة الكلام واستخدام اللغة عند الطفل المصاب بالتوحد فهو أولا يبدأ في الكلام متأخرا وقد يتحدث بنبرة صوت غريبة أو غير طبيعية . كما انه سيكرر الكلمات والجمل

## بعض الأمهات يخضعن لقرار بناتهن!!

اتخاذ القرارات مستقبلا ، ولكن طبيعة القرار يجب ان يكون ضمن المساحة التربوية التي لا تؤدي الى استفحال حالات غير سليمة مستقبلا .

بعض الأمهات يخضعن لقرار بناتهن خضوعا تاما ومن غير نقاش باعتقادهن انهن يفهمن أكثر لانهن مثقفات او يسايرن طبيعة التطور في المجتمع ، والبعض منهن أي من الأمهات لا يوجهن بناتهن اذا ما أهملن بعض شروط الحجاب ، نعم شغل إلام الشاغل هو ابن الحلال الذي يتقدم لابنتها ، ومثل هذا الأمر يتحقق من خلال تصرفات شرعية لذوي البنت ، للأسف الشديد الكثير يفكر تفكيرا سلبيا إذا ما ذكر انه يرغب بتزويج ابنته او حتى أخته من شخص مؤمن وملتزم وليس من أي شخص كان ، وهذا الأمر يمكن ان يكون بالتعاون بين الأقرباء والأصدقاء حتى تضمن البنت شخصا مؤمنا ويضمن الولد بنتا مؤمنة .

من بين أهم أساليب التربية للبنات بل وحتى الولد هو تشجيعهم على اتخاذ قرار معين في مسألة معينة فيؤيد الأب أو الأم هذا القرار حتى يكسب الأبناء ثقتهم بأنفسهم ويتعلموا





## حجابي زادُ أحمل فيه حكمة القرآن



أمريكا حيث كانت في الـ ١١ من عمرها كانت الصبية المحجبة الوحيدة في المدرسة وبالتالي فإنها عاشت فترة صعبة من عمرها آنذاك .  
وتقول انها ترعرعت في مدينة «برانكس» بولاية «نيويورك» الأمريكية ومن أجل ارتدائها

للحجاب تألمت كثيراً حيث كانت زميلاتها في المدرسة ينادونها بـ «باتمن» وبعد دخولها الجامعة الذي تزامن مع أحداث الحادي عشر من سبتمبر سميت من قبل زميلاتها بـ «أسامة بن لادن».

نشرت المسلمة الألمانية المشاركة في حملة «يوم الحجاب العالمي» والعضو فيها على صفحة الحملة على الفيس بوك نصاً كتبت فيه «حجابي زادُ أحمل فيه حكمة القرآن وان حجابي يغطي شعري دون عقلي ويبرز وقاري دون جسدي».

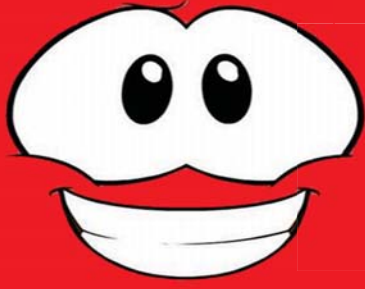
نقلًا عن موقع «Muslim Matters» الاعلامى على شبكة الانترنت أن العام الماضى للمرة الأولى بعد إنشاء حرية إعلامية واسعة تمت تسمية الأول من شهر فبراير بـ «اليوم العالمى للحجاب» حيث يتم تكريم حق الملايين من النساء المحجبات اللواتي اخترن لأنفسهم الحجاب دون الأنماط الأخرى .  
ويقامُ اليوم العالمى للحجاب فى عامه الثانى تحت شعار «جرّبي الحجاب مرة واحدة قبل ان تحكّمي عليه» وهو عبارة

عن حملة إلكترونية تطلقها المسلمات المحجبات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك .  
وتتم خلال حملة «اليوم العالمي للحجاب» دعوة السيدات غير المسلمات الى تجربة الحجاب مرة واحدة للمعرفة بهذه الفريضة الإلهية وبمشاعر المرأة المسلمة المحجبة .  
وأطلقت هذه الحملة السيدة المسلمة من نيويورك «نظمة خان» للمرة الأولى بهدف نشر التسامح وفهم المواطنين لبعضهم حيث قامت بدعوة السيدات غير المحجبات وغير المسلمات لارتداء الحجاب مرة واحدة والمرور بهذه التجربة .  
ويذكر ان نظمة خان تعرف جيداً ما تسعى اليه وما تريد التوصل اليه من خلال هذه الحملة لأنها منذ هجرتها الى

## نصف حلاق وأجرته بالضعف!!



أيام زمان عندما يريد الحلاق ( الاسطة ) ان يدرب صانعه على الحلاقة يوكل اليه حلاقة الأطفال الذين يريد ابؤهم حلاقتهم نمرة صفر ، لان هذه النمرة لا تحتاج الى فن ، ومن ثم يبدأ الصانع بالتدرج في الحلاقة .  
الان مودة الشباب حلاقة النصف الأسفل نمرة صفر والنصف الاعلى يبقى كماهو ، وعليه فان الحلاق لا يعاني من تدريب من يريد تعليمه الحلاقة بل انه يستفيد بالأجرة ضعف ما يأخذ على حلاقة الرأس بالكامل ، باعتبارها موديل سنة ٢٠١٥ ، وكما يقال رزق (البزازين على المعثرات) ، المثل يُضرب ولا يقاس!!



# واحة واستراحة



## حبیب وهیلة

(ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ (١) - سورة ق- .  
سُئِلَ الصَّادِقُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عَنْ مَعْنَى ق فَقَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)  
: مِنْ جَبَلٍ مُحِيطٍ بِالْأَرْضِ ، وَخُضْرَةَ السَّمَاءِ مِنْهُ وَبِهِ يُمْسِكُ اللَّهُ  
الْأَرْضَ أَنْ تَمِيدَ بِأَهْلِهَا . (البرهان في تفسير القرآن)  
وعن ابي جعفر (عليه السلام) قال : سمعته يقول : من جبل  
محيط بالدنيا من زمرد اخضر وخضرة السماء من ذلك الجبل .  
(تفسير القمي)

وهذه الاحاطة كأحاطة بياض العين بسوادها .  
وسُئِلَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عَنْ قَ وَمَا خَلْفَهُ : قَالَ  
(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : خَلْفُهُ سَبْعُونَ أَرْضًا مِنَ الذَّهَبِ  
وَسَبْعُونَ أَرْضًا مِنَ الْفِضَّةِ ، وَسَبْعُونَ أَرْضًا مِنَ الْمَسْكِ ، وَخَلْفَهُ  
سَبْعُونَ أَرْضًا سَكَانُهَا الْمَلَائِكَةُ لَا يَكُونُ فِيهَا حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ وَطُولُ  
كُلِّ أَرْضٍ مَسِيرَةَ عَشْرَةِ أَلْفِ سَنَةٍ . (جامع الاخبار) .  
وسُئِلَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عَنْ عَرْضِ قَ وَطُولِهِ وَاسْتِدَارَتِهِ  
فَقَالَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مَسِيرَةَ عَرْضِهِ أَلْفَ سَنَةٍ مِنْ  
يَاقُوتٍ أَحْمَرَ ، قَضِيْبِهِ مِنْ فِضَّةٍ بَيْضَاءَ وَزَجْجِهِ مِنْ زَمْرَدَةٍ خَضْرَاءَ  
لَهُ ثَلَاثُ ذَوَائِبَ مِنْ نُورٍ ذَوَابَهُ بِالْمَشْرِقِ وَذَوَابَهُ بِالْمَغْرِبِ وَالْآخِرَى  
فِي وَسْطِ السَّمَاءِ عَلَيْهَا مَكْتُوبٌ ثَلَاثَةُ أَسْطُرٍ : الْأَوَّلُ (بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) وَالثَّانِي (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) وَالثَّلَاثُ : ( لَا  
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللَّهِ عَلِيُّ وَلِيُّ اللَّهِ) . (جامع الاخبار)

سؤال بصفتي

١٠. كم مرة هجمت الوهابية على كربلاء اذكر العدد والتاريخ؟

## من دعاء الامام السجاد عليه السلام لأبويه عليه السلام

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَاَلْهَمْنِيْ عِلْمَ  
مَا يَجِبُ لَهْمَا عَلَيَّ اِلْهَامًا ، وَاَجْمَعْ لِيْ عِلْمَ  
ذٰلِكَ كُلِّهٖ تَمَامًا ، ثُمَّ اسْتَعْمَلْنِيْ بِمَا تَلْهَمْنِيْ مِنْهُ ،  
وَوَفَّقْنِيْ لِلنَّفُوْذِ فِيْ مَا تُبَصِّرُنِيْ مِنْ عِلْمِهِ ، حَتّٰى  
لَا يَفُوْتَنِيْ بِاسْتِعْمَالِ شَيْءٍ عَلِمْتَنِيْهِ ، وَلَا تَثْقُلْ  
اَرْكَانِيْ عَنِ الْحُفُوْفِ فِيْ مَا اَلْهَمْتَنِيْهِ ، اَللّٰهُمَّ  
صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ ، وَصَلِّ  
عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ كَمَا اَوْجَبْتَ لَنَا الْحَقَّ عَلٰى  
الْخَلْقِ بِسَبَبِهِ )

, O god  
Bless muhammed and his  
household  
Teach me through inspiration  
Knowledge of everything  
incumbent upon me to ward them  
And gather within me  
! Knowledge of all that completely  
Then make me act in accordanc  
With what thou hast inspired me  
And give me the success to put into  
practice  
The knowledge thou hast shown to  
me  
Lest I fail to act  
According to something thou hast  
taught me  
Or my limbs feel too heavy to  
perform  
That with which thou hast inspired  
me



# صُورَةٌ وَتَعْلِيْقٌ



## علماء أيام زمان.. وملوك أيام زمان



مصطفى جواد يمنح تلميذه فيصل الثاني درجات امتحانه لتصف السنة في العام الدراسي ١٩٤٤ - ١٩٤٥، كما جاء في الوثيقة التالية:

درجات امتحان السنة ١٩٤٥ - ١٩٤٤	
الترجمة على مركبات	٩
القرآن الكريم	٨
القرأة	٩ ½
الموازنة	٦ ½
المقررات	١٠
الرسالة	٧
الخط	٦ ½
الشعر	

مصطفى جواد

## ماجور... وانتبه



## أسماء الفائزين بمسابقة

### العدد ٤٥٠

بعد تقديم المباركة والتهنئة للفائزين وتقديم الشكر لكل المشاركين، تنشر مجلة (الأحرار) أسماء الفائزين في مسابقتها الخاصة بالعدد (٤٥٠)، وهي من الفائز الأول وحتى الفائز الخامس عشر وعلى التوالي: (زينب محمد جواد من بابل، مصطفى عبد الزهرة حاتم من الديوانية، عبد الرضا فاضل جابر من بابل، إبراهيم محي إسماعيل الجيلاوي من بابل، دلال ناصر حسين من بابل، إسراء عبد الوهاب من بابل، فرقان لؤي عزيز صالح من كربلاء، بشرى هادي كاظم من بابل، عباس عبد الحسين كاظم من بابل، علي أحمد دهام من كربلاء، صبيحة حسن عاشور من كربلاء، عبد العباس طالب خضير من بابل، طلال أمانة يوسف من بابل، باسم عبيد رباط من بابل وحيدر حسن علي من كربلاء/ الهندية).

موسم عاشوراء موسم الحزن والشعائر الحسينية وهذا الشهر هو شهر الحسين عليه السلام وعليه يجب ان نكون باعلى درجات الحذر واليقظة والثاني في تصرفاتنا ومراقبة من حولنا وهم الناصبيون ، فانهم يترقبون السهو حتى يصبح ذنبا ويترقبون الثغرة لتنفيذ عمل اجرامي .

الاهم من كل هذا ليكون حرص الجميع على الممتلكات العامة وعدم اساءة الاستخدام لها لدرجة اتلافها ، الكل ماجورون على ما يقدمونه من اجل الفكر الحسيني .

